■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٠ م - ٢٧ رجب ١٤١٠ هـ العدد ٧٤٦٢ - السنة ٢٣

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من المحتفلين بذكرى الاسراء والمعراج ■

سيبقى العراق حصناً للعروبة وقلعة للاسلام والحضارة

■ اللجنة الدولية للصليب الاحمر تجدد اشادتها بمبادرة الرئيس القائد وبمواقف العراق ازاء الاسرى ■



■ احتفال ديني للمناسبة ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية اعتزاز من المحتفلين بالاسراء والمعراج

بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المحتفلين بذكرى الاسراء والمعراج وفي ما ياتي نص البرقية..

السيد الرئيس القائد صدام حسين
رئيس الجمهورية حفظه الله

في هذا الاحتفال المهيب الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في جامع الامام ابي حنيفة النعمان لمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج تلهج السنة المحتفلين بالدعاء وترفع الايدي بالضراعة ليحفظك الله سبحانه برعايته ويوفقك لتحقيق امال هذه الامة .

ان العراق الذي كان حصنا للعروبة وقلعة للاسلام ومركزا مشعا للحضارة العربية الاسلامية سيبقى في ظل قيادتكم الحكيمة موئلا لقيم الحق والخير والعدل يشع فيه الاسلام نورا وهداية وبصائر وتشع فيه العروبة قيما ومعاني ومواقف انسانية ويدا ممدودة بالسلام والمحبة وسيكون بعون الله سيفا بتارا على المعتدين الطامعين الاثمين .

وان مبادرة سيادتكم في خطابكم التاريخي لمناسبة عيد الجيش الاغر لاقرار السلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران هي تجسيد لكل هذه القيم العظيمة التي نهضت بها في عراقنا الجديد .

جزاك الله عن العراقيين وعن الامة العربية والاسلامية خير الجزاء وحفظك الله ورعاك بالخير والعز والنصر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحتفلون بذكرى
الاسراء والمعراج

■ لدى استقباله وفد اللجنة الاعلامية حول الاسرى ■

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تثمن المفاهيم الانسانية لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين

■ جنيف/واع : ثمنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر المفاهيم الانسانية التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تبادل اسرى الحرب العراقية - الايرانية .

جاء ذلك خلال استقبال السيد (موريس اوبير) نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوفد اللجنة الاعلامية حول اسرى الحرب العراقية - الايرانية برئاسة جمعية الهلال الاحمر العراقية في مقر اللجنة بجنيف امس .

واشاد السيد (اوبير) خلال المقابلة بمواقف العراق ازاء موضوع الاسرى وتعاونه التام مع بعثة الصليب الاحمر في بغداد .

وقد استقبل السيد (اوبير) الوفد العراقي نيابة عن السيد (كورنيللو سماروغا) رئيس اللجنة الدولية بسبب غياب السيد (سماروغا) في مهمة بعدد من دول امريكا اللاتينية .

وحضر المقابلة السيد (انجيلو) رئيس قسم العمليات في اللجنة وعدد اخر من المسؤولين فيها .

وكان رئيس الوفد قد قدم خلال الاجتماع شرحا مفصلا عن ابعاد المفاهيم الانسانية ، لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها سيادته في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي والهادفة الى اجراء تبادل عاجل لاسرى الحرب وفتح باب

البقية على ص ١٥

■ صحيفة هندية ■

الرئيس صدام حسين جدير بلقب «رجل السلام»

نيودلهي/واع : قالت صحيفة «انفاري» الهندية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين جدير حقا بلقب «رجل السلام» هذه التسمية اطلقتها على سيادته لجنة الصداقة الهندية العراقية

واكدت الصحيفة الناطقة بالاوردية امس ان الانتصارات الرائعة التي حققها العراق على جبهات القتال في الحرب مع ايران وانجازاته التنموية والعلمية اثبتت ان السيد الرئيس صدام حسين قائد ذو مزايا استثنائية .

واشارت الى ان قيادة اية دولة تخوض حربا يعد تحديا خطيرا ، الا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتاز هذا التحدي بقدرة فذة .

واكدت ان العالم بهيئاته كافة يعي تماما ان العراق يرغب في السلام وعلاقات حسن الجوار الاخوية مع ايران وان مبادرته السليمة الاخيرة خير دليل على ذلك

■ اتفاقية الدفاع المشترك قائمة ■

الفريق البشير يختتم زيارته الرسمية لمصر

■ القاهرة / وكالات : اختتم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير زيارة لمصر دامت يومين .

وقال الفريق البشير في تصريحات صحفية ، ان مباحثاته مع الرئيس محمد حسني مبارك تناولت الاوضاع في جنوب السودان ودور مصر في عملية السلام الى جانب استعراض العلاقات الثنائية وتنفيذ المشروعات التنموية المشتركة .

واكد الرئيس السوداني ، ان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان مازالت قائمة ولن تلغى بوصفها تمثل جانبا من العلاقات الدولية بين القطرين الشقيقين .

واعلن الرئيس السوداني ان مؤتمرا للمستثمرين العرب سيعقد بالسودان في منتصف شهر اذار المقبل .

وقال ان هذا المؤتمر يهدف الى الاستماع الى اراء وملاحظات المستثمرين العرب حول مشروع قانون الاستثمار الجديد في السودان لبلورة المشروع تمهيدا لاصداره .

البقية على ص ١٥

■ لبحث قضايا عدة ■

وزير الدولة العماني يبدأ زيارة لايران

■ طهران/واع : وصل الى طهران السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في زيارة لايران تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت اذاعة طهران ان يوسف بن علوي سيجري خلال زيارته مباحثات مع وزير خارجية ايران «علي اكبر ولايتي» تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

■ على وجه السرعة ■

فرنسا تتعهد ببيع محطة نووية لباكستان

■ اسلام اباد/وكالات : تعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران علنا امس الاربعاء بالسماح ببيع محطة نووية لباكستان .

وقال ميتران في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو «ان فرنسا تتعهد بالسماح لرجال الصناعة الفرنسيين سواء بالتضامن مع شريك اجنبي واحد او اكثر بتقديم عرض فني تجاري على وجه السرعة لبيع محطة نووية لباكستان» .

■ اقامة مستعمرات صهيونية جديدة ■

المجموعة الاوربية تدين توطين اليهود في الارض المحتلة

■ الارض المحتلة / وكالات : ندد وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة بسياسة الكيان الصهيوني الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة ، بينما واصلت سلطات الاحتلال توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة حيث قامت بتوطين اثنين وخمسين عائلة منهم في مستعمرة (اريل) القريبة من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وانتقد وزراء خارجية المجموعة الاوربية في بيان صدر عقب اجتماع عقدوه في دبلن ، تصريحات المسؤولين الصهاينة بخصوص عملية توطين اليهود السوفيت في تلك الاراضي وقالوا ان مثل هذه التصريحات لاتخدم عملية السلام في المنطقة .

وقالوا ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي يجب الا تتم على حساب الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ووصفوا اقامة المستعمرات الصهيونية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس بانها عمل غير مشروع ويتنافى مع القانون الدولي .

في الوقت نفسه ذكر تقرير مترجم عن صحيفة (ها ارتس) الصهيونية ان اربعة وثلاثين عائلة اخرى من اليهود المهاجرين من جنوب افريقيا تم توطينهم في مستعمرة اريل التي تجرى فيها حاليا اقامة مائتين وخمسين وحدة سكن جديدة لاستيعاب المستعمرين الجدد .

وجدير بالذكر ان مستعمرة اريل انشئت في عام ١٩٧٨ على ثلاثين الف دونم تم مصادرتها من اراضي قرى عدة في نابلس ويقطنها سبعة وعشرون الف مستوطن .

من جهة اخرى وصل الى فلسطين المحتلة امس اربعمائة مهاجر يهودي ضمن وجبة جديدة من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفيتي .

وافادت الانباء ان عدد هؤلاء اليهود سيزداد بمعدل الفي شخص كل شهر وفقا للتنسيق مع الوكالة اليهودية .

من جانب اخر حذر الاردن والكويت

البقية على ص ١٥

■ الاولى من نوعها ■

هنغاريا تفكر بالانضمام الى حلف الاطلسي

■ بودابست/واع : اعلن وزير خارجية هنغاريا (غيولا هورن) عن امكانية تخلي بلاده عن حلف وارشو وانضمامها الى حلف شمالي الاطلسي (الناتو) .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس الى (هورن) قوله امام تجمع نظمته جمعية العلوم السياسية الوطنية نقله التلفزيون الهنغاري ان فكرة حل حلف (الناتو) هي وهم ، لان اوربا ستكون بحاجة الى نظام دفاعي موحد من اجل مواجهة التهديدات الخارجية من دون ان يحدد مصدر هذه التهديدات ..

مشيرا الى ان من الاهمية لهنغاريا ان تكون اوربا قادرة على مواجهة اية تحديات بشكل واخر .

■ لم يكشف عن مضمونها ■

الرئيس الموريتاني يتلقى رسالة من الرئيس الجزائري

■ الرياض/واع : تلقى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يكشف النقاب عن مضمونها ونقل الرسالة وزير خارجية الجزائر السيد «سيد احمد غزالي» خلال استقبال الرئيس الموريتاني له .

وذكر ان زيارة الوزير الجزائري لنواكشوط تاتي في اطار مبادرة جزائرية جديدة في محاولة لانهاء النزاع بين موريتانيا والسنغال .

وكان سيد احمد غزالي قد زار العاصمة السنغالية داكار في اطار المهمة نفسها .

■ تسهيلات مالية ومواد انشائية ■

الفاو تشهد حركة تشييد كبيرة للدور السكنية

البصرة/واع : تشهد الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حاليا حركة كبيرة في تشييد الدور السكنية .

وقال السيد قائمقام الفاو لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن ان اجازات البناء الممنوحة للمواطنين بلغت عشرة الاف و (٤٠) اجازة بناء ، بينما وزع فرع المصرف العقاري في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اكثر من مليون دينار على /٤٤١/ عائلة انجزت مرحلة الاسس وصب السقوف للدور التي تشيد حاليا وفق خمسة تصاميم وزعتها وزارة الحكم المحلي على مواطني الفاو تتناسب فيها جمالية دورهم والابنية التي انجزت خلال حملة بناء الفاو .

ويذكر ان وزارة التجارة قد هيات حصصا من المواد الانشائية وشيش حديد التسليح والابواب والزجاج والادوات الصحية لكل عائلة تباشر ببناء دار لها في مدينة الفاو الباسلة .

■ اغتاله الحرس الايراني ■

نفي عضوية خان في مجاهدي خلق

باريس/واع : نفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان يكون حاجي بلوش خان الذي اغتيل في منطقة الحدود الباكستانية الايرانية يوم الخميس الماضي عضوا في هذه المنظمة .

واشارت في بيان اصدرته في باريس ان حاجي بلوش خان لم تكن لديه اية

البقية على ص ١٥

■ في تقرير خاص للامم المتحدة ■

انتهاكات وحشية لحقوق الانسان في ايران

■ الارهاب يسلب الأمان من الشوارع الايرانية ■

■ الامم المتحدة/واع : وصف تقرير خاص سلم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة انتهاكات حقوق الانسان في ايران بانها وحشية وفظيعة .

وذكر «اموس واكو» مقرر اللجنة الخاص في التقرير ان الالاف من الايرانيين اعدموا خلال العام الماضي في ايران بلا محاكمة او بمحاكمات صورية عاجلة وغريبة .

واضاف التقرير ان العديد من عمليات الاعدام نفذت بصورة سرية ودون الاعلان عن تاريخ تنفيذها او حتى عن مكان دفن المعدومين واكد اموس واكو في تقريره ان جثث الضحايا لاتتم اعادتها الى ذويها مشيرا . الى وجود اشخاص بين المعدومين من السجناء الذين انتهت مدة محكومياتهم وبقوا في السجون بالاضافة الى اشخاص لم تتم محاكمتهم ولم تصدر بحقهم احكام قانونية واعدموا رغم ذلك ..

كما اكد التقرير على ان العديد من الضحايا القي القبض عليهم بعد اطلاق سراحهم وان من بين المعدومين نساء واحداثا قاصرين دون سن الثمانية عشر عاما .

واشار مقرر لجنة حقوق الانسان في تقريره الى حالات الاعدام المعلنة رسميا لاغراض الكسب السياسي بغطاء تجارة المخدرات والتي بلغ عدد ضحاياها اكثر من الف شخص خلال اشهر قلائل .

وابرز التقرير حقيقة ان النظام الايراني لم يستجب لتساؤلات اهالي الاشخاص الذين يختفون فجاة

البقية على ص ١٥

■ اثر استقالة يلماظ ■

وزير جديد للخارجية التركية

■ انقرة/الوكالات : اعلن رئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت انه تم تعيين علي بوظر نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون العلاقات مع المجموعة الاقتصادية الاوربية وزيرا للخارجية التركية .

يخلف في هذا المنصب مسعود يلماظ الذي قدم استقالته الى رئيس الوزراء عشية المناقشة التي جرت في البرلمان لسياسة الحكومة الخارجية .

واعلنت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان هذه الاستقالة التي قدمت امس الاول على ان تقبل اليوم الخميس قبلها رئيس الوزراء صباح امس وعين على الفور وزيرا جديدا بموافقة رئيس الجمهورية..

ولاحظ المراقبون ان هذا التعيين يعني ان يلماظ يمكنه المشاركة في المناقشة اليوم كنائب اذا اراد ذلك .

■ القوات الضاربة تدمر عجلة صهيونية ■

حصار بحري صهيوني لقطاع غزة المحتل

■ الارض المحتلة / وكالات : شجبت لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بشدة الممارسات القمعية الصهيونية وقالت انها تنتهك اتفاقية جنيف الخاصة بالمدنيين .

وفي وقت استشهد فيه مواطن فلسطيني برصاص الجنود الصهاينة في مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال ، قالت لجنة الامم المتحدة ان على مجلس الامن الدولي ان يتخذ خطوات عاجلة لضمان الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين المدنيين .

ودعت اللجنة في رسالة بعثت بها رئيستها السيدة (ابا كلود ديالو) الى الامين العام للامم المتحدة لاتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من معاناة المدنيين العزل ولاسيما النساء والاطفال الذي يرزحون تحت الاحتلال الصهيوني .

واعربت اللجنة عن قلقها البالغ من تزايد حالات الاضطهاد ومن تزايد عدد الضحايا جراء سياسة الممارسات القمعية الصهيونية .

وقالت ان القوات الصهيونية قتلت منذ بدء الانتفاضة (١٣٦) فتى فلسطينيا تقل اعمارهم عن (١٦) عاما بينهم (٤٠) طفلا دون الثامنة عشرة .

واشارت اللجنة الى قيام القوات الصهيونية باستخدام سلاح جديد (المقلاع الميكانيكي) القادر على رمي (٦٠٠) حجر في الدقيقة لمسافة (٧٥) مترا ضد المواطنين الفلسطينيين .

على صعيد المواجهات الفلسطينية الصهيونية في الارض المحتلة فرضت القوات البحرية الصهيونية حصارا على قطاع غزة المحتل ومنعت الصيادين من الابحار وذلك عقب اطلاق عيارات نارية باتجاه دورية صهيونية قرب بلدة بيت

البقية على ص ١٥

تغير العالم ولم تتغير مواقف ايران من الأسرى

فؤاد مطر

رئيس تحرير مجلة «التضامن» - لندن

سقط جدار برلين واحتفل العالم بسقوطه ولم يتغير عناد الحكم الايراني في شان المفاوضات المباشرة وتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ بندا بندا .

واصيب العالم الشيوعي بنكسات متلاحقة اضطرت الانظمة في معظم الدول الشيوعية الى التراجع عن العناد والتسليم بضرورة اعادة النظر ولم يتغير عناد الحكم الايراني في شان المفاوضات المباشرة وتنفيذ القرار الذي يحقق سلاما شاملا وكاملا في المنطقة .

وتطورت الامور اكثر فاكثر ووصلت الى حد ان النظام الشيوعي احيل اذا جاز التعبير الى التقاعد والى حد ان القيادة السوفيتية اتخذت قرارات كان من الصعب التصور بانها ستتخذها ، ولم يتغير عناد الحكم الايراني في شان المفاوضات المباشرة ولايزال يماطل ويتهرب .

وتم الافراج عن سجين العصر نلسون مانديلا بعد سبع وعشرين سنة امضاها في السجن وكان الافراج عنه اشبه بالمعجزة ولم يتغير عناد الحكم الايراني في شان المفاوضات المباشرة مع العراق من اجل تحقيق السلام الشامل والكامل في المنطقة التي تكتوي بالاثار الناجمة عن اهوال الحرب .

وستتوحد المانيا الشرقية مع المانيا الغربية وهي الخطوة التي لم ولا يخطر في بال احد ان من الممكن تحقيقها ، والحكم الايراني لايغير عناده ويصر على ان يبقى وقف اطلاق النار بين العراق وايران حالة عالقة يمكن ان تصبح سلاما ويمكن ان تتجدد حربا .

وهنالك مفاجات تتوالى مفاجاة بعد اخرى وكلها اهم بكثير من ان يعيد الحكم الايراني النظر في عناده لكن الذي يحدث هو ان هذه المفاجات تحدث ويبتهج العالم بها في حين ان العناد الايراني يتواصل من

البقية على ص ١٥

مع الاحداث

جولتان سورية صهيونية!!

■ عبدالرحيم الشريفي ■

العديد من المسؤولين في النظام السوري يتحدثون هذه الايام عن طبيعة التطورات السياسية المهمة المقبلة التي ستشهدها سورية . بينما تؤكد اجهزة الاعلام السورية ان من شان السياسة المقبلة ان تؤدي الى انفراجات واسعة على المستويات الاقتصادية والامنية والسياسية في ضوء المتغيرات على الساحتين العربية والدولية .

وهذه الحالة السورية كما عودتنا دائما . هي الحالة المستوحاة من القول (قضية حق يراد بها باطل) اذ نجد انه في الوقت الذي تطلق به هذه التصريحات هناك منحى اخر له اضرار بالغة الخطورة لا على الشعب السوري وتاريخه الوطني الحافل بالبطولات وحسب . وانما على الامة العربية وامنها القومي . وذلك من خلال التعاون غير المعلن بين النظام السوري والكيان الصهيوني لتحضير طبخة تامرية جديدة على الامة العربية وقد افادت وكالة الانباء النمسوية بما تناقلته التقارير الصحفية البريطانية . عن اجتماع ممثلين عن النظام السوري والكيان الصهيوني بشكل سري في فيينا لمناقشة العلاقات بين الجانبين . وكانت هذه التقارير قد نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان ممثلين سوريين وصهاينة عقدوا حتى الان جولتين من المحادثات بهذا الخصوص في فيينا خلال الاشهر الاربعة الماضية .

ونقلت الوكالة عن هذه التقارير ان هذه الاتصالات السورية ـ الصهيونية السرية تحظى بمباركة حافظ اسد واسحاق شامير .

واذا كانت هذه هي المتغيرات المقصودة في اللغة السورية الجديدة . فاننا يجب ان ننصفهم على قول نياتهم بالعلن . ولكنها ليست جديدة . وانما هي قديمة ـ جديدة لان حاكم دمشق لم يدخر وسعا في ولوج جميع الطرق التي تدفع المزيد من الاذى والضرر الى الساحة العربية وامنها القومي ووحدة كفاحها المشروع نحو الاحتلال الصهيوني . لذلك فلايوجد هناك من جديد يطرق في جميع منافذ ونهج حاكم دمشق الخيانية والتامرية . وانما هناك المزيد من الايغال في هذا النهج اللاقومي الموصوم به حاكم دمشق . حيث ان ما شهده القطر اللبناني من ويلات التدخل السوري واحتلاله لاراضيه وتمزيقه لوحدة شعبه . يمكن وحده ان يكون شاهدا على تاريخ اسود يدين حاكم دمشق بالخيانة العظمى . اما تحالفه مع النظام الايراني في عدوانه على العراق . فانه افصح عن نفسه بالكامل . وعبر عن نيته المستترة بوقاحة مباركة من الكيان الصهيوني وجميع اعداءالامة العربية .

ولذلك ايضا فان الحديث عن المتغيرات التي ستشهدها سورية . هو الجديد . وليس الجديد هو الفعل التامري المتحقق او الذي سيتحقق لاحقا بفعل هذه المتغيرات من التنسيق مع الكيان الصهيوني . ومنا . كالحالات التامرية السابقة . يدخل عامل التوقيت والتزامن المؤذي للامة العربية وهي تشهد تحدياتها الراهنة في لبنان وفي الهجرة الصهيونية الى الاراضي المحتلة . حيث يدخل حاكم دمشق وبفعل تنسيقاته الصهيونية على الخط العربي بثقل تامري .

في توقيتات يكون فيها العرب بحاجة الى وقت لايشاغلهم فيه احد . لكي يواجهوا التحديات بثقل اكبر ووحدة اقوى وعلى الرغم من هذا كله فان الامة العربية تستل اكبر من جميع حالات التامر بفعل تضامنها وايثار ابنائها الذين يتوسدون ترابها القومي ويسيجون امنها باجسادهم الطاهرة .



■ لمناسبة الذكرى الاولى لقيامه ■

مجلس التعاون العربي

خطوة متقدمة وضعت في الطريق الصحيح

■ علي قاسم العقبي ■

■ اولا / تمهيد :

كثيرة هي المحاولات التكاملية والاندماجية التي هدفت اليها مجموعات متعددة من الدول والاقاليم في العالم المتقدم والنامي على حد سواء . وكثيرة اوجه التعاون والتنسيق في ما بين الدول . ولعل مافي العالم من التكتلات والاحلاف السياسية والاقتصادية او العسكرية . ما يدعم هذا الحديث .

ففي عام ١٩٤٧ عرض مشروع مارشال الذي اقترن بقيام . منظمة التعاون الاقتصادي الاوربية . التي كانت تنشد الوحدة الاقتصادية بين الدول المنضوية تحت لوائها . الا ان ما تبعها من خلافات وانشقاقات ادى الى انقسامها الى مجموعتين هما : المنطقة الحرة والسوق الاوربية المشتركة .

وابان تلك الفترة . وكرد فعل لقيام هذا التكتل . اعتقدت البلدان الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي بان ذلك التجمع انما يستهدفها دون غيرها . فقامت بانشاء . مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة . المسمى (سيف) او (الكوميكون) الذي جمع بين البلدان الشيوعية الاشتراكية في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي .

وبفضل المزايا الكثيرة التي اسفرت عن قيام مثل هذه التجمعات في العالم المتقدم . بدات دول مختلفة في قارة اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تتطلع بدورها الى ذلك الحلم المنشود . لاسيما ان معظمها من الاقطار التي نالت استقلالها حديثا وتولت مقاليد الحكم في عدد منها حكومات ثورية ووطنية ادركت ان التكامل في جوهره انما يعد الاسلوب الامثل لمعالجة المشكلة المركزية التي تواجهها متمثلة بالتخلف والتبعية لقدرته على خلق نمط جديد ومتناسب من التخصص وتقسيم العمل في مواجهة النظام الاقتصادي الدولي غير المتكافىء . ومحاولة من اجل البقاء في عالم تكتنفه الصراعات وتسوده التكتلات العملاقة في جوانب الاقتصاد والسياسة والاحلاف العسكرية .

والتعاون الاقتصادي عبارة عن علاقات تعاقدية تقوم بين مختلف دول العالم من دون المساس بسيادتها وسماتها الخاصة . فالاتفاقيات التجارية والمشروعات المشتركة تعد شكلا من اشكال التعاون . اما التكامل (او الاندماج) الاقتصادي فيتم بوعي

وبارادة بين انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية متماثلة ومتجانسة . تهدف الى ازالة التمييز في ما بينها . واقامة علاقات متكافئة من خلال الاستغلال الامثل والمشترك للموارد المالية والمادية والبشرية المتاحة ضمن دول التكامل . والتكامل عبارة عن عملية اقتصادية وسياسية مستمرة باتجاه اقامة علاقات اندماجية متكافئة لخلق مصالح اقتصادية متبادلة وتحقيق منافع مشتركة ومتناسبة من خلال الاستغلال المشترك لامكانات وموارد الاطراف المساهمة . بغية خلق المزيد من التداخل بين هياكلها الاقتصادية والاجتماعية لصالح تنميتها (اقليميا ومحليا) وبلوغ درجة من الاندماج بينها تصل مستقبلا في صورتها المثلى الى الوحدة الاقتصادية .

■ ثانيا : المحاولات الوحدوية

في الوطن العربي :

على الرغم من توافر جميع المقومات المطلوبة لنجاح التكامل الاقتصادي والسياسي لدى الاقطار العربية . بدءا من رابطة الدين . ومرورا برابطة اللغة الواحدة . وانتهاء بالمصالح والمصير والتاريخ المشترك . واجتيازه التحديات التي تتعرض لها . حيث لم يشهد التاريخ عبر حقبه الزمنية المتعاقبة . تحديات كتلك التي واجهت وتواجه الامة العربية على الرغم من انقسامها الى (٢٢) جزءا عربيا متفاوتا . بحيث لا يقوى اي من هذه الاجزاء بمفرده على رسم الغد العربي المشرق . لذلك يبقى الاندماج بمثابة الحلم المنشود والضرورة الملحة . وتظل الوحدة هي المرتجى . لاسيما ان مستلزمات نجاحها متوافرة .

ان موقف حزب البعث العربي الاشتراكي من مسالة الوحدة . واضح لا لبس فيه . اذ ان نظريته تقوم اسسا على الترابط الجدلي بين الوحدة والحرية والاشتراكية . وعلى الرغم من اهمية هذا الترابط الوثيق بين الاهداف الثلاثة . الا ان حزبنا اعطى الوحدة اولوية خاصة عندما قدمها على الحرية والاشتراكية نتيجة لكون ما تعانيه امتنا العربية هو ذلك الواقع المجزا الذي عملت القوى الامبريالية على تكريسه . فجزات الوطن العربي الى (٢٢) جزءا واقامت بينها الحواجز والحدود لتصورها بان هذه الامة لو اتحدت لن يتعذر عليها تحقيق الحرية والاشتراكية .

بعبارة اخرى فان الوحدة العربية تكون بمثابة الخيمة التي تحفظ كل ما حققه العرب في سبيل الحرية والاشتراكية .

إن التجارب او المحاولات الوحدوية التي حصلت في الوطن العربي وتعرضت للفشل نتيجة للتسرع وعدم النضوج والاهتمام بالبنى الفوقية فقط ولعدم اشراك الجماهير العربية فيها وغيرها من العوامل . تركت اثرا سيئا في نفوس الجماهير العربية المتطلعة الى الوحدة . وذلك عندما عادت بالاقطار المشتركة بها الى الوراء . او الى الحالة الماضية التي سبقت التجزئة . وقد عبر عن ذلك الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بقوله : (ان الذي حصل في العمل القومي منذ فترة طويلة من الزمن . هو اننا نخطو خطوة ونصفق لها وندعمها . ولكننا بعد فترة نتراجع عنها . وربما نبدأ من الحالة التي بدانا فيها الخطوة التي قبل هذه الحالة) .

وقد نوه حزبنا لمثل هذه الحالات وحذر من انها تعمل على تشويه الجدار العربي وتقود الى تصدعه . وزرع حالة الياس لدى جماهير الامة من امكانية بناء الوحدة . وتسيء اليها والى مضمونها النبيل .

■ ثالثا : المستلزمات الاساسية

لنجاح الوحدة العربية

يمكننا من خلال استقراء المحاولات الوحدوية السابقة في الوطن العربي . ان نشخص اهم المستلزمات الواجب توافرها عند بناء وحدة عربية صادقة سواء في مجال الاقتصاد او السياسة . او في المجالات العسكرية . فنذكر منها :

■ ان الوحدة تحتاج الى اقامة البنية المؤسسية الاقليمية .

وقد امن حزبنا المناضل منذ نشاته بحقيقة جوهرية مفادها . ان تحقيق الوحدة العربية لايمكن ان يكون صحيحا ما لم يكن ثمرة نضال الجماهير العربية . وما دامت الوحدة ثورة وعملا نضاليا خلاقا . فانها لا تتحقق بفعل جماهيري عفوي او تلقائي . بل يجب توافر تنظيم سياسي محكم وواسع وان يحظى بتاييد شعبي عارم . ليصبح قادرا على النهوض بعملية صنع الوحدة والحفاظ عليها .

■ يجب ان تكون الوحدة ثمرة لنضال الجماهير العربية . اذ ان (الثغرة الرئيسية التي نفذت منها قوى الانفصال والردة لضرب الوحدة تكمن في ضعف المشاركة الشعبية والجماهيرية في قيادة دولة الوحدة وحمايتها) .

■ يجب ان تصدر جميع الاعمال الوحدوية من واقع الامة وليس باعتماد الوصفة الجاهزة المستوردة ونقلها بمعنى اقتباسها بالكامل حتى ان حققت نجاحات متميزة في تلك المجتمعات المنقولة منها . اذ لا يمكن محاكاة اليات التكامل الراسمالية كالسوق الاوربية المشتركة . لانها لا تصلح باي شكل من الاشكال لواقع امتنا العربية . ففي الوقت الذي

اقيمت تلك السوق من اجل تنظيم حركة السلع والبضائع المنتجة . بعد ان اصبحت مشكلتها الاساسية ليس في ضعف هيكلها الاقتصادي بصفة عامة . والهيكل الانتاجي بصفة خاصة . وانما في كيفية تصريف الفيض السلعي المتراكم لديها . الامر الذي استوجب التفكير في اطار جماعي وموحد عن منافذ واسواق جديدة لاستيعاب هذا الفيض دون المساس بمصالحها التي كان من المؤكد ان تتاثر في ما لو لم يحصل مثل هذا الاتحاد .

اما الاقطار العربية فانها لا تعاني من ضيق نطاق السوق . ولا تمتلك اساسا فيضا سلعيا لكي تفكر في تصريفه . بل ان مشكلتها الاقتصادية تكمن في ضعف هيكلها الاقتصادي بعامة والانتاجي بخاصة وعدم مرونته . لذلك لابد من ان تفكر جديا في ايجاد حل لهذه المشكلة دون غيرها وهي تناضل من اجل التكامل . لان اي قطر عربي لا يتمكن بمفرده ان يتقدم بخطى سريعة ومتلاحقة في عصر وصل فيه العلم والتكنولوجيا مراحل متطورة جدا . وتتوزع خريطة العالم الى تكتلات دولية عملاقة في مجال الاقتصاد والسياسة وفي المجالات العسكرية . فضلا عن طبيعة التخصص وتقسيم العمل الذي شجع الانتاج الكبير بحيث لم يعد هناك مكان للاقطار الصغيرة في سوق المنافسة . وان ليس امامها من بديل لضمان الحصول على فرصتها الكاملة لبناء حياتها المتقدمة وامتلاك التقنية الحديثة من اجل تقريب الهوة المتسعة بينها وبين الاقطار المتقدمة واللحاق بركبها . الا من خلال التكامل الاقتصادي الشامل .

■ التنسيق في السياسات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى . بين اقطار الوطن العربي . لا سيما بالنسبة للمسائل الاساسية . وتلك التي لو لم تعالج في اطار جماعي لمزقت الخطوات المشتركة . فمثلا يوضح الرئيس القائد صدام حسين بان العرب يجب ان يتفقوا على الممنوعات ويسمونها . مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية . وعدم استخدام القوة ضد بعضهم البعض وغيرها من المبادىء التي سبق وان طرحها السيد الرئيس القائد في اعلانه القومي في ٨ شباط ١٩٨٠ . وبدون هذا الاتفاق يبقى راس المال العربي بعيدا عن الاستثمار في الاقطار العربية نتيجة للمخاوف من تاميمه . ومصادرته طالما يخضع ذلك الى رغبات ومزاجات وتوجهات الفئات الحاكمة في هذا القطر او ذاك من دون وجود موقف عربي موحد . او مؤسسة عربية تقدم مختلف الضمانات لراس المال العربي وتضمن له العمل في ظروف امينة .

■ ان الوحدة او اي عمل وحدوي بمستواهما ينبغي ان يقوم بين اقطار تحكمها نظم سياسية واقتصادية واجتماعية متقاربة ومتجانسة . وعليه لا مانع من تحقيق الوحدة العربية الشاملة على مراحل تبدأ اقليميا بين الاقطار المتجانسة مادامت تحقق النفع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والامني للامة العربية ككل .

■ رابعا : قيام مجلس التعاون العربي :

انطلاقا من استيعاب جميع المستلزمات اللازمة لنجاح اية محاولة وحدوية بين اقطار الامة . التقت في بغداد يوم ١٦ شباط ١٩٨٩ ارادة الخير والمحبة ممثلة في قادة العراق ومصر والاردن واليمن ليعلنوا انبثاق مجلس عربي للتعاون ياخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي افشلت التجارب السابقة . وليؤكدوا الا تاثير لعلاقات عاطفية . او تسرع في هذه التجربة بحيث ترتقي الى قمة الهرم ولكن بتدرج محسوب من قاعدة الهرم . ثم الى سفحه فقمته .

وقد عد الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين البلدان الاربعة مدخلا اساسيا لخطوات البداية . اذ مثلما ذكر السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه بالجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة تاسيس المجلس : (ان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء . انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السابقة . ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى . اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى) .

وهكذا فقد إتجهت قلوب العرب قبل عيونهم مرة ثانية نحو بغداد العروبة . الخارجة لتوها من اطول معارك التاريخ الحديث منتصرة زاهية . وهي تشهد ميلاد تجمع عربي جمع بين قادة اربعة اقطار عربية . وجدت لديهم الرغبة الصادقة في جمع شمل الامة ومداواة جراحها . ومبشرة بعهد جديد ينبذ الفرقة والعداء . ويتغنى بالوحدة العربية فعلا وليس تشدقا وحماسا فقط وتمتلك هذه البلدان من الخيرات والموارد الاقتصادية الجبارة . فضلا عن تنوعها في هذا القطر او ذاك مايؤكد ذلك حيث توجد اقطار كثيفة في عدد سكانها واخرى قليلة السكان وثالثة متوسطة وهناك اقطار غنية بمواردها الزراعية واخرى صناعية او تمتلك خيرات نفطية مهمة . وما الى ذلك من العوامل الدافعة لاي تجمع اقتصادي صادق . حيث تفتح هذه الوحدة المجالات الرحبة امام انتقال الايدي العاملة ورؤوس الاموال والسلع والخدمات وتكسر ظاهرة ضيق نطاق السوق وتزيد من درجات التخصص وتقسيم العمل والانتاج وفق الميزة النسبية . وتجنب الصناعات المتكررة المتماثلة . واستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة بشكل امثل وقوة المساومة والتاثير في المحافل الدولية والتجارة الخارجية . وغيرها من الاعتبارات الاقتصادية .

وخير دليل على صدق نيات هذه الاقطار الاربعة ما حققته خلال عام واحد فقط . حيث تم التوقيع والمصادقة على (١٣) اتفاقية بما يسهل عمل المجلس في الميادين المختلفة .

ففي ١٥و١٦ حزيران ١٩٨٩ عقد قادة دول المجلس إجتماعهم الثاني في الاسكندرية وصادقوا على خمس اتفاقيات تنظم عمل المجلس تناولت عمل المواطنين . والتعاون القضائي والنقل والمواصلات واعمال الامانة العامة للمجلس وغيرها . ثم اعقبه الاجتماع الثالث في صنعاء للفترة من ٢٦ ـ ٢٧ ايلول ١٩٨٩ حيث تم التوقيع والمصادقة على اتفاقيات عدة منها . تشكيل لجنة برلمانية منتخبة من برلمانات الاقطار الاربعة . الموافقة على اتفاقية التعاون في مجال مكافحة المخدرات . والتعاون في القطاع الزراعي . والنقل البحري التجاري . والنقل بالسكك الحديد . والتربية والتعليم العالي . والتعاون الشبابي والرياضي . والاعلامي والثقافي وتنظيم لاشتغال الايدي العاملة . والاسكان والتعمير والاشغال . وغيرها من اوجه التعاون والتنسيق المشترك . مما يدل على ان المجلس بهمة قادته يحث الخطى بلا إبطاء او تسرع من اجل الارتقاء بهذه التجربة بما يرضي طموح الجماهير العربية التي عانت من الافتراق بين الحكومات والمؤسسات العربية زمنا طويلا . وخير ختام نقول : (قد لا يكون مجلس التعاون العربي . نوعا من الاعمال الوحدوية . ولكن يكون هكذا بالتراكم النوعي لخطواته . وبالتصميم الاخوي المشترك لاطرافه . انه ليس الوحدة . ولكنه قد يفضي اليها . وفق شروط وظروف معينة) كما اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . ومن واجبنا جميعا ان ندعمه ونسانده كل في ميدان عمله واختصاصه لتخليصه من الشوائب التي قد تعلق به ونصونه من العدوان .

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — Le Monde — الغارديان الاسبوعي

الارجنتين ... الخوف من الخوض ثانية في وحل التضخم

في مطلع العام الجديد شهد مجمع (ستي) . الذي تدور فيه جميع الاعمال المالية الارجنتينية ظاهرة غريبة . فقد اصطفت طوابير طويلة من المدخرين امام شبابيك امناء الصندوق . اذ يتوجب على المواطن الارجنتيني التحضير لمدة اسبوع قبل ان يقدم على سحب مليون (اوسترال) . او مايعادل (٨٣٠) دولارا وفق المعدل الحالي . وهو اعلى مبلغ تسمح الحكومة بسحبه . اما باقي الموجودات . فتقع عليه مسؤولية تحويلها حسب قيمة الدولار الى سندات حكومية جديدة . معروفة باسم (بونيكس عام ٨٩) على الرغم من ان هذه السندات ما تزال في طور الطباعة .

وقد اعلن (ايرمان غونزاليس) وزير الاقتصاد . في الاول من كانون الثاني . عن تاجيل الودائع ذات الاجال المعينة . في محاولة لتقليص عرض النقود . التي تكون ثلثي هذه الودائع .

ان استخدام قيمة الدولار في سندات (بونيكس) . سيحول الدين الارجنتيني الداخلي الى دين خارجي . وقد هدف (غونزاليس) من وراء هذه الحركة الى تحقيق غرضين . الاول تخفيض قيمة (الاوسترال) . والثاني احتواء العجز المالي .

هذه الودائع . وعلى الاغلب ودائع الايام السبعة . تمنح معدلات فائدة . وهي تضاف لتحقيق مستويات جديدة تقارب الـ (١٫٢٠٠٪) في السنة . ان دفع الفائدة على هذه الودائع . التي يجب ان تنجز في (المصرف المركزي) تكلف الحكومة غاليا . الى جانب كونها تضاعف الدين الداخلي كل (١٥) يوما حتى بلغت (٦٠٠) مليون دولار في الشهر في عام (١٩٨٩) . ويحبذ السيد (غونزاليس) بقاء المؤشر على هذا الرقم . ولكن على مدى عام (١٩٩٠) . وقد اولت حكومة الرئيس (كارلوس منعم) المزيد من الاهتمام للمضي على خطى (باتريا فينانسيرا) . وهي مجموعة الشركات الكبيرة والمصارف التي تضارب ـ بالتناوب ـ على معدلات الفائدة ومعدل صرف الدولار . وبذلك يتم ضمان دوران عجلات (دراجة) المال الارجنتيني في اقصى سرعة . وقد اشار احد المصرفيين الاجانب في تعقيب له قائلا : (انه مع فرض الحظر على الودائع ذات الاجال المعينة . يكون قد تم تحطيم احدى عجلات الدراجة) .

وفي الرابع من كانون الثاني . استقر سعر صرف الدولار على معدل معقول . اذ يبلغ مايقرب من (١٫٢٠٠) اوسترال . ولما انحرف الدولار . الذي كان قد بلغ سعر صرفه اربعة الاف اوسترال في سوق العملات في بداية هذا العام . ومعدلات الفائدة عن مسارهما الطبيعي . عانت الحكومة الجديدة اسوا ازمة في الاشهر الاولى من تسلمها السلطة . هذا ما ادلى به الناطق بلسان ادارة الرئيس . وفي خطابه الموجه الى الشعب الارجنتيني . في الاول من كانون الثاني . اعترف (غونزاليس) بان الدولة تمر بمرحلة من التضخم المفرط اشبه بذلك الذي عانت منه عام (١٩٨٩) .

وعلى الرغم من ذلك . فقد شهدت الاشهر المعدودة الاولى من حكم (منعم) انخفاضا في معدل التضخم من (٢٠٠٪) الى (٥٪) في شهر تشرين الثاني . ولكن ظلت هناك ضرورة للحاق بالاجور . الى جانب ظهور اموال جديدة واصلت تغذية العجز المالي لقد حصل ذلك في بداية كانون الاول عندما بدات الامور تسير في مجرى مخطوء . وحاول (نيستور رابانيللي) وزير الاقتصاد السابق . التصدي للوضع المتازم من خلال تخفيض قيمة (الاوسترال) فاعلن حينها . ان التعريفات سترتفع . وقبل ذلك . سيتم ارجاء دفع الدين الداخلي مدة عامين .

وقد كان لهذه الحركة اثرها في تعزيز موقف السيد (رابانيللي) واعلن (غونزاليس) بعد تنصيبه وزيرا للاقتصاد في الخامس عشر من كانون الاول عن تحرير الاقتصاد بشكل كامل مع زيادة الصرف وضوابط الاسعار . وقد تمت المصادقة فيما بعد على تحويل الدين الى سندات (بونيكس) . ولكنها صارت تمنح باختيار طوعي . وعانى (غونزاليس) من الهزيمة ايضا . بسبب تعاظم حجم العجز الكامل تقريبا . وهي لاحدى مردودات الدين الداخلي..

اما الحل الذي اختير عقب كشف الخطوط العريضة للنظام الذي نال الاستحسان منذ تموز الماضي . فهو بتطبيق التحررية وتفكيك التاميم عن الشركات ذات الملكية العامة . هذا الى جانب التصميم على تسريع عملية التقدم الا ان ذلك كله يتطلب جراة كبيرة . وفق ما اشار اليه (مانويل دوبير) . مدير المصرف المركزي . وهو يتضمن الهجوم على مؤسسات (باتريا فينانسيرا) التي حتى هذه اللحظة لم تمسها الازمة الاقتصادية بسوء . بل على العكس فهي قادرة على جني منافع اكبر من خلال احراز درجات التفوق على عجلتي (الدراجة) المالية .

يقول (دومبر) الذي كان كثير القلق بشان التراجع الشامل الذي اعاق تصميمه على مرافقة الخطة الاقتصادية الجديدة (اللاعبون الاساسيون على وشك فقد جزء ضئيل مما كسبوه) . واوضح (دومبر) (ان قدرة الاوسترال . وهي العملة التي لاتتوافر سواء في المصارف او لدى المدخرين بكميات كبيرة . سيتعزز هذا التراجع . لاسيما ان الدولة قد توقفت من اصدار المزيد من الاوراق المالية الجديدة) . ويتوقع (دومبر) في عدم كفاءة التضخم في اللحاق بالاجور .

ويخطط المسؤولون الحكوميون على عرض مسالة التعويضات عن الخطة الاقتصادية على بساط البحث . وقد اقر (دومبر) بان (الفائدة الوحيدة . هو ادراك الجميع انه في مثل هذا العجز المالي سنتراجع في خطواتنا الى مرحلة التضخم المفرط . لقد احتوى الناس خوفا حقيقيا لو يتوجب علينا فعل شيء للتاثير على الوضع المتازم) .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

الكيان الصهيوني استغل ما حصل في اوربا الشرقية

المتغيرات الدولية والدور العربي المطلوب

■ مرشد الزبيدي ■

■ ثمة مؤشرات كثيرة في عالم اليوم، تؤكد ان ماحدث في اوربا الشرقية من تغيرات سريعة، فاقت ماهو متصور من التوقعات الغربية، ولابد من ان ينعكس بشكل او باخر، على بقاع كثيرة من العالم، ولاشك في ان هذه الإنعكاسات التي يمكن ان تحدث بين يوم واخر ستؤثر، حتما، على مجمل السياسات المتبعة هنا او هناك، بسبب التاثير المتبادل في عالم اليوم الناتج عن تطور وسائل الاتصال، وتحول العالم الى قرية كبيرة.

وعلى حسب المنطق العلمي، تتحسب كل حركة سياسية للنتائج المتوقعة من (الرذاذ) المتطاير الذي يمكن ان يصيب الرقعة الجغرافية التي تعمل فيها، من جراء هذه التغيرات. ولذلك يفترض المنطق العلمي نفسه، ان تتحسب الحركات السياسية لكل النتائج المتوقعة من اصابتها بهذه العدوى، سواء على الصعد الاقتصادية او السياسية او تلك التي تتعلق بالامور اليومية من حياتها.

وبإزاء ماحدث من تطورات في العالم الشيوعي، وصلت احيانا، الى حد الصور (الدراماتيكية)، يتعين على كل مفكر، كما يتعين على كل حركة سياسية تهتم بالعالم الذي تعيش فيه، ان تتنبه على هذه التغيرات، وان تسعى الى الافادة منها في رسم (خارطة) جديدة للتحرك، تنطلق من وعي اسباب هذه التغيرات، ثم تتجه الى الافادة من خلاصاتها لكي لاتكتفي بدور المتلقي الذي لايمتلك الا الانبهار بما حدث، وانما تحمل لواء (الفاعلية) لكي تسهم في صنع النتائج الجديدة التي تهدف اليها.

ولعل الامة العربية، اولى من غيرها، بان تاخذ هذا الدور الفاعل في المرحلة الراهنة، لاسباب كثيرة، منها: كون هذه الامة قد لاقت اكثر من غيرها من الظلم والعدوان، على الرغم من انها لم تهدف الى الحاق الظلم باي من الامم الاخرى، فضلا عن انها لم تحصد مما اتفق عليه الاخرون الا النتائج التي ثلمت كرامتها واخلت بسيادتها، بدءا من (سايكس بيكو) وانتهاء بكل الاتفاقات الجائرة التي اذت الوجدان العربي واستمرت اثار هذا الايذاء لحد الان.

وبناء على ذلك، وانطلاقا منه، ينبغي للامة العربية ان تسعى الى الاستفادة القصوى من ظروف هذه التغيرات، لكي تتمكن من اعادة احتساب (الوقت الضائع) الذي فاتها في حمى (الرقدة الطويلة) التي عانت منها خلال عقود من الزمن، ذلك ان عوامل كثيرة تعمل لصالحها في هذه الحقبة الزمنية. ولابد من استغلال هذه العوامل لتغيير مسارات الاحداث لصالح قضايا التقدم التي تناضل هذه الامة من اجل تحقيقها.

ومما لاشك فيه، وعلى الرغم من التباين في وجهات النظر العربية حول هذا الامر او ذاك، تبقى قضية الصراع العربي - الصهيوني القضية المركزية للامة العربية، مهما وصلت الاختلافات على تفاصيل القضايا الفرعية، وتبقى القضية الفلسطينية، حجر الزاوية الذي تتراجع عنده جميع الخلافات الجزئية بين الانظمة العربية، ولذلك ينبغي ان تنطلق معالجات التعامل مع المتغيرات العالمية من هذا الاساس، لكونه الاساس المتفق عليه، وهو الاساس الذي لاتختلف على ثوابته المركزية، لاالانظمة العربية مجتمعة، ولاالحركات السياسية في الوطن العربي، ولاالافراد الذين يجتمعون على هذا الهم المشترك.

ومن هنا تتأتى اهمية الدراسة المتأنية لاستخلاص الدروس، والبحث عن الصيغ الكفيلة بجعل حصيلة (ماحدث هناك) يصب على نحو ايجابي بما يمكن ان يحدث في منطقتنا العربية، ويحتم ذلك علينا الا ننخدع بالبحث عن (الحقيقة الديمقراطية) على انها الحقيقة النهائية المستخلصة من هذه التغيرات، وانما نبحث عن نتائج هذه (الحقيقة) وتكيفها لواقعنا السياسي، لكي نسلط الضوء عليها بمجهر (حقيقتنا) لنكتشف بالنتيجة ماالذي نجنيه من حصيلة (اتفاق الاخرين) وماالذي يمكن ان نفعله (لتجيير) هذا الاتفاق لصالح مستقبلنا العربي؟

■ قمة العملاقين في مالطا ■

ولكي لاننظر الى الامور بعين (المنبهر الساذج) الذي يرى في السراب الخادع بحيرة من الماء الزلال، علينا ان ننظر الى سياسة الوفاق والانفراج وتخفيف الترسانات المسلحة بين القوتين العظميين: الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، مما اتفق عليه في قمة مالطا، نظرتنا الى قوتين سياسيتين تحكمهما المصالح المتبادلة، اتفقتا على تقنين العلاقات بينهما على اساس هذه المصالح المتبادلة، وليس على اساس المبادىء التي تنادي بها كل منهما.

ويحتم ذلك علينا الا نرى الى مبادىء حقوق الانسان التي ينافح عنها السيد بوش، ولامبادىء منع الاستغلال واعادة النظر ببناء (البيت الموسكوفي) التي يسعى السيد غورباتشوف الى تحقيقها، على انها الحقيقة النهائية، فثمة حقائق كثيرة تتراوح بين هذين الهدفين الذين يسعى اليهما كل منهما.

فكما يوجد بين اللون الابيض واللون الاسود، مالانهاية له من الالوان المتدرجة، فان بين هاتين الحقيقتين اللتين نافح عنهما الرجلان: الشيوعي والرأسمالي، مالانهاية من الحقائق التي تقع بين الحدين المبدئيين المعلنين، ولعل واحدة من الحقائق التي تتعلق بنا - نحن العرب - هي حقيقة الصراع العربي - الصهيوني، ولكل منهما تفسير لهذه الحقيقة، ولاشك في انه يباين ذلك التفسير الذي يتفق عليه العرب مجتمعين، انظمة، ومؤسسات، وحركات، وافرادا.

■ التعامل (الصهيوني) مع المتغيرات ■

لاشك في ان العقل (الصهيوني) عقل صاح، يتعامل مع الاحداث العالمية بطريقة (انتهاز الفرص) وباسلوب (التجيير الواقعي) لكل المكتسبات (الميدانية) ايا كان مصدرها، ولايهمه في هذه المبادىء ان كانت رأسمالية او شيوعية، فالعنصر البارز في تفكيره، هو الاستفادة من كل الفرص من اجل تثبيت وجوده القائم على العدوان، وانتهاك حقوق الاخرين، فماذا صنع هذا العقل للاستفادة من هذه المتغيرات؟ وكيف يحاول مستقبلا استغلالها لتكريس وجوده العدواني في المنطقة العربية؟

لقد بدأ (الكيان الصهيوني) بالتطبيل لما جرى في البلدان الاشتراكية، وعبر عن فرحته بالتغييرات التي حدثت في كل منها، ليس تكريسا لما دعت اليه الولايات المتحدة وحليفاتها الدول الغربية، من ان مايجري في العالم الشيوعي هو انتفاضة الانسان الباحث عن حقوقه الطبيعية، ولكن من اجل البحث عن (منافذ جديدة) للتغلغل الى هذه البلدان التي حدث فيها ماحدث، ومحاولة التدخل، على نحو او اخر، برسم سياسات جديدة لهذه البلدان، تهدف الى اعادة رسم الخط السياسي لها بما يتلاءم مع المصالح (الصهيونية) فمن المعروف ان البلدان الاشتراكية تتخذ خطا سياسيا واضحا في تعاملها مع الكيان الصهيوني، ويتمثل هذا الخط بادانة هذه البلدان لعدوان ١٩٦٧ (الصهيوني) على الامة العربية، والسعي الى محو اثار العدوان، ثم السعي الى حل للقضية الفلسطينية من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه اطراف الصراع مجتمعة فضلا عن اطراف عالمية اخرى، ولان هذا الخط السياسي يتقاطع مع وجهات النظر (الصهيونية)، ولان البلدان الاشتراكية تدرك الاهداف العدوانية لهذا الكيان، فقد قطع اغلب هذه البلدان علاقاته الدبلوماسية معها.

السياسة الصهيونية - اذا - تهدف الى (فتح الابواب) التي كانت مغلقة مع هذه البلدان، ومن هنا نفهم سرعة التحرك الصهيوني لفتح هذه الابواب مع المانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا، مثلا ولهذا السبب نفهم خلفيات (الاشاعة) الصهيونية عن قرب اعادة العلاقات بينها وبين موسكو، على الرغم من التكذيب السوفيتي لهذه الاشاعة، وهذا هو الذي يفسر الاشاعات الصهيونية التي اطلقت في حينها من ان مواطنين عربا كانوا يقاتلون الى جانب الرئيس الروماني تشاشيسكو، ابان الثورة الشعبية التي اطاحت به.

ان مجمل التصرفات الصهيونية تحاول الايحاء ان الضمير الصهيوني مع جميع هذه التحولات الجارية في البلدان الاشتراكية، كما تحاول الايحاء ان العرب ليسوا مع هذه التحولات فالعرب على مايصوره الكيان الصهيوني مقبلون - هم ايضا - على تحولات تشبه في (دراماتيكيتها) تلك التي شهدتها اقطار اوربا الشرقية، ولذلك جعل هذا الكيان منطقة الشرق الاوسط على انها المنطقة المرشحة للتغيير بعد اوربا الشرقية!

ولعل الفائدة المباشرة التي تحققت لها من التغييرات العالمية الجديدة، هي حصولها على الضوء الاخضر لتهجير الاف اليهود من الاتحاد السوفيتي، اذ استغلت الانفتاح الذي بدأ الرئيس غورباتشوف بممارسته في ظل سياسة (البيريسترويكا) لتجدد العزف على نغمة (حقوق الانسان المفقودة) هناك وتستفيد منها في توطين الاف المهاجرين الجدد لكي تتمكن من جعلهم مستقبلا اداة للعدوان الذي هو عصب الحياة فيها.

يتضح من مجمل هذا السلوك، ان العقل الصهيوني عقل متفتح وصاح ويتعامل مع التغييرات التي تحدث هناك على وفق المخطط الذي يسير عليه، اذ يسعى الى الاستفادة من كل التغييرات لصالحه، ولايعني ذلك ان لديه اصابع سحرية تستطيع التحكم بما يجري في العالم، وانما يعني ذلك انه يقوم باستغلال الظروف، بكل ما اوتي من قوة لتحقيق اهدافه، ولاشك في ان النتائج الناجمة عن هذه الطريقة في التفكير، نتائج مفيدة للكيان الصهيوني في المدى المنظور على الاقل.

■ الدور العربي المطلوب ■

امام هذه (الانعكاسة) الصهيونية في التصرف مع التغيرات السياسية الجارية في العالم، ماالدور العربي المطلوب اتخاذه لكي ينأى الوطن العربي عن النتائج السلبية لاثار هذه التغييرات، التي استطاع الكيان الصهيوني ان (يقيد) قسما كبيرا منها لصالحه؟ وهل يمكن القول ان التصرف العربي المطلوب ينبغي ان يتسم بردة فعل سريعة ويكتفي بكشف ذلك؟ ام ان عليه ان يكون (مخططا) لفعل كبير يتسق مع الاهمية الاقتصادية والجغرافية للوطن العربي فضلا عن الاهمية السياسية الكبيرة المتوقعة له في المستقبل؟

مايمكن تصوره في المدى المنظور، ان الاقطار العربية مجتمعة بدأت تعي اهمية تحقيق قدر من التجانس فيما بينها على المستويات الاقتصادية والسياسية، ووجود المجالس العربية الثلاثة التي تسعى ان تجمع قدراتها في اطر وحدوية، دليل اكيد على ان الامة العربية تسير في الطريق السوي الذي يمكن ان يستجيب لخلق الكتل الكبيرة القادرة على مجابهة الكتل الاخرى الموجودة في العالم.

والتنسيق والتفاعل بين الاقطار العربية مجتمعة، وايجاد صلة (تنظيمية) بين المجالس الثلاثة كفيل بدفع العمل الوحدوي خطوات مهمة الى الامام، لكي يستطيع الوطن العربي خلال هذا العقد ان ياخذ دورا اكبر في المجتمع الدولي، وان يتمكن من التاثير في الاحداث تاثيرا فاعلا، كما يتمكن من رسم خطوط واضحة في السياسة الدولية.

ولعل تشجيع ظهور مراكز الاستقطاب الدولي الجديدة هو واحد من (الافعال) المؤثرة التي يمكن للامة العربية القيام بها، ذلك انه بفعل التغيرات التي حدثت في العالم، لابد ان تتاثر المواقع الحالية لبعض مراكز الاستقطاب الموجود سلبا، وان ينخفض بالنتيجة دورها الدولي الذي كانت تمارسه بدرجة كبيرة من القوة، من قبل، والى ذلك يشير القائد صدام حسين بقوله: (ان للعرب دورا وقدرة غير اعتيادية في انضاج مولود التوازن في المحيط الدولي، لانهم بالاضافة الى العوامل التقليدية المعروفة بما في ذلك العوامل الستراتيجية المعروفة لجغرافية المنطقة وتاثيرهم فيها، هناك عامل اخر اضافي هو امتلاكهم لمصدر الطاقة بثقل غير اعتيادي في العالم.)[1]

فالتغيرات الجارية في العالم لابد من ان تؤدي الى تغيير في رسم الخرائط السياسية للتكتلات الكبيرة، ولذلك ستسعى هذه التكتلات الموجودة حاليا الى الوقوف بوجه التكتلات الجديدة سواء بهذه الصيغة او تلك وهذا مانبه عليه الرئيس القائد ايضا عندما قال: (هذه الحالة ستجعل امريكا والاتحاد السوفيتي يعملان معا من اجل ان يضعا بعض العراقيل بوجه الوحدة الاوربية، وقد يدخل الى مايضعف وحدة اوربا عامل جديد هو وحدة المانيا، بسبب مايتركه هذا من اثار مقلقة على بعض دول اوربا).[2]

فالدور العربي اذا ماامتلك القدرة الفاعلة في المحيط الدولي، وهو امر متوقع في هذا العقد اذا ماتطورت المسيرة الوحدوية، يمكنه ان يكون عنصرا مشجعا لمراكز القوى الجديدة الناشئة في العالم: اوربا الموحدة مثلا واليابان والصين، فضلا عن امكان ان يصبح الوطن العربي نفسه مركز استقطاب جديد، وهذه المراكز من شانها ان تضعف القرار السياسي الذي يمس كرامة الامة، وتشجيع نمو هذه المراكز هو دور ايجابي حقيقي وفاعل، يمكن للامة العربية ان تؤديه مستقبلا وتكون ذات قدرة حقيقية لانضاج (مولود التوازن) كما سماه الرئيس القائد.

واذا ماتمكنت الامة العربية من القيام بهذا الدور التاريخي، وتحولت هي الاخرى الى مركز استقطاب في عالم الغد، فلن تتخوف من احتمال وجود عمالقة كبار يقومون بعقد اتفاقات سرية او علنية لتقاسم مراكز النفوذ، ولن تستطيع اية ارادة، مهما عظمت من استمرار استعراض (عضلاتها في مياهه) ونكون بذلك قد اعدنا لامتنا الدور الحضاري الكبير الذي كانت تحتله في الماضي.

---

(١) و (٢) الإقتباسان ماخوذان من نص حديث القائد صدام حسين امام المشاركين في الاحتفال المركزي بذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي، المنشور في جريدة الثورة يوم الاثنين ١٩ شباط ١٩٩٠.

سياسات التشغيل.. اتجاهات وابعاد

■ د. نجم عبود نجم ■

تمثل سياسات التشغيل في كل بلد المركز الأساس الاكثر اهمية في برامج التنمية والتطور الاقتصادي. وفي هذا الإهتمام تتساوى الدول المتقدمة والدول النامية، كما تتساوى الدول القائمة على اقتصاد السوق والدول القائمة على التخطيط المركزي للاقتصاد الوطني. والواقع ان ثمة مسوغات واسباب اساسية تدعو الى المزيد من الاهتمام بسياسات التشغيل، وهي:

■ اولا: ان العمالة (الانسان) والتقنية (الآلة) هما المكونان الاساسيان في كل تنمية. فاذا كانت التنمية تهدف الى تحقيق التطور المادي - التقني حيث ياخذ التطور شكل التحول من الادوات اليدوية الى الادوات (الميكانيكية) فالآلية فالاتمتة. فان العمالة تشهد تحولا ماديا موازيا من الاستخدام في الزراعة الى الاستخدام في الصناعة والى الخدمات (قطاع المعلومات) وكذلك من القطاع الهامشي (المتخلف والصغير والقليل الانتاجية) الى القطاع الحديث (المنتظم والكبير والعالي الانتاجية).

■ ثانيا: ان الانسان بالحسابات الاقتصادية اكثر فاعلية من عناصر الانتاج الاخرى اذ الى جانب انه مصدر الابداع والخلق والتجديد، فانه مقارنة بالآلة التي تتقادم مع الزمن، يزداد خبرة ومعرفة مع الزمن، كما ان عمره الانتاجي يتراوح مابين (٣٠-٤٥ سنة) وهو في هذا اكبر من ضعف العمر الانتاجي للآلة لذلك فان الاستثمار في الانسان (عن طريق اعداده وتدريبه وتراكم خبرته) هو اعلى مردودا وعائدا من الاستثمار المادي في الآلة.

■ ثالثا: ان سياسة التشغيل حتى في الدول الصناعية الغربية وهي تهتم بالكفاءة والاستخدام الامثل للقوى العاملة تقع في غلاءات لابعاد الاجتماعية للعمالة، لهذا نجد ان هذه الدول توسع من دائرة اهتمامها ببرامج خلق فرص العمل الجديدة لتعويض فرص العمل المزاحة جراء ادخال (التكنولوجيا) الجديدة، حيث ان كل انسان الي يتم ادخاله الان في المعامل الحديثة اخذ يزيح مابين (٤) الى (٥) من العاملين. وازاء هذه الاثار الاقتصادية السلبية لبرامج التحديث التقني، اخذت سياسات العمالة او التشغيل تضع البرامج الواسعة من اجل استيعاب العمال المزاحين (Displaced) جراء ادخال الآلية والاتمتة الجديدة.

■ نوعان من سياسات التشغيل ■

على الرغم من الإهتمام المتزايد بالعمالة للاسباب التي ذكرناها، مازال السياسات العامة المتبعة تقوم على المفاضلة الاساسية مابين نوعين من سياسات التشغيل، وهما:

● سياسة التشغيل القائمة على تحقيق العمالة الكاملة: وهذه السياسة تقوم على اساس توفير مواقع العمل حسب الطلب الاجتماعي على العمل، وبالتالي فانها تكون ذات ابعاد اجتماعية - اقتصادية متوازنة، وهي لتحقيق اهدافها تستلزم استثمارات اقتصادية ضخمة لتوفير اعداد كبيرة من مواقع العمل لمواجهة الطلب الاجتماعي.

والواقع ان التخطيط المركزي في مثل هذه السياسة يصبح شرطا لازما من اجل توجيه العمالة نحو القطاعات المتاحة حسب المهارات والاختصاصات المحددة. كما ان الخيار (التكنولوجي) في هذه السياسة عادة مايخضع لموازنة او اولوية العمل على التقنية. ولقد اكدت التجارب الكثيرة ان هذه السياسة لها سلبيات كثيرة يمكن حصرها في اختلال العلاقة بين متوسط الاجر ومتوسط الانتاجية وارتفاع الاول على حساب الثاني) والبطالة المقنعة، وعند عدم الموازنة الحقيقية بين عرض العمل والطلب عليه يبرز اختلال عميق ومتراكم سرعان مايشكل صعوبات جمة واعباء مكلفة في فترة الانكماش الاقتصادي.

■ سياسة التشغيل القائمة على الاستخدام الامثل للعمالة: وهذه السياسة تقوم على اساس تشغيل الاعداد الضرورية حسب الكفاءة والحاجة، في مواقع عمل حقيقية ومنتجة وبالتالي فان هذه السياسة عادة ما تقوم على اسس التصفية صرفة تاركة اجراءات دعم العمالة لاجهزة اخرى تعمل على اسس ومبادىء اخرى ترتبط بالضمان الاجتماعي بما فيها اعانات البطالة، من اجل الابقاء على مستويات الكفاءة الاقتصادية التي يشكل الاقتصاد بكلفة العمل عنصرا اساسيا فيها. وهذه السياسة تكون ذات ايجابيات عديدة في مقدمتها تحقيق الفاعلية الاقتصادية من خلال الاستخدام الكفؤ للقوى العاملة والموازنة الدقيقة بين متوسط الاجر ومتوسط الانتاجية على المستويين الكلي والقطاعي وتحرير الخيار (التكنولوجي) من عبء العمالة وقيودة. اما عيوب هذه السياسة فيمكن اجمالها في خلق البطالة واثارها الاجتماعية والاقتصادية وزيادة الاعباء المالية لبرامج الضمان الاجتماعي ضد البطالة، اضافة الى ان هذه السياسة تقوم على جعل العمل في خدمة راس المال، كما تؤدي الى سوء التوزيع القطاعي (مابين القطاعات الاقتصادية المختلفة) والاقليمي (حسب الريف والحضر او حسب المحافظات) للتطور الاقتصادي والعمالة.

ومن المؤكد ان سياسات التشغيل التي يجري اعتمادها تتراوح مابين هذين النوعين. كما ان من الضروري ان نؤكد ان ترجيح اي نوع من النوعين لايعتمد فقط على الحسابات الاقتصادية حصرا وانما يعتمد على اطار اوسع من الاعتبارات الاقتصادية لتنتقل عوامل الترجيح الى الاعتبارات الاجتماعية.

وفي هذا السياق لابد من الاشارة الى ان الاتجاهات الاساسية في الدول الصناعية الغربية اخذت تميل الى اعطاء اهمية اكبر ووزن ترجيحي اعلى للاعتبارات الاجتماعية، وهذا يعود من وجهة نظرنا الى ثلاثة عوامل اساسية نوجزها كالاتي:

■ اولا: معالجة مشكلات البطالة الراهنة التي وصلت الى مستويات لم تشهد الدول الغربية نظيرا لها الا اثناء الازمة الاقتصادية الدولية الشهيرة خلال الفترة ١٩٢٩ - ١٩٣٣، إذ قدر العاطلين في دول (الاوسيد) عام ١٩٨٢ بحوالي (٤٢٫٤) مليونا عاطل وفي عام ١٩٨٨ حوالي (٣٧) مليون (حوالي ٨٪). وعلى الرغم من ان البعض عزى هذه الطفرة في البطالة الى طفرة المواليد (Baby boom) التي حدثت في هذه الدول عقب الحرب العالمية الثانية ودخلت سوق العمل في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات، فان واقع الحال يشير الى ان هذه الدول في ظل المنافسة الاقتصادية الدولية تميل اكثر فاكثر الى الاقتصاد وبالعمل وكلفته من اجل تحسين الموقع التنافسي في السوق، وهذا مايجعل سياسات العمالة في هذه الدولة تعمل على تخفيف اثار هذه المنافسة من خلال برامج خلق العمل والاعانات الاجتماعية.

■ ثانيا: معالجة التوجهات الراهنة في التقدم التقني التي اصبحت تهدد العمالة وفرص الاستخدام في الدول الغربية، من خلال الادخال المتزايد (للتكنولوجيا) اذ ان كل انسان آلي يتم ادخاله الان في المعامل الحديثة، واستخدام (تكنولوجيا) المكتب والاعمال الادارية، اخذت تخلق مايسمى بـ(البطالة التكنولوجية) وبطالة ذوي الياقات البيضاء.

■ ثالثا: ان برنامج العمل الدولي الذي اقر من قبل منظمة العمل الدولية عام ١٩٧٦ دعا الى اعتبار العمل حاجة اساسية وان تتخذ الدول الاجراءات المطلوبة من اجل تحقيق التشغيل الكامل في عام (٢٠٠٠)، وضمن هذه الاجراءات تشجيع جميع القطاعات ودعمها من اجل خلق فرص جديدة للعمل. وهذا ما اخذت به الدول الغربية التي اخذت تتبنى برامج وطنية واسعة من اجل تحقيق هذا الهدف، لاسيما للفئات الاربع التي تدخل ضمن مايسمى بالفئات المتضررة وهي الشباب والنساء وكبار السن والمعوقين.

اما الدول ذات الاقتصاد المركزي في اوربا الشرقية فما تزال تعتمد سياسة التشغيل الكامل من خلال توفير فرص العمل الواسعة للاعداد الجديدة الداخلة لسوق العمل. وعلى الرغم من ان هذه السياسة تشكل اعباء عالية الكلفة على الاقتصاد الوطني لهذه الدول وتؤدي الى بطالة مقنعة على نطاق واسع فقد استمرت هذه الدول بهذه السياسة، مستفيدة من مزايا العمل الرخيص في استخدام هذه الاعداد الكبيرة وتحقيق التراكم الرأسمالي المادي عن طريق تراكم فائض القيمة لقوة العمل المستخدمة.

اما في الدول النامية فان سياسات وخطط التنمية في غالبية هذه الدول ساهمت في خلق وتوسيع قطاع اقتصادي حديث ساهم في توفير فرص العمل لاعداد كبيرة من طالبي العمل. الا ان هذه السياسات والخطط - بسبب محدودية الموارد - لم يكن بامكانها استيعاب جميع الاعداد، مما ابقى هذه الدول محتاجة الى القطاع غير الحديث (القطاع الهامشي) الذي ظل يستخدم نسبة كبيرة من القوى العاملة تقدر باكثر من (٥٠٪) من مجموع القوى العاملة.

■ سياسة التشغيل في العراق ■

ان سياسة التشغيل في ظل ثورة ١٧ تموز هدفت الى تحقيق التشغيل الكامل. لهذا فان التجربة التنموية في العراق اكدت اهتماما مركزيا بالانسان بوصفه هدف التنمية ووسيلتها. وبالتالي لاتنمية حقيقية بدون تنمية الانسان. وقد كان برنامج التحولات الاقتصادية والاجتماعية للثورة يشير الى حجم الانجاز الكبير الذي تحقق في بناء الانسان وتدعيم رفاهية المجتمع. وقد كان جزء اساسي من هذا الانجاز ما اعتمدته الثورة في سياسة التشغيل التي تقوم على توفير فرص العمل، ليس فقط من اجل توظيف الطاقات البشرية وزجها في النشاط الاقتصادي، بل ايضا من اجل ان تكون هذه السياسة اداة الثورة في رفع مستوى المعيشة للمواطنين.

لهذا فقد حققت الثورة اهدافها في هذا المجال، اذ ضمنت التشريعات الاقرار بان العمل حق لكل مواطن قادر عليه بشروط وفرص متكافئة بين المواطنين جميعا، كما ان السياسات التعليمية والاجتماعية والصحية مارست دورها الايجابي الفعال في التحسين النوعي لقدرات الانسان انسجاما مع حاجات التنمية للملاكات الفنية والعلمية الضرورية لادارتها وتشغيلها.

كما ان سياسة التشغيل الكامل بقدر ماحققت اهدافها الاجتماعية والتنموية ووفرت الضمانة البشرية الهائلة من النواحي الاقتصادية والعسكرية التي مكنت العراق من مواجهة اخطر هجمة عدوانية شرسة في تاريخه الحديث، فانها مكنت من التاهيل العلمي والفني والمهاري للقوى البشرية في فترة قياسية من خلال تهيئة المستلزمات التدريبية والتعليمية الضرورية لهذا التاهيل خلال مايقارب من عقدين من عمر الثورة بما فيها مواجهة العدوان.

والواقع ان فترة العقدين الطويلة كانت كافية لتحقيق نتائج اقتصادية واجتماعية مهمة من سياسة التشغيل وفق الاتجاهات السابقة في ضوء حقائق مهمة كشفت عنها الفترة السابقة وابرزتها سنوات الحرب لتبدأ مرحلة جديدة ترتكز على الاستخدام الامثل للعمالة. ونشير في ما ياتي الى الحقائق المهمة التي ادت الى المباشرة بالمرحلة الجديدة:

● اتساع اجهزة الدولة الادارية وتضخمها الوظيفي مما اصبح يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد وعتلة معوقة في حركة المجتمع والدولة، سواء في مستويات القرار الاقتصادي او الاداري او في مستويات الوحدات التنفيذية.

● شيوع البطالة المقنعة ونقص الاستخدام الواسع في اجهزة الدولة مما اصبح يشكل سببا جوهريا في انخفاض مستوى الاداء والانتاجية. ومن الضروري الاشارة الى ان سياسة التشغيل نفسها كانت تساهم في ضعف الاهتمام بالاداء والانتاجية بسبب التعيين لاعداد جديدة دون وجود حاجة فعلية.

● ان فترة الحرب ساهمت في تسليط الضوء على حقيقة ان في استطاعة اجهزة الدولة ان تقوم بواجباتها بنصف ملاكاتها او اقل، فقد التحقت بالخدمة العسكرية في زمن الحرب اعداد كبيرة من العاملين ومع ذلك كان الاداء يتحسن لهذا اكد الرئيس القائد صدام حسين في القرار هذا الدرس المهم (المطلوب من كل وزارات الدولة ومايرتبط بها، ان تعمل على اساس ان قياسنا للملاك الذي نعتمده في دوائر الدولة هو حالة التشغيل في ظروف الحرب)

● ان الظروف الاقتصادية للعراق في السنوات الاخيرة جعلت التجديد الاقتصادي والثورة الادارية حالة ضرورية من اجل استنفار الطاقات الكامنة في البلد وفي مقدمتها الطاقات البشرية. وهذا بحد ذاته يجعل معالجة الهدر البشري ونقص الاستخدام حالة لابد منها، لاسيما وان التطورات الاقتصادية في العالم اخذت تقدم خبرات مهمة في سياسات التكييف (Adjustment) والتخصيص (privatization) كوسائل في معالجة الظروف الاقتصادية الصعبة.

ان سياسة العمالة الراهنة في العراق تهدف الى معالجة حالات نقص الاستخدام، لاسيما في دوائر واجهزة الدولة، من خلال الحد من التوسع فيها اولا ومعالجة التضخم الوظيفي المتراكم عن الفترة السابقة ثانيا، وفي الوقت نفسه فان الدولة تمارس دورها في تشجيع القطاعات الاقتصادية والانتاجية المختلفة كما في القطاع الاشتراكي الانتاجي والقطاعات الاخرى الخاص والمختلط والتعاوني من اجل استيعاب الاعداد الداخلة الى سوق العمل الخاصة بهذه القطاعات سواء من الذين كانوا يعملون في دوائر الدولة سابقا او من الذين يبحثون عن العمل لاول مرة.

ولابد من التشديد على ان سياسة العمالة والتشغيل الجديدة تستلزم اجراءات اساسية داعمة في مقدمتها:

■ اولا: ان دعم القطاعات الاخرى (الخاص والمختلط والتعاوني) لابد من ان يرتبط بقدر من المسؤولية الاجتماعية لهذه القطاعات يتمثل في تشغيل اعداد اضافية من القوى العاملة، لاسيما وان الدولة قدمت اعفاءات وتسهيلات مهمة وخاصة في القطاعات: الزراعة والتجارة والصناعة.

■ ثانيا: تطوير الخدمات الخاصة بسوق العمل، بما فيها احصاءات العمل ومكاتب العمل ومراكز التدريب المهني وخدمات التوجيه المهني، من اجل مساعدة المشروعات في الحصول على ماتحتاجه من الايدي العاملة من حيث الكم والمهارة، اضافة الى مساعدة الباحثين عن العمل في الحصول عليه من خلال هذه الخدمات.

■ ثالثا: ايلاء اهتمام اكبر بالقطاع غير المنتظم (قطاع المشروعات الفردية والمنزلية والورش الحرفية وغيرها) فعلى الرغم من ان هذا القطاع له قابلية عظيمة على التوسع والانتشار وبكلف منخفضة جدا، فاننا لانجد اية جهة مسؤولة عن تطويره مسؤولية مباشرة، مع ملاحظة مهمة ان القطاع غير المنتظم يضم خبرات ومهارات فنية محلية ضخمة مازال غير موظفة، وان سياسة الربط بين هذا القطاع والقطاع المنتظم الحديث مازال بعيدة عما يحرم هذا القطاع من دعم القطاع الحديث.

■ رابعا: لابد من استمرار الدولة في دورها التوجيهي والتشجيعي في فتح مجالات العمل الجديدة، سواء في المشروعات (الستراتيجية) الجديدة او في اجراءات تشجيع الهجرة الى الزراعة التي تتوافر فيها امكانات كبيرة للعمل.

■ خامسا: الاستمرار في تشجيع الاستثمارات العربية على القيام بالمشاريع الاقتصادية من اجل تنشيط وتوسيع سوق العمل والطلب فيه لمواجهة العرض المتزايد. وهذا الاتجاه يخضع للضوابط المركزية الخاصة بدور الدولة في الاشراف والتوجيه.

القانون والتحديات المستقبلية للعلوم الحياتية

■ جرجيس محمد حسين ■

التقدم السريع في العلوم الحياتية الذي تم بعد الخمسينات وبعدها اثارت مسائل جديدة تختلف تماما عن تلك التي تناولها القانون قبل ذلك .. والعلوم المعاصرة اثارت وتثير مسائل جديدة تختلف هي الاخرى عن تلك التي عاصرناها من قبل . واليوم تتجلى امامنا حقائق جلية ، ووعود ميسورة لكن بعضها طائشة . وخيارات صعبة قد تكون حميدة او رهيبة بحسب نظرة الانسان ومبادئه . وحسب قوانين الحياة السائدة في المجتمع .

والمستحدثات الجديدة في العلوم المعاصرة على الساحة الحياتية والتقنية المتداخلة مع اهتمامات الحياة في العصر الحديث . تثير تساؤلات كبيرة حول مدى مايجب على المجتمع بتنظيماته القانونية . ان يتدخل فيه . من اجل تنظيم وتخطيط البحوث والدراسات العلمية التي لها صلة قوية وتاثير مباشر على مصير الانسان . خاصة بعد الانجازات المثيرة التي حققتها الهندسة الوراثية والتي ساهمت فيها تطور التقنيات الالكترونية المعقدة والدقيقة .

ولكي نلم بجوانب ماطرحناه . علينا ان ندرك امرا هاما وهو . ان الجهة التي تقوم بتنظيم حياة الانسان . هي القانون . فهو مجموعة القواعد العامة المجردة الملزمة التي تنظم سلوك الافراد وتصرفاتهم ضمن التشكيل العام للمجتمع .

بتعبير اخر المرآة التي تنعكس فيها احوال المجتمع وتطوره . وهو الذي يحدد المسار السوي للمجتمع ولكل فرد فيه . وعليه فان الجهة التي ستحدد مدى تدخل المجتمع في الابحاث الجارية والمستقبلية والتي لها تاثير على مصير الانسان وشكل الحياة مستقبلا . هي القانون .

الا ان علوم الحياة والقانون يظهران متباعدين . لا علاقة بينهما ظاهريا . باعتبارهما يمثلان ثقافتين متباينتين . لكن حقيقة الامر تبين ان اهتمامات القانون متشابكة ومتداخلة مع اهتمامات علم الاحياء فهذا العلم يغوص في اسرار المخلوقات . وفي المقدمة الانسان . والقانون يحكم انشطة حياته . ويضع القواعد اللازمة لحمايته وصيانة مستقبله .

إن القانون نفسه كثيرا مايشرع بالاستناد على حقائق واعتبارات حياتية صرفة وبحوث علوم الحياة تساهم فيه وبدورها تقدم مسائل جديدة معقدة للقانون . تعطي المسائل القديمة التي شرعت من اجلها الاحكام المستحقة . اهتماما جديدا . كمفهوم الانسان للحياة والموت وتقدير وقوعهما . وعلى هذا الاساس نجد ان القانون يتفاعل تلقائيا ومتداخلا مع العلوم الحياتية والحق يقال ان ثورة المعلومات المكثفة في علوم الحياة التي تصيب العقل بالذهول . ووفرة البحوث الجارية عن المستقبل . ستؤدي حتما الى مضاعفة المشكلات الحياتية المعقدة مستقبلا امام القانون . لخلقها المستمر لاوضاع جديدة ومعقدة يصعب ايجاد توازن مناسب لها ، وتحديد مسار محدد لها . ومن الامثلة المثيرة بهذا الخصوص . منح براءات اختراع في تخليق كائنات مجهرية جديدة كالبكتريا ليست لديها اسلاف سابقة في سلم التطور النوعي للكائنات الحية . والبيوض المخصبة المجمدة الفاقدة لابويها لدى الانسان . ونشاة الجنين في رحم امراة ليست امه . والتلاعب الحاصل من قبل العلماء في المورثات الوراثية المحمولة على الكروموسومات في حالة خروجها من تحت سيطرتهم ستكون عواقبها غير محمودة . وحالات حياتية معقدة اخرى شبيهة لهذه الامثلة .

ووسط الاندفاع الكبير للعلماء والباحثين في الاتجاهات المختلفة للعلوم المعاصرة فان الاكتشافات التي تصدر من بحوثهم ، لها اتجاهات متعددة في التاثير على حياة الانسان . ويهذا يقول احد المطلعين (إننا كي نستطيع ان نمسك بزمام مسلحة التغيرات المتسارعة التي تحصل لاي تقنية او تطور جديد . عند اطلاق سراحها . ينبغي ان نتحرى عن تاثيرات كل مستحدث جديد إجتماعيا وثقافيا ونفسيا في المدى البعيد .

والتطورات التي حصلت خلال السنوات القليلة الماضية في العلوم الطبية والحياتية والتقنية حملت في طياتها ذهولا كبيرا بتفاصيلها المثيرة للغاية . وفوق هذا ، اخذت تنبيء بتطورات لاحقة تصعب على العقل تصورها .

من هنا لم يعد في وسع المجتمع الانساني ان يسمح باطلاق تاثيرات كل مستحدث جديد ، كيفما اتفق . بل يجب ان يحتسبها مقدما وان يقدر باقصى دقة ممكنة طبيعتها وقوتها وتوقيتها . وحيثما رجحت الاحتمالات الضارة والمدمرة لهذه التاثيرات . يجب ان يكون هناك استعداد للحجر على المستحدث الجديد والقضاء عليه .

ويبدو من مطالعة واستقراء الاحداث والتطورات العلمية المعاصرة ان العلماء توغلوا بعيدا في بحوثهم وبواطن علومهم . فالمخلوقات الآلية اصبحت اكثر حنكة ومهارة ، والعقول الالكترونية صارت اكثر استيعابا وادق عملا ، واكوان الخلايا باتت تحل الغازها وتفك طلاسمها ، والسلاسل الوراثية توشك ان تعرف جواهرها . حتى باتت هذه التطورات تؤذن باقتراب صنع نمط الي قريب من الانسان .. لكن المضمون الفلسفي والعقائدي والمعنوي للحياة لايسمح لهذه التطورات ان تفوق وتدخل عالم الخوارق ولهذا يبدو ان بعض العلماء يخشون بالفعل من المضمون الفلسفي لعملهم في نطاق المغالاة في اتجاهات ابحاثهم .

إزاء هذا الواقع من خلال النظرة الثاقبة لبيئة الحياة والبيئة الاجتماعية والثقافية السائدة في العالم منذ قيام الثورة الصناعية . نستطيع ان نقول . ان التفاعل بين العلوم والقيم الانسانية . كانت ولازالت حجر الزاوية للحضارة الانسانية . وفي حياتنا المعاصرة (لانجد هناك قوة تحد الفكر من تتبع المعرفة . لكن هنالك قوى تحدد النتيجة . وليس لعالم اليوم سوى التخطيط الحصين ليجعل من بحر المعرفة السائر فيه . وسيلة للوصول الى الخير من المنجزات التي ترفع بالانسانية للاعلى في سبيل المباديء الاخلاقية والقيم الانسانية .-

لذلك فان الانسان عليه ان يحكم احلامه ومنجزاته العلمية ، لاسيما الحياتية منها ، يحكم القيم والاعراف الاجتماعية داخل اطار اخلاقي بدعائم قانونية . من خلال بصيرة نافذة قادرة على التقييم معتمدة على العقلانية والحكمة للحفاظ على مستقبل البشرية .

ومن اجل تقوية الدعائم الاساسية للبنية القانونية المرتبطة بالعلوم الحياتية . فان المشكلة لا تكمن في اتخاذ قرارات تحد من منجزات المعرفة الحياتية وانما تكمن في عدم وضع المسالة في اطارها الشمولي العام . لذلك فان النظرة الشمولية هي التي يجب ان يستقر عليها كل من ينظر الى هذه المسائل الحيوية بنظرة حياتية ورؤية قانونية .

وضمن هذا الاطار من الرؤية يبين احد المختصين بالقانون عدم خشيته من التطور العلمي والتقني . لانه لابد وان يصاحبهما التطور القانوني الذي ينظم العلاقة المستجدة بين الحالات المستقبلية مهما كانت متطورة او معقدة .

ويبني استنتاجه هذا على قاعدة قانونية تقول ، لاينكر تغيير الاحكام بتغيير الازمان . وهذا يعني ان القانون يتطور مع الحياة ويواكبها وهو ينبع من واقع المجتمع وهو الشيء الوحيد الذي يجب ان ينبع تلقائيا منه ، ولا يمكن ادخاله في مجتمع لم يصل الى تقبل تلك القاعدة القانونية .

كل خميس

ليس مثلث برمودا دائما

حاتم حسن

تبدو اتجاهات الراي العام احيانا ، أشبه باعصار اخرس يلف ويكتسح كل ما في طريقه .. وتغدو فيه الاراء الفردية مجرد رمق مهملة او مجرد اوراق هزيلة سرعان ماتبتلعها الريح وتختفي في بطن الاعصار .

فالمرء الذي يطالع المظاهرة الجماهيرية من مكتبه الزجاجي المحكم لايستطيع ان يبقى هو ذاته حين تجتاحه المظاهرة ويكون داخلها .

والمرء الذي يحمل فكرة يفتخر بها عن الحرص سيجد نفسه في مازق وهو في قوم طبعهم الكرم البالغ ..

ويروي احد الفنانين انه كان يمضي فترة استجمام في احد الارياف البعيدة حين هرع الناس فيها يتسابقون لرؤية احد الممثلين الذي صادف مروره في مقهى القرية . ويعترف الفنان قائلا ان الامر لايجب ان يعنيه وان يقسر فضوله . ومع ذلك وجد صعوبة في مقاومة الانخراط في الجموع .

وهذا طيار يواجه ذات الموقف . فيشارك ابناء القرية المندفعين صوب الطائرة السمتية التي هبطت في الحقول . ويغزوه الفضول لرؤية الطائرة .. وكانه يريد ان يرى طائرة اخرى بعيون الفلاحين والاطفال والنسوة ويمكن للماكر الخبيث ان يقف على الجسر ويتطلع الى التيار بطريقة تثير الانتباه ويعلن ان بقرة قد وثبت الى النهر فانتحرت .. وسيشاركه بعض المارة تطلعه الى التيار .. وستتكاثر الرؤوس المحنية وبتكدس البشر الى ان يسري الاعتقاد ان بقرة قد انتحرت في النهر .. وربما يتناقل البعض هذه الحكاية على انها واقعة .

ثمة اسماء في الادب والفن والسياسة سطعت واحاطها الراي العام باهتمامه حتى صار الاعتراض عليها منافيا للمنطق والحق والعدل وخروجا على مبدا مقدس وان مجرد التفكير في ملاحظة مضادة تعني التعرض للهلاك .. غير ان ذات الاسماء قد يهملها الراي العام وينقلب ضدها ويغدو الموقف المنصف لها بمثابة جنون وكفر وجريمة .

انما الراي العام يصيغه افراد ايضا .افراد يعرفون كيف يستفيدون من التربة والمناخ والبذار الملائم . فاذا كان مقبولا القول بظهور صورة فلان او علان في القمر .. صار مرفوضا في مجتمع يعرف فيه الطفل وراعي الاغنام ان القمر كومة احجار .. ولذلك لابد من مؤثرات واساليب اخرى تلائم الوعي الجماهيري الجديد .

نظريا .. اذا بلغ الوعي نضجه الكافي لدى غالبية الافراد فان الراي العام يتطابق مع راي الافراد بنقاط كثيرة .. وحينئذ . يستحوذ راي الفرد على القوة الكافية للتجلي والتكشف والثبات ويغدو بمقدور الفرد ان يقف في وجه المجموع وان يدافع عن رايه كما لو كان ممثلا لمجموع .

انما هذا النضج لم يتحقق بعد . وهاهي المجتمعات المتمدنة والمتقدمة تتحول فيها الجموع في ساحات [illegible] وهاهي في اماكن متقدمة اخرى تاخذ [illegible] وتضع المدافعين عنها في موقف محرج . ويغدو دفاعهم شبقا عن سلطة الجماهير وصواب خطوها وستساعد الاعداء لاثبات ارائهم المتطرفة من ان الجماهير غالبية احيانا .. وتستحق ان تخدع وان تعامل كما يعامل الطفل .

الامر المهم ان الراي العام فيه الكثير من الجاذبية للافراد . ذلك ان الفرد حين يتبنى الموقف العام يتخلى عن المسؤولية بالقائها على عاتق الراي العام اضافة الى ارضاء الجانب الاجتماعي من النفس الانسانية .

بيد ان الوعي الاكثر نضجا والافضل مرتبة يسهم في ردم الهوة بين الراي الفردي والراي الجمعي دون ان يعني هذا الغاء سطوة الراي الجمعي على الافراد .

في المجتمع المتخلف يبدو راي الجموع مثل مثلث برمودا يبتلع كل من يقترب منه .. وربما مثل ثقوب السماء السوداء التي قيل انها مقبرة الكون .. او مثل اعصار اخرس يلتقط ويلف كل مايعترض طريقه .. حتى كان الفرد فيها مسلوب الارادة يسعى ضد نفسه . ويمشي محذرا الى حتفه .

واذا كانت استقلالية الراي معبرة عن نضج ورسوخ ووعي .. فان افضل حالاته تلك التي ترقى لان تندمج في الراي العام وتكونه .

■ جملة اقتراحات ضد متغيرات المناخ ■

نظرية جديدة مثيرة لمواجهة فيضانات المستقبل

في ندوة علمية دولية موسعة عقدت قبل ايام بجامعة فلوريدا الامريكية . شارك فيها نحو ١٠٠ عالم وخبير يمثلون ٣٨ دولة من القارتين الامريكيتين الشمالية والجنوبية وحوض البحر الابيض المتوسط وغرب افريقيا . في محاولة جديدة لوضع صورة دقيقة عن مستقبل مستويات سطح البحار والمحيطات المهددة بالارتفاع بسبب ارتفاع درجة حرارة الارض الناجم عن زيادة نسب غازات ثاني اوكسيد الكربون ، واوكسيد النتروز والميثان ، والمواد المعروفة بالكلوروفلوركربون .

وقد اجمع المؤتمرون كافة على ان البحوث العلمية الدقيقة التي اجريت في الفترة الاخيرة ، برهنت بما لايدع مجالا للشك من ان سطح البحار سيرتفع حتى عام ٢٠٠٠ بمقدار ٣٥ سنتمترا وبمعدل زيادة تصل الى ثلاثة مليمترات سنويا .. وسيواصل ارتفاعه ليحقق زيادة مقدارها متران عام ٢٠٥٠ لارتباط ذلك بزيادة درجة حرارة جو الارض بمقدار ٤,٥ درجة مئوية . وهو الامر الذي سيؤدي الى ذوبان جليد القطبين الشمالي والجنوبي .

وفي ضوء هذا التاكيد اقدمت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا على تشكيل اللجنة الدولية لتتبع تغير المناخ العالمي . وهي مؤلفة من فرق عمل متخصصة بجمع المعلومات التقنية والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن تغيير المناخ .. وقد دعت اللجنة المجتمع الدولي الى منع تفاقم المشكلة او حتى عدم حدوثها باتباع اجراءات من شانها تقليل انبعاث الغازات التي تعمل على تغيير درجة حرارة جو الارض ، كثاني اوكسيد الكربون واكاسيد النتروجين عن طريق اعتماد سياسات بيئية اكثر ملاءمة كانتاج الطاقة من مصادر جديدة ومتجددة مع ترشيد استغلالها واستخدام الالة بشكل اكثر كفاءة وبتقنيات افضل .

اما علماء ندوة فلوريدا واستكمالا للدراسات والبحوث المتعلقة بهذه الظاهرة المستقبلية . فقد خرجوا بجملة مقترحات لاجراءات عملية يمكن ان تتباين في طبيعتها بين دولة واخرى ، منها الدعوة الى اقامة السدود عند المناطق المعرضة للغرق . مع الاهتمام بحماية الشواطيء من النحت والتاكل بسبب ارتفاع المياه . ومنها ايضا التخلي منذ الان عن السكن او استغلال المناطق الساحلية التي يتبين انها معرضة للتاكل والغمر ، والاسراع باستغلال الثروات الباطنية المحتمل وجودها في هذه المناطق الساحلية في الوقت الحاضر مع التاكيد على اقامة منشات تصمم بحيث تفي بمتطلبات الحاضر وفي الوقت ذاته يمكن استخدامها بكفاءة عند ارتفاع سطح البحر في المستقبل .. يضاف الى ذلك الدعوة الى تغيير طبيعة المناطق الساحلية عن طريق ردمها وتعلية مستواها لمواجهة ارتفاع مناسيب المياه مستقبلا .

وحول النقطة الاخيرة من هذه المقترحات ، ادهش عالم كيمياء هولندي العلماء والباحثين بنظريته المثيرة التي قال عنها بانها وليدة فكرة مبتكرة للتخلص من النفايات الكيميائية وفي الوقت ذاته تقضي بانقاذ المناطق الساحلية المنخفضة من خطر مداهمة الفيضانات وذلك برفع مستوى هذه المناطق ، عن طريق صب النفايات الكيميائية المحتوية على حامض الكبريتيك في الطبقة الجيرية تحت السطحية .

ونظرية البروفيسور اولاف شولينغ مبنية على مبدا بسيط يذهب الى امتزاج حامض الكبريتيك بالحجر الجيري يكون الجص ، الذي يبلغ وزنه الجزيئي ضعف الوزن الجزيئي للحجر الجيري ، وهذا بحد ذاته يؤدي الى اتساع رقعة اليابسة ، وقد اجرى شولينغ الذي يقول بان نظريته هذه قفزت في راسه عند استيقاظه مبكرا ذات يوم قريب ، تجارب عديدة لقياس الجهد الحراري المتحرك للتربة بعد مزج الحجر الجيري ، بحامض الكبريتيك . ولاحظ كما خمن ان التربة تاخذ بالتمدد والارتفاع بعد سلسلة التفاعلات التي يحدثها المزيج .

ويرى العالم الهولندي ان نظريته يمكن تطبيقها في المناطق الساحلية التي تواجه خطر فيضانات المستقبل بسبب زيادة درجة حرارة الكرة الارضية وارتفاع مناسيب مياه البحار نتيجة ذوبان الثلوج القطبية كجزر المالديف في المحيط الهندي مثلا ، وجزيرة اوكينو - توريشيما اليابانية التي يسعى اليابانيون الى انقاذها من الغرق ، كيما يحتفظوا بحقوق الصيد في مياه المنطقة .. ويقترح شولينغ ان يخصص الجزء الشرقي من جزيرة اسلاند الواقعة امام الساحل الشمالي الغربي لهولندا ، والتي تتعرض للغرق ، كموقع مثالي لاختبار نظريته بواسطة تجارب تطبيقية .

وتفاصيل خطة العالم الهولندي تقضي بحفر مجموعة ابار يصل عمقها الى ٥٠٠ متر ، ثم تملا بنحو مليون طن من نفايات حامض الكبريتيك التي تخلفها المصانع . وبهذه الطريقة يمكن كما يذهب العالم رفع قطعة من الارض طولها عشرة كيلومترات وعرضها ١٠٠ متر الى الاعلى بمقدار متر واحد . اما لماذا على عمق ٥٠٠ متر . فذلك لان النفايات لاتتسرب الى المياه الجوفية . نظرا لوجود طبقات كثيفة متعددة من التربة فوقها . اضافة الى ان الحجر الجيري هناك سيعمل على امتصاص المعادن الموجودة في حامض الكبريتيك .

غير ان نظرية شولينغ تتعرض الى بعض الاراء التي تقلل من اهميتها . منها مثلا راي يقول باحتمال تشقق الجص المتكون في الطبقات السفلية وتسرب حامض الكبريتيك .. ولكن صاحب النظرية يزعم بانه حتى لو حدث مثل هذا التشقق ، فانه سيكون في اعماق الارض البعيدة . حيث لن تسمح المسافة بحمل اثاره الضارة الى السطح .. ومع ذلك يعترف العالم الهولندي بضرورة اللجوء اولا الى اقامة مشروع تجريبي للوقوف بشكل نهائي على صحة نظريته المثيرة هذه وابعاد فوائدها للانسان في حياة المستقبل . ولعل حماسته لنظريته مرتبطة على نحو وثيق بطبيعة حالة بلاده هولندا ، التي تقع معظم اراضيها تحت مستوى سطح البحر ، وتحميها سدود مشيدة وفق تصورات الحاضر فقط من اخطار الفيضانات .. غير ان صورة العوامل الطبيعية الارضية والجوية المتنبا بها مستقبلا والخاصة بارتفاع مناسيب مياه البحار ، ستجعل هولندا بالتحديد تعاني من الكثير من اجل حماية اراضيها من الغرق .. ومع ذلك فهي حماسة وطنية وبيئية خاصة وعامة من اجل الوصول الى امثل الوسائل العلمية لحماية الانسان من مخاطر العصر حتى وان جاءت الفكرة العلمية على شكل ومضة في الدماغ عند الاستيقاظ المبكر .





سيارة بتقنية الفضاء ومستقبل غامض بسبب الكلفة

تسمح تقنيات الفضاء احيانا باستخدامات مثيرة على الارض وفي مجالات صناعية معينة . كالسيارات مثلا .. ولكن بعض الخبراء يرون ان تقنية الفضاء ضمن اطارها الارضي غير ملائمة لاستخدامات المستقبل المنظور . بل هي قد تكون اكثر ملاءمة على المدى الابعد لاسباب عديدة من بينها الكلفة الاقتصادية .

وقد تبين هذا بشكل واضح في المعرض السنوي الثاني والثمانين الذي اقيم مؤخرا في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة حيث عرضت نماذج من سيارات مبتكرة الصنع . قيل انها تمثل الجيل الاكثر اثارة في عالم صناعة السيارات لعقد التسعينات وحتى مطلع القرن المقبل .. واستاثرت سيارتان احداهما امريكية الصنع والاخرى ايطالية ، باهتمام جميع الزوار ولكن اي واحد منهم لم يدفعه هذا الاهتمام لامتلاك اي من السيارتين المبهرتين للرؤية .

يقول المهندس فيكتور وايدغابلو بانه لوكان لهاتين السيارتين اجنحة لامكنهما الطيران بسرعة تقترب من سرعة الطائرات وان لامست عجلاتهما الارض .. فالسيارة الامريكية صنعت بمحرك ذي قوة يزيد على ٦٠٠ حصان . وهي تستطيع الانطلاق من السكون الى سرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال اقل من خمس ثوان .. وتصل سرعتها الى اكثر من ٣٢٠ كم/ساعة . ولكن سعرها ايضا يصل الى نحو ربع مليون دولار . السيارة الايطالية الصنع لها مميزات مماثلة في السرعة والاداء . وهي تسير بقوة ٤٨٥ حصانا وتعمل باثنتي عشرة اسطوانة . ويصل سعرها الى ٢٠٠ الف دولار .

ويقول خبير بالشركة الامريكية المصنعة للسيارة بان الشركة كانت قد بدات بصنع هذا النوع من السيارات منذ عام ١٩٧٨ ، ولكنها لم تنتج سوى سيارة واحدة حتى الان . وهناك تصاميم لعشر سيارات مازال في طور التصنيع .. اما رئيس الشركة جيرالد فيغور فيرد على التكهنات التي تدور حول فرص استمرار عمل الشركات التي تصنع هذا النوع من السيارات الفريدة بقوله ان المستقبل لديه الفرص الكفيلة بالاستمرار والازدهار ولعل هواة جمع السيارات ومحترفي سباق السيارات سيكونون في مقدمة من يوفرون مثل هذه الفرص .. فهذا النوع من السيارات تتميز عن سواها من التي توصف بالقوة والفخامة ، كونها مصممة على الاستفادة من تقنية الفضاء .. فهي لاتضحي بالكفاءة ولاتقبل التغاضي عن شيء فيما يخص مواد بنائها او كفاءة انظمتها المتكاملة .

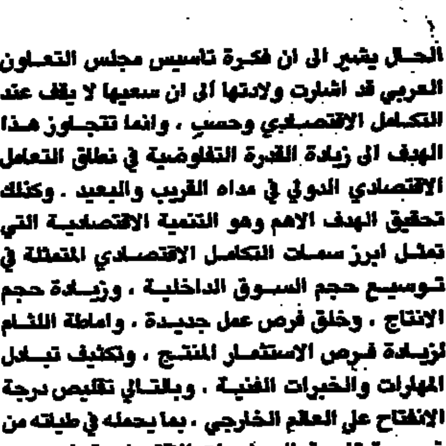
وبالنسبة لتركيب السيارة التي صنعت في كاليفورنيا فهو يتم باسلوب تجميع الطائرات . اما انظمتها الالكترونية المزودة بها فتمتلك خاصية اعادة برمجتها حتى لاتفقد عصريتها فيما بعد .. ويقول الخبير ريد ويفرت ان اجهزة السيارة تفي بالمقاييس التقنية للطائرات العسكرية الشديدة الاحكام .. فوحدات فصل الدوائر الكهربائية في السيارة هي نفسها المستعملة في طائرة «ستيلف» التي تعد من احدث تطورات صناعة الطائرات الامريكية هذه الايام .. كذلك فان جسم هذه السيارة مركب ايضا باعتماد تقنية الفضاء لاسيما في حقل لحام اجسام الطائرات والمركبات الفضائية .

وقياسا لهذه المواصفات يصف بعض الخبراء السيارة الايطالية الجديدة المسماة «ديابلو» وهو اسم لنوع شهير من ثيران القتال الاسبانية . بانها من اكثر انواع سيارات تقنيات الفضاء الالكترونية جراة ومغامرة في دخول السوق التجارية .. ولكن غرين وود مسؤول التسويق في الشركة الايطالية فيقول بانهم يأملون في ان يتمكنوا في النهاية من رفع حجم مبيعات هذا النوع المبهر والمكلف من سيارات الفضاء بمعدل خمسين سيارة خلال السنتين المقبلتين والى ٦٥٠ سيارة خلال الخمس او الست سنوات المقبلة .. ويدعي هذا المسؤول بان الطلبات المقدمة لشراء السيارة الايطالية تكفي لتصريف الانتاج وهو انتاج بطيء ، حتى مطلع عام ١٩٩٢ وتبقى سيارة الفضاء على الارض تواجه صعوبات في الانتشار بسبب الكلفة الباهظة التي تفرضها طبيعة تقنيتها الصناعية .

■ «الجمهورية» تحادث الخبراء والمتخصصين الاقتصاديين ■

آفاق مشرقة للتنسيق والتكامل الأقتصادي

ترابط وثيق بين انجازات الحاضر وتطلعات المستقبل





■ التنسيق والتكامل الصناعي ■

يقول الدكتور عطية مهدي سليمان ، خبير اقتصادي في المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، حول التنسيق والتكامل في المجال الصناعي :

ـ ان الذكرى السنوية الاولى لانشاء مجلس التعاون العربي تضع امام المسؤولين والمختصين مهمة التفكير الجدي بعدد كبير من القضايا والمشاكل المطروحة في ميادين العمل الاقتصادي العربي المشترك . وبالذات في فترة التسعينات .

وعملية انشاء مجلس التعاون ، سواء العربي منها ، او لدول الخليج العربية ، او الاتحاد المغاربي ، ينظر اليها على اساس انها خطوة الى الامام في سبيل تطوير صيغ العمل الاقتصادي العربي المشترك ، من خلال البحث عن صيغ اكثر عملية لما هو مطبق في المراحل السابقة ، وهذا التوجه يعبر عن امال الجميع قطعا . ولكن لكي تتحول هذه الصيغة الجديدة الى اطار شامل يتميز بالفاعلية ويمتلك عوامل النجاح ، لابد من تهيئة عدد من الشروط الرئيسة ، وفي مقدمتها ما يلي :

اولا : توفر الارادة السياسية لدى المسؤولين في الاقطار الاربعة على اهمية وضرورة العمل المشترك والجماعي .

ثانيا : تأمين التفاف الجماهير وتكريس حماسها الدائم للعمل من اجل نجاح هذه التجربة ، اي انه يجب ان يكون هناك بحث مستمر من المسؤولية عن كيفية ربط الفئات الاجتماعية والسياسية بما يتحقق في اطار عمليات التنسيق والتكامل بين دول المجلس .

ثالثا : تطوير الاداة التنفيذية المتمثلة في الامانة العامة للمجلس الى ان يصبح جهازا فعالا في وضع واقتراح مجالات العمل المشترك ومتابعة تنفيذها بشكل دقيق ، ومحاولة البحث عن الاسباب التي قد تدعو بعض الدول الى عدم تنفيذ القرارات في ظل واقع يؤكد ضرورة ان تنتهي الى الابد ظاهرة اتخاذ قرارات لايمكن وضعها موضع التطبيق .

وهنا يبرز التساؤل التالي : هل ان هذه التجمعات كافية بحد ذاتها لتحل محل العمل المشترك على المستوى القومي ؟.. والجواب ، لا ، بكل تأكيد ، وحسبما اعتقد لايوجد في نطاق التجمعات الثلاثة من يتصور ان بامكان اي منها ان يحل محل العمل العربي المشترك ، ومن هنا نجد ان من المهام الرئيسة لهذه التجمعات الثلاثة هو البحث عن صيغ للتعاون فيما بينها ، وقد يكون هذا في شكل اجتماعات مشتركة للمسؤولين في التجمعات ، او من خلال عقد اتفاقيات ثنائية او متعددة الاطراف بين مجلسين او اكثر ، كما يجب البحث عن كيفية ايجاد علاقات متناسقة بين جامعة الدول العربية ومؤسساتها ومنظماتها المتخصصة من جهة وبين التجمعات الثلاثة من جهة اخرى . علما بان المنظمة العربية للتنمية الصناعية كانت قد اقترحت صيغة في المجال الصناعي لم تتبلور بشكل نهائي وعملي حتى الان ، تدعو لتشكيل لجنة رباعية من المنظمة والتجمعات الثلاثة للتنسيق في مجال قطاع الصناعة .

وعند النظر الى مجالات التعاون والتنسيق والتكامل الصناعي بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي ، نجد ان هناك امكانيات كبيرة على هذا الصعيد ، لاسيما في مجال توفير الاستثمارات المشتركة التي يمكن توجيهها نحو اقامة مشاريع صناعية في هذه او تلك من دول المجلس التي تتوفر فيها المزايا النسبية اكثر من غيرها ، او الاعتبارات الاخرى ، كما تبرز اهمية تنسيق سياسات الاسعار والاستثمار والضرائب وغيرها ، وتنشيط وتنمية التجارة البينية بالسلع المنتجة وطنيا ، وتبادل المعلومات وتنسيق المواقف عند عقد الصفقات الاستيرادية للخامات والمواد الاولية ، او تصدير المنتجات النهائية .

■ الوحدة العربية في قرار المجلس ■

ويؤكد الدكتور طاهر الجنابي / كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية الترابط بين قيام المجلس والتطلع للوحدة العربية قائلا :

ـ يتفق اغلب الاقتصاديين على ان فكرة الكيانات الاقتصادية الجغرافية تظل سليمة وممكنة التحقيق ، وبالتالي تؤدي الى الوحدة العربية وفقا لاسس وشروط ابرزها تحرير الاقتصادات العربية من التبعية للدول الغربية والشركات الامبريالية .

وما من شك ان اساس بناء علاقات اقتصادية انطلاقا من منظور حركي مستقبل سيؤدي في التحليل النهائي الى التكامل الايجابي .

ولما كانت التطورات الاقتصادية الدولية تسعى الى تحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها ، فان واقع الحال يشير الى ان فكرة تأسيس مجلس التعاون العربي قد اشارت ولادتها الى ان سعيها لا يقف عند التكامل الاقتصادي وحسب ، وانما تتجاوز هذا الهدف الى زيادة القدرة التفاوضية في نطاق التعامل الاقتصادي الدولي في مداه القريب والبعيد . وكذلك تحقيق الهدف الاهم وهو التنمية الاقتصادية التي تمثل ابرز سمات التكامل الاقتصادي المتمثلة في توسيع حجم السوق الداخلية ، وزيادة حجم الانتاج ، وخلق فرص عمل جديدة ، واماطة اللثام لزيادة فرص الاستثمار المنتج ، وتكثيف تبادل المهارات والخبرات الفنية ، وبالتالي تقليص درجة الانفتاح على العالم الخارجي ، بما يحمله في طياته من ضرورة تنسيق السياسات الاقتصادية في جميع الياتها . حيث من المعلوم ان من ابرز اهداف التكامل الاقتصادي هو تعزيز المقومات القائمة من اجل تحقيق تنمية تعتمد على الذات .

ان عملية المقارنة بين الدول النامية والاقطار العربية عندما تسعى الى تحقيق الوحدة الاقتصادية تطرح الفروق النوعية الاساسية .. اذ ان الاخيرة تمثل انسجاما تاما بين الجوهر والوجود ، فضلا عن انها تمثل وسيلة وهدفا في الوقت نفسه ، وتتجاوز الابعاد المصلحية الضيقة لترسم ابعادا صحية وصحيحة وتسير باتجاه تحويل الكم الى الكيف ، حيث لا تقف عند التراكم الكمي ، وانما تتجاوزه لتضيف طاقات جديدة متصاعدة الى مجهود الامة العربية في التنمية بجميع مضامينها وابعادها . ومطالعة سريعة لاتفاقية مجلس التعاون العربي ، وما ورد على السنة قادته تكشف ان هدف تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ينسجم مع التوجهات المعاصرة التي تسعى الى تحقيق هدفي «التفاوض والتنمية» . هذا بالاضافة الى انه يمهد الطريق ويعبر بصراحة عن ادراك قادته الذين وقعوا على الاتفاقية وتصريحاتهم من انها هدف ووسيلة لبلوغ هدف الامة الرئيس والاسمى المتمثل «بالوحدة» يدفعها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة ورغبتها في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة وهويتها الحضارية المتميزة ...» .

هكذا رسخت اتفاقية تأسيس المجلس اسسا اقتصادية تكاملية في سعيها نحو دمج اقتصادات هذه الاقطار في قاعدة انطلاق نحو هدف محدد تتجسد من خلاله توجهات تفاعل ديناميكية تشكل عملية خلق وابداع واضافة الى مجد الامة العربية والتاريخ العربي العتيد .

■ تنسيق السياسات المالية والنقدية ■

ويحدد الدكتور هيل الجنابي / كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية مجالات تنسيق السياسات المالية والنقدية قائلا :

يقوم حاليا كل من العراق والاردن بتثبيت عملتيهما بالدولار الامريكي . في حين تأخذ مصر بنظام التعويم الموجه وتعطي اسعار صرف متعددة لاغراض اقتصادية مختلفة ولكن مع ذلك تحاول ان تبني علاقة صرف مستقرة مع الدولار الامريكي . اما الاردن فلجأ في الفترة الاخيرة الى تعويم عملته الوطنية بعد ان كانت مربوطة الى حقوق السحب الخاصة . وترتبط عملات كل من العراق واليمن ومصر بعلاقة صرف مستقرة نتيجة لاستقرار اقيام عملاتها ازاء الدولار الذي يعتبر العملة الوسيطة لعملات اقطار مجلس التعاون الاربعة على حد سواء .

وتنسيق اسعار الصرف بين عملات اقطار مجلس التعاون العربي يدخل في موضوع اقيام عملات هذه الاقطار بعضها ازاء البعض الاخر باعتباره مسألة مهمة لتجنب التقلب في اقيام العملات الوطنية واستبعاد مخاطر الصرف التي تكتنف تطور العمليات التجارية وحركة الاموال التي تحدث بين هذه الدول في المستقبل .

اما كيفية تحقيق الاستقرار بين اقيام عملات اقطار مجلس التعاون العربي فيمكن ان يتم من خلال اسلوبين :

الاول : على اساس اعلان المؤسسات النقدية للدول المذكورة عن اسعار صرف ثابتة لعملاتها الوطنية عند تاريخ الاتفاق على التثبيت وتلتزم هذه المؤسسات بعدم تغيير الاسعار المعلنة لكي لا تبتعد عن الاسعار الرسمية لها او على الاقل ان تكون التغيرات التي قد تحدث في اسعار الصرف في بداية المرحلة تغييرات تدريجية ومحسوبة ومتوقعة من قبل الافراد بحيث لا تتعرض المنطقة الى تغييرات كبيرة في سعر الصرف .

اما الاسلوب الثاني : فيقوم على اساس تثبيت العملات العربية بمثبت مشترك واحد بشكل عملة وليكن الدينار العربي معرفا على اساس انه مؤلف من سلة خاصة من عملات الدول الصناعية او على اساس انه مؤلف من عدد من وحدات حقوق السحب الخاصة ، حيث يتم تحديد قيم العملات الوطنية بالنسبة له مع عدم السماح لاي عملة بتغيير سعرها المركزي بصورة منفصلة عن العملات الاخرى وان تتم التغييرات في اسعار تلك العملات استنادا الى موافقات مشتركة بين اقطار المجلس وضمن حدود وقيود متفق عليها . وبهذا الخصوص يمكن طرح البدائل الاتية لتثبيت عملات اقطار المجلس بمثبت مشترك واحد لتحقيق الاستقرار فيما بينها ، وهذه البدائل هي :

١ـ التثبت بالدولار

٢ـ التثبت الى حقوق السحب الخاصة

٣ـ التثبت الى سلة خاصة من عملات شركائها التجاريين والماليين المهمين .

وفوق كل ذلك يتطلب التنسيق بين اقيام عملات اقطار مجلس التعاون العربي ان تتجه هذه الدول الى ايجاد علاقة واقعية . بين عملاتها الوطنية من خلال اعادة تقييم هذه العملات بعضها ازاء البعض الاخر على اساس مستويات الاسعار المحلية وفي كل بلد من بلدان المجلس وتلك عملية تحتاج الى تنسيق في مؤشرات اقتصادية عديدة كالتنسيق بين دول المجلس في مجال الانفاق ومستويات الاسعار وعرض النقود وسعر الفائدة والضرائب وهي امور تعتبر غاية في الطموح في الوقت الحالي . ولهذا فان الحديث عن تنسيق اسعار الصرف بين عملات اقطار مجلس التعاون العربي يعتبر امرا سابقا لاوانه اذا لم يسبقه او يرافقه تنسيق على صعيد السياسة النقدية والمالية للبلدان المعنية . لذلك فان تنسيق اسعار الصرف بين العملات الوطنية يتطلب تعاون الاقطار المعنية في اقامة او اتخاذ عدد من الخطوات النقدية التالية :

١ـ انشاء اتحاد مدفوعات : وهو تنظيم يرمي الى تسوية المدفوعات الناجمة عن المعاملات التجارية بين الدول الاعضاء في التجمع ، وذلك لتمويل العجز الاقليمي المترتب عن التجارة فيما بينهم دون استخدام العملات الاجنبية لهذا الغرض . ويتم ذلك باقامة نظام مقاصة يقوم بتسوية المدفوعات الناجمة عن المعاملات التجارية التي تتم داخل المجلس ، حيث تحدد المصارف المركزية الوضع المالي لكل بلد سواء اكان دائنا ام مدينا وعندئذ تقوم المقاصة بمقابلة المراكز الدائنة والمدينة للتوصل الى الارصدة الصافية لكل شريك في المجلس واذا ثبت نتيجة لعمل المقاصه في نهاية الفترة ان هناك بلدا يعاني من العجز مقابل الاعضاء الآخرين فان المجلس يقوم بتوفير مقدار من التسهيلات الائتمانية لتمويل العجز الناجم عن التجارة الاقليمية على ان يسدد هذا الائتمان مراحل لاحقة .

ويهدف من وراء اقامة اتحاد المدفوعات الى توسيع المبادلات التجارية والمعاملات الجارية بين اقطار المجلس ويوفر حافزا لتلك الاقطار على عدم فرض قيود على المبادلات الجارية والراسمالية فيما بينها ، كما يهدف الى توسيع السوق امام منتجات الاعضاء والى الاقتصاد في استخدام الاحتياطيات الدولية بين الاعضاء وتوفير جزء منها على الاقل لمواجهة عجزها مع الدول غير الاعضاء في التجمع ولمواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية ، وذلك بالحد من استخدام العملات الاجنبية لتسوية المعاملات الاقتصادية فيما بينهم .

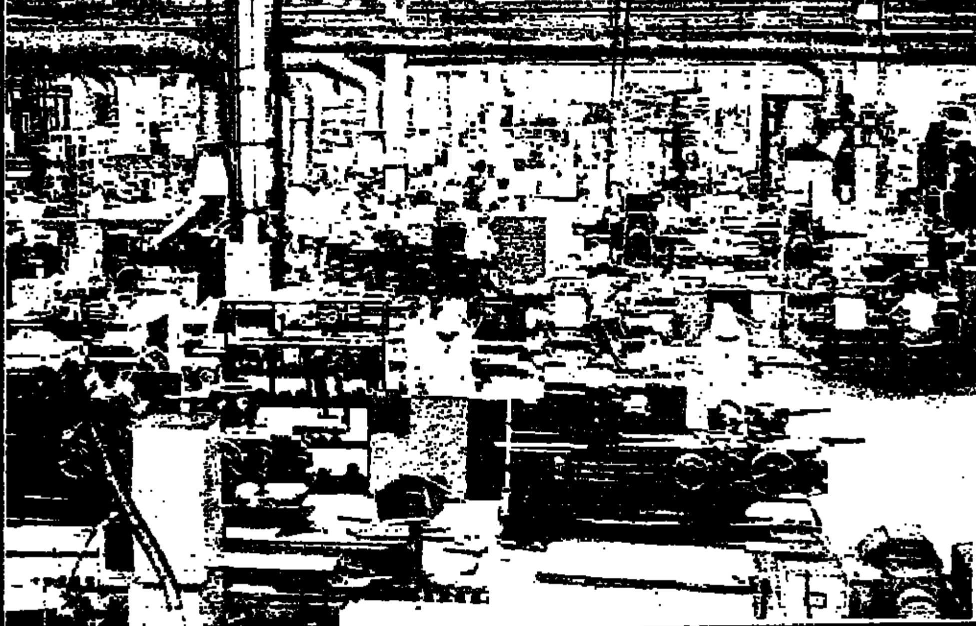
٢ـ انشاء مجمع للاحتياطي الاجنبي : يقوم مثل هذا المجمع على ايداع الاعضاء بجزء من احتياطياتهم الاجنبية لدى جهة نقدية واحدة ، وذلك استنادا الى معايير كالدخل القومي وما يتوفر لدى العضو من العملات الاجنبية وعدد السكان او اية اعتبارات اخرى مناسبة . وتدفع هذه الحصص بالذهب او بالعملات الاجنبية ويدفع الباقي بالعملات الوطنية .

ويهدف مجمع الاحتياطي الى تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية الى الاقطار الاعضاء التي تعاني عجزا في موازين مدفوعاتها ، وذلك لتعزيز حرية التجارة الاقليمية فيما بينها وتوفير تسهيلات مالية تحت تصرف الدول الاعضاء للتدخل في اسواق العرض عند تعرض احد العملات الى اضطرابات تخل بوضعها امام المثبت المشترك . واذا كانت دول المجلس لا تعاني من العجز الى او احد فان القطر الذي يعاني من العجز يمكن ان يقترض ضمن مجمع الاحتياطيات ضمن حدود معينة دون تهديد لسيولة الاعضاء الآخرين . الامر الذي يؤهل هذه الاقطار لتثبيت اسعار الصرف بين عملاتها الوطنية . ولكن الصعوبة التي تكمن هنا هو ان اغلب اقطار المجلس يعاني في الوقت الحالي من عجز في موازين مدفوعاتها وشحة في موارد النقد الاجنبي .

٣ـ التنسيق النقدي : تسود في اقطار مجلس التعاون العربي انظمة قيود ورقابة مختلفة على العمليات الجارية والراسمالية الامر الذي يتطلب النظر في الغاء القيود النقدية بصورة تدريجية على الصرف الاجنبي وعلى العمليات الجارية والراسمالية التي تحدث بين الاطراف المعينة والتنسيق قدر الامكان في نوع القيود النقدية التي ستفرض فيما بينها او بينها وبين الاقطار غير الاعضاء في المجلس من خلال اتفاق عهدي على السياسة النقدية التي يجب ان تتبعها الاقطار الاعضاء في المجلس كشرط لتثبيت اسعار الصرف بين عملاتها الوطنية ، لان تثبيت اسعار الصرف بين عملات اية مجموعة عربية بدون مثل هذا الاتفاق يؤدي الى وجدة صرف غير حقيقية تضع نهاية لقابلية التحويل وتدفق السلع والعمل ورأس المال ، وان التباين في التوسع في عرض النقود والائتمان المحلي سيولد ضغوطا مختلفة على وضع موازين المدفوعات وعلى اسعار صرف العملات الوطنية تقود في النهاية الى التباعد بدلا من التقارب فيما بينها فاذا ما اقدم احد الاعضاء على اتباع سياسة نقدية توسعية ، فان ذلك ربما يقود الى عجز في ميزان المدفوعات وانخفاض في سعر العملة الوطنية وسعر الفائدة ، مما قد يترتب عليه تحركات مربكة لرؤوس الاموال تجاه الاقطار الاخرى ، واذا كان هذا القطر بحاجة الى تلك الاموال فانه سيتعرض حتما الى مخاطر اقتصادية تقوده في نهاية الامر الى فرض الرقابة على تحركات رؤوس الاموال والسلع وان تبني سياسة نقدية منسقة يمكن ان يستبعد مصدرا مهما من مصادر الاختلاف في الاسعار والاجور ويؤدي نسبيا الى تقريب مستويات الطلب والكلفة في الاقطار الاعضاء ويهيىء ، بالتالي الشروط الموضوعية لتوحيد اسعار الصرف بين عملاتها المختلفة .

وتتجه هذه الوسيلة الى تنسيق السياسات النقدية القطرية التي تعنى بتحقيق التوازن الداخلي المحلي وجعلها خاضعة لمتطلبات التنسيق النقدي لكل اقليم ، وذلك لاثرها المباشر على اسعار الفائدة واسعار صرف العملات الوطنية . حيث يتم الاتفاق على تحديد التوسع في عرض النقود والائتمان المحلي وتحديد سعر الفائدة على مستوى الاتحاد لكي لا تولد ضغوطا على استقرار الصرف بين عملاتها الوطنية ، وبحيث يكون التوسع في السيولة المحلية كافيا لتوليد معدل النمو الاقتصادي المرغوب ومنسجما مع هدف استقرار الاسعار والانتاج الحقيقي لهذه البلدان . ولابد هنا من تقريب اجراءات الخصم ومتطلبات الاحتياطي القانوني على ودائع المصارف التجارية الاقليمية ، كما يجب تحليل العوامل المحددة للطلب على النقود لمعرفة التباين الموجود في هذا الطلب لدى الاقطار المختلفة بهدف التقريب فيما بينها .

مرونة اتفاقية التأسيس والنهج الواقعي في بناء التجربة



■ افاق المستقبل ■

ويؤشر الدكتور تقي عبد سالم العاني / كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية افاق المستقبل لمجلس التعاون العربي قائلا :

بعد مضي سنة واحدة من عمر مجلس التعاون العربي اثبتت التطورات الدولية والعربية ضرورة قيامه كما اثبتت هذه التطورات ضرورة تعزيزه وتنمية قدراته فالنظام الدولي القائم يشهد تحولا تدريجيا يدفع به نحو التغير وذلك بفعل عوامل ومؤثرات متعددة ، فهذا النظام يشهد انفراجا في العلاقات الدولية وتحقيق الوفاق بين الدولتين العظميين وظهور قوى دولية جديدة ناجحة عن قيام تكتلات اقتصادية ولا شك ان لهذه التغييرات اثرها على الوطن العربي ومن هنا كان صواب اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي عندما اتخذت من الامن القومي العربي اساسا للفكرة ومجالا للانطلاق ، فقد استهلت الاتفاقية بتأكيد هوية المجلس انه مجلس عربي ومن الممكن ان يكون في المستقبل نقطة تلتقي فيها التجمعات العربية الاخرى كاتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي اعتبر نفسه وكما جاء في المادة الاولى من اتفاقية تأسيسه احد تنظيمات الامة العربية ، وبالتالي فانه يعتبر بداية على طريق التكامل والتجمع العربي الشامل وهذا ما اكدته المادة الثانية من اتفاقية التأسيس التي نصت على «السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .. كما ان عضوية المجلس مفتوحة أمام الدول العربية الراغبة في الانضمام اليه شريطة موافقة الدول الاعضاء بالاجماع» .

وعلى الرغم من ان مجلس التعاون العربي اتخذ من الامن القومي العربي ركيزة اساسية الا انه وانطلاقا من تجارب التكامل الماضية وما صاحبها من تعثر فقد انطلق من خطوات عملية وواقعية واتخذ من البعد الاقتصادي مجالا للعمل تتركز فيه الجهود انطلاقا من دور الاقتصاد واهميته كالية من اليات التعامل في العلاقات الاقتصادية الدولية وفي هذا المجال اكدت اتفاقية المجلس على تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات وتحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجة النمو والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة .

وقد تبدو اهداف المجلس في مرحلة تأسيسه متواضعة بالقياس الى التجارب والمشاريع الوحدوية التي مرت بها الامة العربية ، وهذه حقيقة جاءت عن قصد وذلك ادراكا من قادة المجلس لنتائج التجارب السابقة التي لم يكتب لها النجاح وبالتالي لم يعد ممكنا الخوض في المزيد من التجارب الفاشلة وهكذا قامت اتفاقية مجلس التعاون العربي على اساس واقعي متين تتسم بوضوح للاهداف والاساليب مما يضمن لها النجاح ولاشك ان هناك العديد من المقومات تبشر بنجاح مجلس التعاون العربي منها الموقع الجغرافي والاستراتيجي لاقطار المجلس كما ان لهذه الاقطار درجة من التنوع المناخي التي تساعد على تنوع وتعدد المحاصيل الزراعية اللازمة لقيام قاعدة لتجارة بينية نشطة وتقليل الاعتماد على الخارج في استيراد السلع الغذائية كما ان اقطار المجلس تضم نحو ثمانين مليون نسمة وهي ذات موارد متنوعة ، اضافة الى الخلفية التاريخية لاقطار المجلس فهي ذات حضارات عريقة وقيمة خلفت تراثا لايستهان به ومن هنا يمكننا القول ان مجلس التعاون العربي بموارده البشرية والمادية وثرواته وطاقاته ومعطياته المتنوعة يشكل وحدة اقتصادية متكاملة وكبيرة وعمقا استراتيجيا اصبح اليوم ضرورة قومية وموضوعية فهو من جهة يسير مع الاتجاه العالمي المعاصر نحو اقامة تجمعات اقتصادية ومن جهة ثانية ينسجم مع نزعة الامة العربية نحو وحدتها .

وبالرغم من مشروعية اللجوء الى التعاون والتنسيق والتكامل بين الاقطار العربية لمواجهة التحديات التي تهدد الامن القومي وتؤدي الى توسيع حجم الهوة التي تفصل الواقع العربي الراهن عن العالم المتقدم فان مجلس التعاون العربي لم يقم نتيجة لردة فعل عاطفية ومنفعلة على تحديات انية او لمواجهة مشكلات داخلية خطيرة وانما جاء قيام المجلس استجابة لدوافع الانتماء القومي وانسجاما مع اتجاهات تطور عالمنا المعاصر .

ولابد من التأكيد ان الفوائد التي يمكن ان تعود على اقطار المجلس لاتقاس بالمعايير الكمية وحدها ، لان هذه المعايير لاتبرز وحدها عناصر القوة التي ستنجم عن حصيلة التفاعل . كما ان المردود المادي والمردود النوعي الناجم عن حصيلة التفاعل بين اقطار المجلس سوف يزداد كلما تقدمت اقطار المجلس قدما في تطبيق مواد اتفاقية المجلس . ويمكن القول وبعد مرور سنة على ميلاد هذا المجلس ان الخطوات العملية التي اتخذت في هذا المجال واللقاءات المستمرة وما ينجم عنها من تنسيق بين القطاعات الاقتصادية المختلفة تبشر بنجاح مجلس التعاون العربي ومن المؤمل ان يكون هذا المجلس وبالتنسيق مع المجالس العربية الاقليمية الاخرى نواة لقيام تكتل اقتصادي عربي موحد يحقق قيام سوق عربية مشتركة ومن ثم الوحدة الاقتصادية العربية ، واذا كان ذلك هدف ينبغي السعي الى تحقيقه في الاجل الطويل ، فلاشك ان الاثار والنتائج المتوقعة لقيام مجلس التعاون العربي في الاجل القصير عديدة ومتنوعة يمكن ان نذكر منها :

قيام سوق كبيرة نسبية ومناسبة لانتاج وتسويق منتجات الاقطار الاعضاء .

الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير ووفورات الحجم وبما يؤدي الى انخفاض تكلفة الانتاج وارتفاع في مستواه .

تحقيق مستوى عال من الاكتفاء الذاتي في المجالين الزراعي والصناعي وبالتالي الحد من مخاطر التنمية وخاصة فيما يتعلق بالاعتماد الكبير على الخارج في استيراد الغذاء .

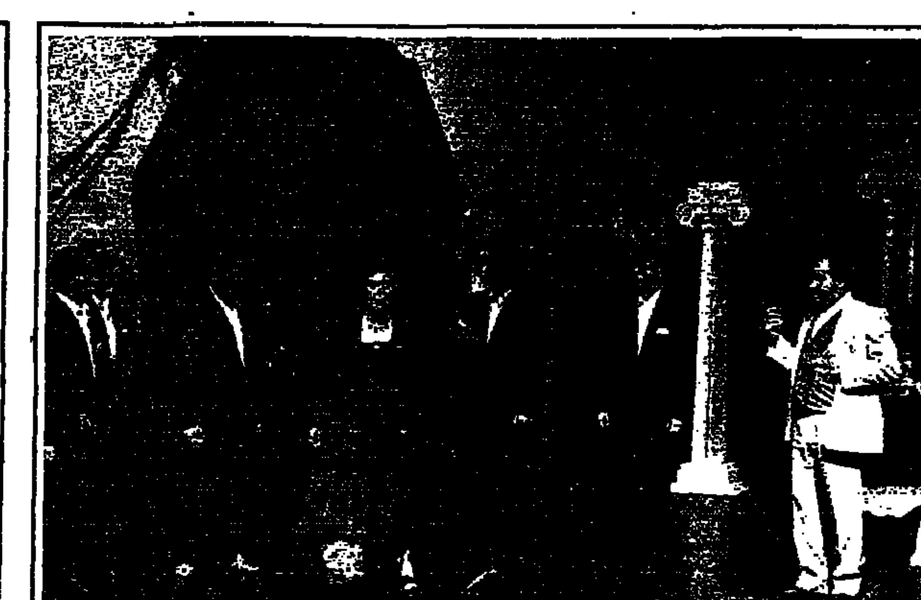
ارتفاع معدلات التبادل التجاري بين الاقطار الاربعة وهذا سيؤدي بدوره الى زيادة الاهتمام بربط اقطار المجلس بطرق مواصلات جديدة لتسهيل مهمة انتقال السلع بين اقطار المجلس .

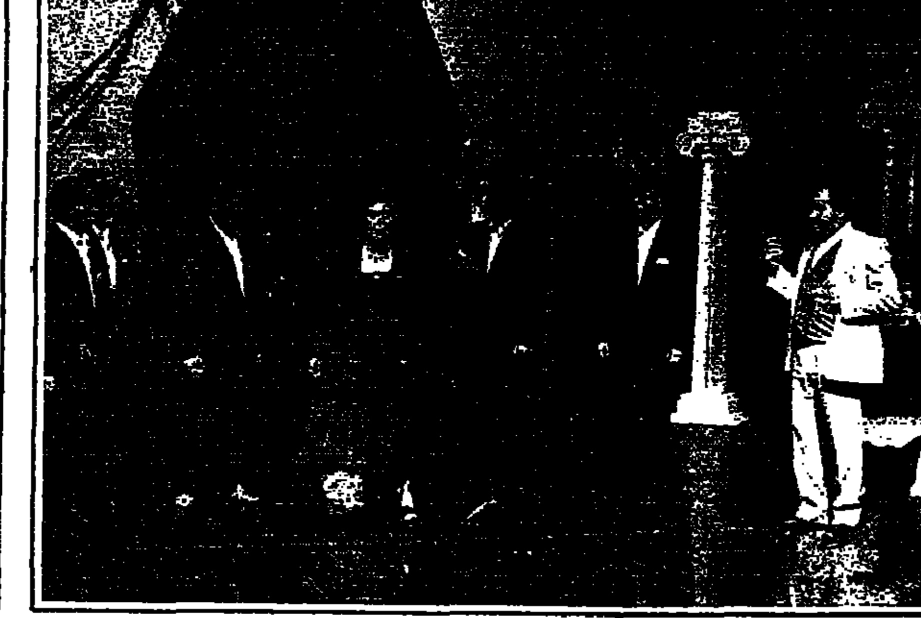
تحقيق مركز افضل في مجال التفاوض الدولي مما سيمكن اقطار المجلس من الحد من الاثار الضارة التي ستواجه هذه الاقطار نتيجة لقيام تكتلات اقتصادية دولية والحد من اثار التعامل مع الشركات متعددة الجنسية ،

سيساهم قيام المجلس في تطوير التكنولوجيا العربية وبما يوافق اقتصادات اقطاره التي تملك النصيب الاكبر من بين اقطار الوطن العربي للنجاح في هذا المجال اذ تعتبر نسبة ذوي المؤهلات العالية من بين العلميين في مصر والعراق من اعلى النسب في الوطن العربي .

سيؤدي قيام مجلس الى انشاء العديد من مشروعات الانتاج المشتركة في المجالين الصناعي والزراعي .

سيساهم قيام مجلس التعاون العربي في اقامة وتعميق الصناعات الحربية العربية مما سيزيد من الاعتماد على الذات في هذا المجال .





مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

البيان والتبيين مسك ختام المهرجان

■ نازك الاعرجي

اختتم مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي ليامه مساء الثلاثاء ٢/٢٠ بعرض مسرحية (ديزدمونة) وهي من تاليف الشاعر يوسف الصائغ واخراج الاستاذ ابراهيم جلال وتمثيل جواد الشكرجي ، ليلى محمد ، محمود ابو العباس ، رياض شهيد . وقد حل عزيز خيون بدور عطيل محل طعمة التميمي الذي قام بالدور في العروض الاولى للمسرحية وحلت سهير اياد محل داليا فخري في دور ديزدمونة .

وكانت مسرحية (ديزدمونة) قد قدمت في اول يوم من ايام المهرجان على منتدى المسرح . حيث اخرجها لفرقة المسرح الشعبي ناجي عبدالامير وقام باداء ادوارها انعام البطاط . هيثم عبدالرزاق . عباس الحربي . باسم عبدالقهار .

وليس هناك الكثير مما يمكن قوله عن (ديزدمونة) الفرقة القومية في عرضها الجديد ، سوى ان دور عطيل قد لاءم عزيز خيون اكثر مما كان قد لاءم طعمة التميمي . اما اداء الممثلين في هذا العرض فقد شابه البطء والبرود وثقل الحركة .. وعلى اية حال فان الفرقة القومية سوف تستمر في عرض ديزدمونة للجمهور على قاعة مسرح الرشيد كعرض من عروض موسمها الجديد .

وكان اخر مساء لعروض المهرجان هو مساء الاثنين ٢/١٩ حيث تضمن جدول العروض :

■ (مملكة النحل) للفرقة القومية وهي مسرحية للاطفال من اخراج منتهى عبدالرحيم وسبق لها ان عرضت على جمهور طلبة المدارس خلال النصف الاول من السنة الدراسية الحالية .

■ (جواد سليم يرتقي برج بابل) تاليف واخراج د. عقيل مهدي على قاعة مسرح الرباط . وسبق للمخرج ان قدم خلال الشهور الماضية سيرة السياب في عمل مسرحي عرض في بغداد والبصرة وشارك في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

■ (البيان والتبيين) تاليف كريم جمعة واخراج رياض شهيد وعرضت في المتحف البغدادي

■ (لاللموت .. نعم للحياة) للمسرح القومي السوداني على قاعة المسرح المنصور

■ (اضبطوا الساعات) و(الرجال لهم رؤوس) تاليف محمود دياب واخراج محسن العزاوي وقد تاجل عرضها الذي كان مقررا يوم السبت .

المسرح السوداني

قدم الاشقاء السودانيون مسرحية (لاللموت نعم للحياة) وهي من تاليف واخراج الريح عبدالقادر وتمثيل حسبو محمد عبدالله ،عبدالواحد عبدالله ، عيسى يتراب ، عباس الزبير ، ناهد حسن ، زكية محمد عبدالله صباح النعمة سراج النور ، احمد شلوش حسب الرسول كمال الدين .

وكان المسرح السوداني قد قدم في مهرجان بغداد الاول مسرحية (نبتة حبيبتي) عن اسطورة سودانية قديمة قدمت في اطار جميل وجذاب من فنون التعبير السوداني كالرقص والغناء والحكاية

اما مشاركة المسرح السوداني هذا العام فقد جاءت خليطا متنافرا من الافكار ووسائل التعبير والاساليب . يجمعها اطار واحد هو التعجيل وعدم النضج فالعمل يدور حول فرقة التمثيل تبحث عن نص او موضوع يصلح لمسرحية، فيبدا افراد الفرقة باقتراح موضوعات . سرعان ما يتضح انها لاتصلح للعرض ولكن بعد عدة مشاهد تفلت الثيمة الاساسية ويغرق العمل في خليط كثيف من الموضوعات والشعارات والطروحات ولايؤدي الديكور اية وظيفة بتصميمه الذي يريد ان يقول الكثير فلا ينجح في قول شيء محدد . فلن نفهم لماذا توجد قبعة (الاجنبي) فوق شاشة التلفزيون . ولماذا تتدلى المشنقة من تكوين لا هو برقبة حيوان. ولا هو بمقدمة سفينة .

وكان التمثيل متنافيا مباشر التعبير الى حد كبير . وفقدت حركة الممثلين على المسرح دلالاتها لكثرة ما اسرفوا في الحركة والتنقل بين جهات الخشبة وداخل وخارج الكواليس . كان هناك ممثل او اثنان قدما اداء متميزا . وكان هناك اداءات محددة لبعض الممثلين تميزت داخل الكم الهائل من القول والحركة . ولكن التميز ضاع هنا وهناك وسط ما يمكن ان نصفه بانه فوضى الرؤية . —

لاتكفي النوايا الجيدة لخلق مسرح جيد .



والكلمات والعبارات مهما كانت بلاغتها . او صدقها لاتصنع نصا مسرحيا . وليست كل النصوص المكتوبة للمسرح تصلح لتكون عرضا مسرحيا وصحيح اننا نقدر ما ذكره المخرج في كراس التعريف بالمسرحية من انه لايقدم قيم تجاربه بل قيم الخروج الى الحقيقة . ولكن كما قلنا ان الرغبة وحدها والنية وحدها لاتصنع مسرحا .

«البيان والتبيين»

قدم اتحاد المسرحيين العرب في المتحف البغدادي مسرحية «البيان والتبيين في لعبة الشطار والعيارين» تاليف كريم جمعة واخراج رياض شهيد وتمثيل باسم عبدالقهار بدور الملك . عواطف ابراهيم بدور دليلة حكيم جاسم بدور الزيبق . حامد خضر عباس بدور ابو العتاهية . هيثم عبدالرزاق بدور اللقيط وحسين الانصاري بدور الدنف .

بالنسبة للمؤلف فقد شارك في مهرجان بغداد الاول بمسرحية فرجة مسرحية اخراج فاضل خليل . وشارك في هذا المهرجان ايضا باعداد رواية الاشجار واغتيال مرزوق مع ماجد درندش لفرقة المسرح الفني الحديث تحت عنوان (الحلو المر) اما المخرج رياض شهيد فقد سبق له ان اخرج لكلية الفنون (نديمكم هذا المساء) وهي من تاليف عادل كاظم . وقد اخرجها للفرقة القومية فيما بعد محسن العزاوي .

اما مجموعة الممثلين فقد عرفت باختياراتها الجيدة طوال السنوات الثلاث الماضية وقدمت على مسارح بغداد ادوارا مهمة استطاعوا من خلالها تاكيد وجودهم وقدراتهم باعتبارهم جزءا من حركة شبابية تتقدم باستمرار لاحتلال مواقعها في الحركة المسرحية العراقية والبيان والتبيين تاليف جديد لحكاية قديمة . او جمع جديد لاطراف حكايات الف ليلة وليلة الذين سبق جمعهم في حكايات ونصوص قدمت دون توقف عبر الازمان .

وشخوص الحكاية ليسوا غريبين عن ذاكرتنا . فنحن نعرفهم . نعرف دليلة . والدنف والزيبق . لكن المؤلف هنا يقدم لنا البناء الجديد للحكاية (او اطراف الحكايات القديمة) من خلال امتزاج دقيق الصنع بين جو الحكاية باعتبارها جزءا من الذاكرة . وبين الواقع المستعادة في اجوائه الحكاية من خلال فرقة تمثيلية تستدعى الى قصر الملك لتقديم تمثيلية تتخذ كستار لاقتحام غرفة الملك وسرقة تاجه . بينما يظن الملك انه بهذه الطريقة يستطيع القاء القبض على الزيبق وهو يستدرجه الى قصره .

المدهش في هذا العمل ان المؤلف نقل الية البناء الحكائي لقصص الف ليلة وليلة . واستطاع ان يحقق بناء لولبيا لتوالد المواقف والمفارقات حتى القمة التي كشفت عن انتهاء الرؤية الى الواقع . بينما ظل العرض ينتمي الى بيئة انتاج الحكاية ببقاء (دليلة واللقيط) في بيت الحكاية يرفضان ان يصدقا ان ماجرى كان مجرد تمثيلية . فهما قد حصلا على تاج الملك بحيلة غاية في الدهاء والذكاء ولايريدان بعد ذلك ان يغادرا المكان والزمان اللذين تحقق فيهما ختام حكايتهما .

استخدم المخرج امكنة متعددة في بناء ذي طابقين . وبذلك نشر حركة الممثلين على مساحة واسعة (غرفتان ومخبا وسلم ومدخل وبئر في الطابق الارضي غرفة وبيتونة وطارمة طويلة وسياج خلفي في الطابق العلوي) .

لكن حركة الممثلين وتوقيت ظهورهم واختفائهم سيطرت على المكان ولم يشعر المتفرج بفراغ او بطء في تدفق مشاهد العرض وان كنا نظن ان هناك شيئا من الاسراف في استخدام المكان . خاصة في الطابق العلوي حيث استخدمه ثلاثة ممثلين فقط بينما استخدم الطابق الارضي خمسة ممثلين .

(البيان والتبيين) عمل مسرحي جيد ويمكن اعتباره من بين عدد محدد من الاعمال الجيدة التي شاركت في مهرجان بغداد الثاني . فقد تضافرت على انجاحه قدرات شابة تطمح الى تحقيق انجاز متميز داخل الحركة المسرحية العراقية . وهي قدرات اختبرت نفسها ومازالت تجتهد من اجل وضع رؤاها موضع الاختبار المتواصل ضمن روح الفريق التي لايمكن لعمل مسرحي ان ينهض من دونها فقد تضافرت امكانات النص ورؤية المخرج والاداء والمتمكن لمجموعة الممثلين على تقديم عمل جيد مشغول بعناية وشغف وواعد بالكثير



مسرحية السليمانية في مهرجان بغداد

سنمار ـ الرمز والتجربة

عبدالحميد كاظم الصائح

يشكل المسرح الكردي الطليعي بنزعته التجريبية بالاضافة الى تواصله مع النتائج العامة لمسيرة المسرح الكردي اهمية شديدة تتاتى من كونه متفاعلا ومتلاحقا مع تجربة وحصائل المسيرة العامة للمسرح العراقي . ويتصل ذلك بما افاده الشباب المسرحيون الكرد ضمن دراستهم وضمن حوارهم الدائم داخل اطر التفكير والحوار والاضافة التي يتصف بها مسرح الشباب في العراق . وذلك ما يقف خلفه فنانون شباب مثابرون يبذلون جهوداً من اجل التواصل المشار اليه وجهوداً من اجل تطوير اعمالهم ، وفي مقدمتهم الفنان المثابر الجاد . عصمان فارس ، فهذا الفنان طالما سمعنا به وكثيرا ما شاهدنا عروضه وحرصه على التواجد والمساهمة في اغلب محافل المسرح عموماً والمسرح الكردي بوجه خاص . ومثالا وجود عرضه المسرحي (سنمار والنار والحصار) التي قدمها منتدى المسرح ضمن اعمال مهرجان بغداد المسرحي الثاني . ويكاد يكون هذا العرض ابرز ما قدمه عصمان فارس ، باللغة العربية ، حيث يمثل العرض الذي كتبه (محمد فراح) اهميتين : الاولى كونه يتجه مضمونا الى التحرر بدءا من النفس وصولا الى التعبير السليم الصريح ضمن دائرة الفن والحياة ، حيث يقدم المؤلف « سنمار » ذلك النموذج المكثف المضغوط بمجمل نماذج الصفاء والتحدي والتضحية من اجل الانسان وتقاليده السامية . تلك الفكرة العامة التي طالما تطرح بسذاجة وسطحية استطاع المؤلف « محمد فراح) ان يدخلها قالبا اليفا محددا بعيدا عن الشعارية والارتجال مما جعل المخرج عصمان فارس يتخذ ذلك المنحى الذكي في تفهم مصادر العرض ودلالاته .

« سنمار » يرحل بين الملوك والتجار والاسواق والمزايدات . ليكتشف في النهاية ان الانسان الهالك ـ المضطهد ـ المتعب ـ التائه ـ الضعيف ـ هو كل شيء .

لينتهي منتصرا لنفسه في وقت قد عرى فيه الاخرين بكل ما يحملون من انحطاط وسطحية وخفوت . منذ بدء العرض الذي يعلن فيه المخرج عن توقف العرض وتاجيله لظروف خاصة . ذلك الاعلان الذي تنطلق منه المسرحية وكان عموم العرض هو رد فعل فني عال لذلك الاعلان . اذ تتوزع المسرحية على مشاهد رشيقة في تنقلها من مشهد الملك وحاشيته وغلمانه الى الملك وخصائه التي تقص عليه بما يشبه حكاية شهرزاد الى مشهد الموظفين الذين اخرجهم الى العرض المخرج عميلنا تعبيرا عن مجانيتهم الى جدية قضية « سنمار » واهميتها ، الى مشهد السوق . جاء ذلك عبر استغلال ذكي للمفردات ومساحة العرض التي كان ميدانها بيت منتدى المسرح . فاستخدام السلم خامة عميقة لاستخدامات متنوعة كالقفص ، والسجن والهرم والقمة والسفينة عبر مشاهد واستخدامات ذكية جداً اراها من الاستخدامات التي تؤشر جهادية وذكاء المخرج (عصمان فارس) كل ذلك توج رحلة « سنمار » وسط العرض الذي استخدم ايضا فضاء المسرح والطابق العلوي من المنتدى . وذلك في مشهد المنفى وازلامه الذي كان مشهدا مريبا وعميقا . جعلنا نرحل مع « سنمار » بعاطفة واعية طوال التحولات التي احدثها استمرار وتنقلات العرض عبر مشاهده . مما جعل « سنمار » رمزا مليئا مكثفا يحب الناس والمسرح الاصيل والحياة والثورة والخلق قيم ذلك عبر مجموعة من الممثلين المثابرين الذين عرفنا بعضهم في ادوار ومشاريع مهمة وفي مقدمتهم ميديا رؤوف ، اسماعيل هورامي ، كاروان عمر ومجموعة من الممثلين الشباب .

«امريكا امريكا» الحلم .. الوهم

■ عباس عبد عباس ■

في عرض يفوق الساعتين ونصف الساعة يقدم لنا ايليا كازان صورة بانورامية عن اليونان واليونانيين في بدايات هذا القرن من خلال فتى يوناني يحلم بالهجرة الى امريكا . هذا الفتى ـ كما اغلب شخصيات كازان ـ انسان وحيد محكوم بالخيبة . تتملكه رغبة جامحة بالذهاب الى امريكا بلد الحرية والفرص الذهبية .. الفردوس الارضي الذي يحلم به المحرومون !!

بوسعنا تقسيم فلم كازان الى اربعة فصول ، الفصل الاول يصور حياة الفتى في قريته اليونانية والفصل الثاني رحلته الى اسطنبول والثالث حياته في اسطنبول والفصل الاخير يدور على الباخرة المتجهة الى نيويورك .. عبر هذه الفصول نتابع السعي المحموم بهذا الفتى نحو تحقيق حلمه (الذي يغطي معظم مشاهد الفلم) والذي من خلاله يصور لنا كازان اليونان وتركيا في بدايات هذا القرن حين كانت المواجهة اليونانية التركية على اشدها .

فلم امريكا يدور حول حياة عائلة يونانية .. نيكو اكبر ابناء هذه العائلة . فتى متجهم تبدو على سحنته الغضب ونادرا ما يبتسم يحاول كازان ان يرسم منه نسخة عن والده الذي كتب عنه في سيرته الذاتية (حياة) والذي يهاجر الى امريكا مصطحبا عائلته .. والفلم على اي حال يصور تاريخ عائلة كازان نفسه . هذا الفتى الذي تعقد العائلة املها عليه حين تشتد وطاة الاضطهاد التركي على اليونانيين فيودعه والده جميع ما يملكون كي يذهب الى اسطنبول لتلحقه العائلة بعد ذلك للعيش في هذه المدينة .

في بداية الرحلة الى اسطنبول التي ستشكل الفصل الثاني من الفلم يقع نيكو ضحية محتال يسلبه كل ما يملك فيصل الى المدينة وهو لا يملك شيئا . فيضطر ان يعمل في اشق الاعمال كي يوفر فقط ثمن تذكرة السفر الى امريكا .. بعد ذلك يقنعه عمه الذي يعيش هناك ان يتزوج من ابنة ثري كي يوفر له حياة سهلة لكن فكرة السفر تظل تستحوذ عليه .. فيترك خطيبته بعد ان يؤمن ثمن التذكرة من مهرها ! وينجح اخيرا في الهجرة الى امريكا .

في هذا الفلم يؤكد كازان كفاءته الحرفية ويرسخ استاذيته في ادارة الفلم الملحمي . فقد نجح في استغلال جميع العناصر الفنية . فاستغل حركة الكاميرا في لقطات فنية بارعة وفي قدرته على خلق الاجواء النفسية . وبراعة التمثيل ـ لاسيما دور الفتى ـ الذي يلاحظ بصورة واضحة جهد المخرج في ادائه وهو ممثل يوناني شاب ليس له تجربة كبيرة في السينما . وتحتل الموسيقى موقعا مميزا في الفلم وهي تهيمن على مشاهده بالحان يونانية تغلب عليها الكآبة وتطغى آلة السنتوري على هذه الالحان . وقد كان بمقدور كازان ان يخلق ملحمة رائعة عن الحلم المصغر . وعن الوهم الكبير الذي اسمه امريكا لو لم يجعل بطله في النهاية يصل الى امريكا . وهي نهاية بدت مفتعلة مغايرة للجو العام للفلم .

فلم (امريكا امريكا) تسجيل امين لسيرة كازان .. فهذا الفلم تحية الى امريكا التي باع من اجلها كازان افضل اصدقائه حين شهد ضدهم امام لجنة مكارثي ـ الامر الذي جعل اورسن ويلز يرفض مصافحته طيلة حياته ـ وجعلته يتبرأ من اعماله ويحرفها لكي يرضي سادة هوليوود .

وقد كان كازان يعاني من عقدة الاجنبي التي جعلته لا منتم في المجتمع الامريكي . وهذا المنحى في رؤية الاشياء كان يدفع كازان الى التخلي عن كل شيء وهو يخط طريقه ولقد حافظ طوال حياته على شعور الغريب المضطر الى المهادنة من اجل النجاح . وهذه الحالة تصل عنده حد الانتهازية . فنحن نرى ان الفتى في فلم (امريكا) يتخلى عن شخصيته حين يتقدم لخطبة ابنة احد الاثرياء في سبيل توفير ثمن التذكرة ويتخلى عن اسمه في الباخرة حين ينتحل اسم صديقه ـ الذي يرمي بنفسه في البحر ـ من اجل الوصول الى امريكا .

ايليا كازان مخرج يمتلك سمعة فنية كبيرة واحد المشاركين في تاسيس (ستوديو الممثل) الذي تخرج منه كبار نجوم السينما الامريكية . ترك برودواي الى هوليوود بعد ان حاز من الشهرة كمحرك لـ (جماعة المسرح) . انجز اوائل افلامه بواقعية مفرطة متاثرا ـ ضمن مخرجين قلائل ـ بالواقعية الايطالية الجديدة . اذ صور افلامه (حافة النهر) و (هلع في الشوارع) و(بومرانك) في مواقعها الحقيقية ، وعددا من الادوار الثانوية قام بتمثيله ممثلون غير محترفين . الا ان الخضوع الظاهري للواقع لم يكن يمنع عنده قبول حلول وسط .. ففي افضل افلامه هذه كان كازان بعيدا عن تناول اعماق المشكلة بالبحث . وقد كان كازان من المخرجين الذين يعنون اشد العناية بمشاكل الغالبية العظمى من الناس في افلامه ويعرضها عرضا يوحي من خلالها للمتفرج بالاسباب الجذرية الا انه قدم هذه المشاكل « بالوان باهتة ميتة تضيع بين خطوطها والوانها الحقيقية وتتيه في ظلالها جذور تلك المشاكل » .

في فلم « يحيا زاباتا » وفي تعاطف ظاهري مع شخصية هذا الثائر المكسيكي يؤيد كازان لا جدوى الثورة فهي تفسد رؤساءها بانتصارها ! وفي « ارصفة الميناء » يتناول الاوساط العمالية ولكن « ليصف النقابية بالاجرامية » . وفي فلم « عربة اسمها اللذة » يقتبس « بجهالة » تنسي ويليامز ليحلل انحطاطها الجنوني .

واخيرا فان مسيرة هذا المخرج تترجم تاريخ هوليوود فهو من اخلص ابنائها . وهو واحد من المخرجين القلائل الذين فرضوا اسمهم فيها في ظل نظام الاستوديو الذي يعامل المخرج كواحد من الفنيين المنفذين للفلم . وفي (امريكا امريكا) وهو اخر افلام كازان الذي تجاوز الثمانين من عمره يبدو المخرج اكثر صدقا مع نفسه وهو يستعيد سيرته ـ ففي هذا الفلم نبحر مع كازان في رحلة اوليسية متعبة الى امريكا .. الى الحلم ونعاني معه لوعة تحقيقه .. فلم امريكا امريكا لوحة عن الحلم عندما يصبح مناله اقرب الى المستحيل .



في اطار الندوات التي نظمها معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا اللقاء المهم بين روائيين حصلا على جائزة نوبل في الاداب . الاول الاديب العربي نجيب محفوظ الذي حصل على الجائزة عام ١٩٨٨ والثاني الفرنسي كلود سيمون والذي حصل عليها عام ١٩٨٥ . وكلود سيمون من مواليد مدغشقر عام ١٩١٣ ومن اهم اعماله (شجرة السنط) التي تدور احداثها عن الحروب والاحداث التي وقعت من عام ١٨٨٠ ـ ١٩٨٢ ، وله ايضا الربيع ١٩٥٧ ، العشب ١٩٥٨ ، الطريق الى فلاندر ١٩٦١ ، القصر ١٩٦٥ ، التاريخ ١٩٦٧ ، معركة فرساي ١٩٦٩ ، لربين كنيفا ١٩٧٠ ، الاجسام الموصلة للحرارة ١٩٧١ ، اللوحة الثلاثية ١٩٧٣ ، دروس في الاشياء ١٩٧٥ ، الجورجيات ١٩٨١ ، وصف النقاد اسلوبه بانه فريد لايقلد ولا يقلد ومن طبيعته ان يسرد الشخصيات والاماكن دون ذكر اسمائها ، انما يترك للقارىء اكتشاف ذلك ولاحساسه بالكلمات اطلقوا عليه (عالم في كلمات) ولقد تسلطت عليه فكرة الحرب المزعجة واظهرت الوجه الحقيقي لفنه خلال الاربعين عاما الماضية . فالحرب وبطولاتها هي نقطة الانطلاق الاساسية لكل مشاريعه الادبية .





نجيب محفوظ وكلود سيمون :

حوار الثقافات والحضارات

قد تكون جائزة نوبل هي التي تجمع بين نجيب محفوظ كاتبنا العربي الذي عكس البيئة والمجتمع العربي ولاسيما بيئته الشعبية المصرية ، الامر الذي نصبه رائداً وعميدا للرواية العربية . وبين كلود سيمون احد ابناء الثقافة الفرنسية والادب الروائي الفرنسي بما يحمله من خصوصية ومن سمات خاصة به .. وتتميز اعماله بانها ترفض القواعد التقليدية للحدوتة . فهو لا يقوم بنقل الواقع . وانما يعرضه في لقطات سريعة وتصوير بارع . فالوصف هو الاداة الرئيسة عنده ، وقد وصل به الى اعلى مستوياته باعتباره فنانا تشكيليا ايضا بجانب ابداعاته الروائية .

بدا اللقاء بكلمة للدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة هيئة الكتاب ، ثم تلت الدكتورة هدى وصفي تعريفا شاملا بالروائي الفرنسي ، وتحدث الدكتور غالي شكري كذلك عن المشوار الروائي لنجيب محفوظ . ثم تلا كلود سيمون نصا يبلور فيه اهم افكاره والمكونات التي اثرت على ابداعه الروائي لاسيما الفنون التشكيلية وبصفة خاصة في ايطاليا ، وهو النص الذي حصل به كلود سيمون على درجة الدكتوراه من جامعة « بولونيا » .

ثم بدا طرح الاسئلة على الاديبين .. حيث طرح الناقد غالي شكري سؤالا هو : « اينتمي الكاتبان الى القرن العشرين . فقد ولدا على عتباته الاولى ، ويعيشان الان قرب اواخره . هل اختلفت القيم الاساسية للثقافة في هذا القرن عنها في العصور السابقة وهل افادت القيم الجديدة ـ ان وجدت ـ الانسانية المعاصرة ، وما هي اضافة القرن العشرين الثقافية التي ستستمر في المستقبل المنظور ؟ »

بدا كاتبنا نجيب محفوظ بالاجابة فقال :

ـ اعتقد ان القرن العشرين له قيمه المختلفة عن القرون السابقة ، على سبيل المثال في السياسة مثلا كان القهر والغدر في القرن التاسع عشر يعتبران يشرف الساسة والقواد حتى ان اسماء ضخمة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر مثل « باسمرك » كان يتصف بالغدر ، وقد ضحك على فرنسا برسالة . العلاقات الدولية تغيرت الان على الاقل على المستوى النظري . اصبح هناك شبه ضمير عالمي وقيم ، بحيث يحاول رئيس الدولة قبل الغزو ان يبرره على المستوى الانساني ويعتذر عن فعله بشكل واضح .

كانت هناك عنصرية معترف بها تقريبا ، وهناك رق وعبودية ، اليوم يوجد حقوق الانسان ، الديمقراطية ، والعدالة الاجتماعية بل ان الحوادث الاخيرة في هذا القرن اكدت على قيمة الحرية في نفس البلاد التي كانت تؤمن بالحكم الشمولي . اليوم زارني الماني واهداني قطعة من سور برلين . هذه قيم كبيرة ، واعتقد ان هذه القيم سوف تستمر الى الاحسن ، والذي لا يطبق منها بالخلاص اصبح له قوة نظرية تستدعي من الذين يخرجون عليها الاعتذار والتبرير .

فتوحات العلم الحديث اعطت مجالات اخرى واعطت قيما جديدة ، والعالم يتوحد بشكل غريب والحضارات تختلط بعضها بالبعض الآخر ، ونحن الان نسمع عن التلفزيون الجديد والاذاعات الجديدة التي سوف تثمر عن خلطة بشرية تكون عالما جديدا ، تختلط فيه القيم ببعضها ، ويستطيع الانسان ان ينتقي الافضل وسوف تكون ثورة سلمية شاملة . واعتقد اننا نعيش في عصر جديد واعتقد انه سوف يفضي الى فن جديد واشياء اخرى لا نتخيلها .

ثم اجاب كلود سيمون ..

ـ «انا لست بعالم « سوسيولوجي » او متخصص في السياسة لكني استطيع ان اجيب على هذا السؤال في مجال اخر ، غير مجال الابداع الادبي . وهذا الابداع في تصوري قد تعرض لقطيعة كاملة ، منذ ان ظهرت على الساحة « جوس كافكا » و« بروش » ولم يعد هناك بالفعل امكانية الكتابة عن واقع موجود قبل الكتابة . اصبح الصراع مع الكتابة ومع الكلمة ، واصبحت العملية الابداعية العمل الخاص بالروائي .

من كان يستطيع ان يتنبا على سبيل المثال ان بعد التاثيرية ستاتي التكعيبية او التيارات الاخرى التي جاءت بعد ذلك ، وبما انني لا استطيع ان اتنبا بهذا ، ولكني استطيع فقط ان اقول في مجال الابداع ، ان هناك تغييرا بالفعل في الابداع الروائي ، وهذا هو الموجود الان ، ولست نبيا حتى استطيع ان اتنبا بغير هذا . من كان يستطيع ان يقول ان كل هذه التغيرات من انتهاء الحدث الى مفهوم الحدث الى الشخصية ، كل هذه الامور التي اندثرت بالفعل من مفهوم الرواية الحديثة . لم يكن باستطاعة احد ان يتكهن بها ، وهذا ما نجده الان في الرواية » .

* * *

وطرح سؤال مرتبط بالتيار الذي يمثله كلود سيمون والذي سمي بالرواية الجديدة . فالرواية الجديدة حيث يعتبر احد روادها قد رفضت المعنى وذلك لا يمنع ان المكان الادبي اصبح مكان تساؤل ، حيث ياتي المعنى ويعود على نفسه وكما لو انه في حالة عمل مستمر ، والمعنى اصبح في هذه الحركة التي تبحث عن معناها ، والتي تضيع من خلال البحث ثم تعود ، ما رايك في هذا السؤال ؟

(عندما وجه هذا السؤال للاديب العربي نجيب محفوظ اشار ضاحكا على الاديب الفرنسي كلود سيمون بما انه من هذه المدرسة ان يجيبنا اولا ، فاجاب سيمون) :

ـ « اعتقد ان هذا الكلام على المعنى قد اخذ بشكل غير واضح ، لان « روب جريه » عندما قال هذا لم يعن بالطبع انه يقصد المعنى ، وبالرغم من لجوئه في بعض رواياته الى شخصيات الصور المتحركة ، والشخصيات التي تشبه العرائس وبالتالي لم يحتج ويهتم بالفعل بطرح تعليق او معنى ، وانني شخصيا قد قمت بكتابة روايات وادعوها روايات لانها هي هكذا ، بالفعل لا ابحث لها عن خلاصة او نهاية او عبرة او تعليق ، ولكن استطيع ان اقول انها يمكن ان نطبق عليها ما قاله الناقد الايطالي المعروف « البيرتو إكو » عندما قال ان بعض الاعمال لها بنية مفتوحة او متعددة المعاني متعددة التاويلات متعددة الدلالات ، واخرى مقفولة ، واعتقد انني اتجهت لهذا الطريق الذي لا يفرض دلالة واحدة على العمل ، وانما يفترض عدة دلالات » .

ـ ثم اجاب الاديب العربي نجيب محفوظ فقال :

ـ انا في الحقيقة اطلعت على جميع التيارات الادبية وهضمتها ، حتى وصلت الى الرواية الجديدة ، فلم استطع ان اهضمها .. والحقيقة لم اقصر في محاولة فهمها ، قرات « غرييه » و« ساروت » و« ميشيل بوتور » وكنت كمن يسير دون ان يعرف راسه من قدميه ، والذي جعلني اكف انني لم اقرا في وقت مناسب . الاستاذ كلود سيمون ، حتى ترجمت له رواية الى العربية بعنوان « الريح » بمناسبة حصوله على جائزة نوبل . فاندهشت جدا لانني اقرا رواية ممتعة ومفهومة ، واضحة الشخصيات والحوادث وذات اسلوب جميل ، لدرجة انني اندهشت لماذا ينسبونه لهذه المدرسة . الجملة التي جاءت في حديث كلود سيمون عن انه بدا من « جويس » ، واصبح هناك شكل مغاير للرواية ، ليس مقطوع الصلة بالواقع ، وبالعكس حاولوا ان يتعمق فيه بشكل اكثر من اللازم ، ويحاول الغوص في الواقع ، لدرجة ان يظهر غير الواقع السطحي المالوف للناس .

تدخلت الدكتورة هدى وصفي مقدمة الندوة وقالت ان كلود سيمون يقصد انه ليس هناك واقع خارج اللغة ، اي بمعنى ان اللغة تسبق الوعي وان الكتابة هي التي تنشىء هذا الوعي .

تدخل نجيب محفوظ وقال ، الواقع خارج اللغة ، اللغة خلقت للتعبير عن الواقع ، الانسان خلق اللغة من اجل الكتابة ، ومن اجل التعبير عن الواقع ، فكيف تكون خارجه عن الواقع ، انا لا استطيع ان افهم ذلك .

* * *

■ ثم طرح الناقد الدكتور صلاح فضل : قضية مرتبطة بمسالة حوار الثقافات وحوار الآداب والفنون ، اذا كان العلم والآداب يتعاونان الان في تحويل المجتمع مما يتم بايقاع اسرع مما شهدته العصور السابقة ويؤذن بلون من التقارب الشديد بين الثقافات المختلفة ، هل سيؤدي هذا التقارب في منظور الكاتبين الكبيرين ، وهما في قمة معرفية وفنية عالية الى الغاء الفوارق والخصوصيات بين الثقافات والاتجاه الى لون من التوحد العلم ، ام انه وهذا هو عمل الأدب الحقيقي يحتفظ بكل لغة بمزاجها الجمالي الخاص مما يؤدي بنوع من التعدد بدلا من وحدة الاندماج ، الى ان حوار الثقافات في تصورهما يؤدي الى محو الشخصيات القومية ، او انه بالعكس يؤدي الى ابراز الخصوصيات القومية . هذا هو الشطر الاول من السؤال ، الشطر الثاني .. واوجهه للكاتب الكبير كلود سيمون ان الاشكال الفنية الجديدة تمحو ما عداها وتحل محلها ام انها تحاورها وتسمح لها بمساحة الوجود الى جانبها . يعني اذا كان عندنا نوعان من القص ، القص الذي يركز على الابنية الاساسية للمجتمع من دينية واجتماعية وثقافية



ويكشفها ويبرزها والقص الآخر الذي يؤدي ذلك من خلال لعبة التجريب الشكلي ، ويمكن ان يعد نوعا من الرفاهية الثقافية التي لا يستطيع ان يتلقيها الا قلة من المثقفين ، هل يمكن ان يتعايش هذان النوعان او ان احدهما لابد وان يحل محل الاخر .

■ فاجاب نجيب محفوظ بقوله : في ما يتعلق بتوحد العالم ، وعلاقة ذلك بالقريبات انا اعقد ان التوحد الذي سينهمر علينا من وسائل الاعلام سوف يدعو القوميات للدفاع المستميت عن اصولها ، سوف يصبح الصراع بين الانطواء والتوحد ، النتيجة على المدى الطويل ان البقاء سوف يكون للاصلح .

الوسائل التي تثبت انها نابعة سواء في التقليد او في وسائل التعبير او المعيشة سوف تفرض ذاتها ، اذا كانت في اصول القوميات اشياء مفيدة ، فسوف يحتفظ بها ، فالتوحد لن يكون على حساب القوميات مائة في المائة ، سوف يكون هناك اختلافات ايضا سوف يكون هناك اتفاقات عامة ، هذا على الاقل من الناحية الفنية سوف يكون مفيدا جدا . لانه سوف يعطي للمائدة العامة تنوعا جميلا ، وبدلا من ان يكون كله شكلا واحدا وموضوعا واحدا ، وهذا سوف يفيد الانسانية ، لان اي اسلوب نعيشه مضر او غير جدير بالانسان سوف يختفي على المدى . اعتقد انني اجبت عن الشطر الاول من السؤال بقدر ما استطيع .

الواقع الذي يفرض الاختلاف بين الشكل والموضوع الحياة العامة ، بمعنى انك لو كنت تعيش في زمن حرب او زمن ثورة سوف تجد ان اهتمامك بالموضوع على حساب الشكل ، بمعنى ، لو كنت شاعرا سوف تتحول في هذه اللحظة الى شاعر خطابي ، لانه لا يهم الشاعر الا الحث على القتال او الدفاع عن الوطن ، ام عندما يكون مجتمع متوازن سوف تجد الادب مثل ادب القرن التاسع عشر في اوربا الموضوع والشكل متوازنان ، التعبير عن الخارج والداخل متوازنان لكن في اوقات الرفاهية وانعدام المشاكل الكبرى فسوف يختلف بالطبع في التعبير .

■ ثم طرح سؤال : لابد للكاتب ان يكون مستندا الى نظرية او يديولوجية حتى يستطيع ان يكون اكثر وعيا بتقنياته الفنية واذا كان ذلك هو الحال ، فما هي طبيعة العلاقة بين التقنية التي يدعي احيانا بانها مستقلة عن اي نظرية عامة للمعرفة ، فما هي طبيعة العلاقة بين التقنية كوسيلة اجرائية هنا لدى الفنان او الاديب والنظرية العامة للمعرفة ؟.

فاجاب الاديب الكبير نجيب محفوظ بقوله :

ـ انني لم اسمعك جيدا حيث تقول انه لابد للكاتب من اجل ان يكتب لابد وان يكون مستندا الى نظرية او ايدلوجية او نظرية معرفة بالمفهوم الفلسفي العام .. ويضيف نجيب محفوظ : ان الانسان بانتمائه الى مجتمع يتكون له تلقائيا التربية الخاصة بالموقع والثقافة العامة ، حتى اذا كان هذا المجتمع لا يوجد به غير دين بدائي يعني ان الروائي الاول الفرعوني الذي كتب قصة « الشقيقان » قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد ، كان يحكي حكاية تعكس قيم الدين الفرعوني من خلال علاقة الاخ باخيه وعفة الزوجة .. المسالة لا تحتاج الى فلسفة كبيرة . كل مجتمع له فلسفته وطريقة تفكيره ، وعندما تذهب الى اية قبيلة تجد ان الناس تتعامل على اساس من تقاليد راسخة ، وما تقوله هو حتمي وواقعي ليس منه مفر . الشيوعية مذهب ، تذهب وياتي غيرها ، ليس هناك ايديولوجيات ولكن هناك طرق حياة وتعامل تكون رؤية وسلوكا ، بحيث ان الانسان عندما يحكي قصة حب بسيطة بين رجل وامراة يعرف الصح والخطا ، وهذا شيء طبيعي ومفروض وليس موضوع سؤال ولا اختيار بدائل لانه هو الطبيعي ، واعتقد انه لا يحتاج الى فلسفات كبيرة .

■ ويجيب الاديب الفرنسي الكبير كلود سيمون :

ـ قد يكون هناك تساؤل عن معنى التاريخ ، فانا اعتقد ان اعمالي لا تؤدي الى ان هناك معنى ، في الواقع هي ليست اعمال محايدة ، ولكن هي موقف امام ما اجابه في الحياة ، او محاولة لمجابهة الحياة ، لانني انسان بسيط دخلت الحرب واسرت ثم هربت ، وتعرضت للمرض الشديد ، وعانيت الكثير في حياتي وهذا ما حاولت من خلال الكتابة ان اواجه به هذه الحياة . اما القول بمعنى للتاريخ او نظرية معرفة فلا استطيع الاجابة عنه ، ولكني اتبنى قول « الن جوري » بالرغم من ان هناك اختلافات كثيرة بيننا ، حين يقول ان العالم ليس دالا ، والعالم ليس عبثا ، ولكن العالم كائن ، وبالتالي انا اتعامل مع الموجود .

القاهرة ـ مكتب الجمهورية

الموسيقي العربي سليم سحاب



اجرى الحديث : عادل الهاشمي

الفنان سليم سحاب ، احد الدارسين للموسيقا الاوربية في ارقى معاهدها واحد المتتبعين بداب لخطوات الموسيقا العربية على صعيدي التاريخ والبناء الفني ، وابرز قادة الاوركسترالية العربية الحديثة ، والناقد الموسيقي الذي طالما انبرى في الدفاع عن قيم الموسيقا العربية ، حينما تعرضت هذه القيم الى موجات التشكيك والتسطيح التي بثها عدد من الاميين والخارجين عن الولاء لطبائع البيئات الموسيقية العربية . وقد اشترك سليم سحاب في العديد من المؤتمرات الدولية ، لعل ابرزها المؤتمر للموسيقي الدولي الذي عقد في اثينا ، حيث القى بحثا نظريا مطولا عن مشكلة « الربع تون » في الموسيقا العربية . قاد الفرقة الموسيقية اللبنانية فترة طويلة من الزمن ، وحاليا هو قائد الفرقة القومية للموسيقا العربية في دار الاوبرا المصرية .

التقيناه في بغداد مع فرقته بمناسبة حضورهم للاشتراك في الاحتفالات بمرور عام على ولادة مجلس التعاون العربي وكان سؤالنا يتجه الى دراسته الاكاديمية للموسيقا الاوربية التي عززت من ولائه لتقاليد وقوالب الموسيقا العربية ، بينما المتوقع ان تكون سببا في ابتعادك عن مفهوماتها الفنية وخط سيرها التاريخي ، كما حصل ذلك للكثيرين بماذا تفسر هذه الحالة ؟

قال :

لااكتمك سرا ، وانت المهتم بكل شؤونها وخصائصها ، اذا قلت ان الموسيقا العربية كانت ومازالت هي الموسيقا الام ، وهي التي تصاحب الشباب من المولعين بها في اولى خطواتهم في الحياة ، وهي التي هدتني وهدت قوة اشتياقي لها الى المنابع الاولى لتكويناتها الفنية ان اهتمامي بالموسيقا العربية حددته دوافع كثيرة ، لعل في المقدمة منها ملامحها الفنية ، اسلوبها ، شخصيتها ، تاريخها العريق ، طرائق التعبير فيها ، فهي كاللغة العربية ، لايمكن الاستغناء عنها ، الى جانب ان هناك سببا جوهريا ، انني لم ادخل للموسيقا العربية مستشرقا بعد دراستي في اوربا . وجداني تكون في المهد مع الموسيقا العربية لغاية بلوغي سن العاشرة ، حيث بدات استمع الى الموسيقا الاوربية بشكل مكثف ، الى جانب الموسيقا العربية ، الامر الذي اضحت فيه اعماقي ساحة للاختبار بين الرافدين العظيمين ، الموسيقا العربية والموسيقا الاوربية . هذا الاستماع المكثف والمتوازي بين الحضارتين ازال الحاجز المفتعل والمصطنع والموجود عادة عند من يستمع الى احدى هاتين الحضارتين الموسيقيتين ، لدرجة ان هاتين الحضارتين تمازجتا في وجداني على مساحة زمنية تقارب او تزيد على الاربعين عاما من السماع المقارن ، وبعد هذه التجربة والدراسة والخبرة في الاستماع المتواصل للموسيقا والنهل من فيوضها اللحنية ، كان من الطبيعي استخدام هذه الخبرة والدراسة في مواجهة صميمة مع الموسيقا العربية ومتابعة انجازاتها على كل الاصعدة .

■ على مستوى التكنيك الذي يشيع في الموسيقا العربية ، هل يمكن القول ، ان هذه الموسيقا ولضعف في بنائها النظري تتجه الى مايشبه « الخلطة » غير المتجانسة في العمل الفني الموسيقي ؟

ـ سؤال مهم جدا . انا ارى ان اهم هدف لاي عمل موسيقي ، هو خدمة الموسيقا ، لان الهدف الاساس الذي لايعلو عليه اي هدف اخر ، ومادمنا نملك الحرص الروحي والثقافي والفني على هذه الموسيقا التي تنطلق من دمنا العربي ، فلابد من الاتجاه نحو خدمتها بكل ماتملك ، واذا كان التوزيع الاوركسترالي يقوى ويشتد داخل قوالب الموسيقا العربية من اجل اظهار وعرض مواهب وعضلات الموزع ، فهذا اتجاه مدمر ، واذا كان التوزيع قد بسط وجوده على الموسيقا العربية ليكون هدفا بحد ذاته ، فهذا خطا ايضا ، واذا كان التوزيع الموسيقي قد فرض وجوده من خلال الدعوى ، بان الموسيقا العربية لم ترتفع الى المستوى المراد ، الا عندما لبست الثوب المتحضر ، فهذا خطا ثالث ايضا ، وتتعدد الاخطاء وتكثر وتتشعب ، ان هي وجدت في التوزيع هدفا بحد ذاته . المهم ان اي عنصر يدخل على الموسيقا العربية ، يجب ان يكون في خدمتها ، لا ان تكون هي في خدمته ، علما ، ان هناك نوعا من الموسيقا العربية لايتحمل اي توزيع اوركسترالي او تكنيكي ، وهناك نوع من الموسيقا لايتحمل الا لبعض الملامح البسيطة من التكنيك ، وهناك نوع اخر من الموسيقا العربية يتحمل التوزيع مهما كانت ضخامته ، المهم في الامر ان تعرف الموسيقا العربية حدودها وان تعرف الموسيقا الاوربية حدودها ، وليس كانصاف وارباع المتعلمين ، الذين تتشكل مواقفهم من دون اية معرفة مسبقة بالشيء الذي يحددون من خلاله تلك المواقف .

■ كيف يمكن لنا ان نقدم التراث الى اسماعنا العصرية ، هل نقدمه بمصاحبة اوركسترالية متسمة بالخيال والمؤثرات الصوتية . ام يكون لهذا التراث لغة تقديم خاصة به ؟

الموروث يجب ان يكون حاضرا في حياتنا الموسيقية اليومية ، وان يكتسب هذا الحضور حرصا غير اعتيادي على معالمه وملامحه وخواصه ، بغض النظر عن تاريخه ، وازاء ذلك يمكن لنا ان نتساءل ، هل ان باخ الذي كتب موسيقاه في القرن السابع عشر ، صورة للتاريخ القديم الذي يستحيل سماعه في عصرنا الحالي ؟ ان باخ وغيره من جهابذة التاليف الموسيقي الاوربي العالمي غير ممتنعين عن التلاؤم مع اي عصر ، لانهم كتبوا الموسيقا للمستقبل ، ولانهم اعطوا كل مافي روحهم من قيمة وقدرة واكتشاف وعليه ليس المطلوب ان تكتب موسيقا قبل مائة سنة ، المهم ان تكتب موسيقا بطريقة عصرية . العزف والغناء في عشرينات هذا القرن غيره في يومنا هذا ، فمثلا ان طريقة الغناء في ذلك الوقت كانت مستحبة مع الخنث فيه ، ذلك الذي يتمثل في اصدار الصوت من الانف ، وهذا نلمسه في كثير من تسجيلات ام كلثوم القديمة ، ولكن هذه الطريقة اختفت من غناء ام كلثوم فيما بعد ، لان ضرورات العصر كانت تفرض نفسها على كل طرائق الغناء العربي المهم ، ان التحديث للتراث يجب ان لايمس شخصية وطابع العمل الموسيقي والغنائي ، كل موسيقي له حق التجربة ، ولكن هذه التجربة مشروطة باحترام خصائص العمل ومادته الموسيقية ، لا ان ياتي تشويها ومسخا له .

■ الدخول الآلي الحديث والمتزايد الى الفرق الموسيقية العربية ، هل يؤدي الى تعميق اللون الشاعري في الموسيقا العربية ، ام يؤدي الى محاصرة الخصائص الفنية لها ؟

مازلت ارى ان القيمة الحقيقية لاي تحديث آلي يجب ان ينطلق اساسا من قدرته على خدمة العمل الموسيقي ، لذلك فانني اشدد على مسالة اساسية ، هي في المحل الارفع من اهتماماتي ، واعني بها « الالات الكهربائية » فانا حريص على ان استثني هذه الالات الموسيقية من اي تحديث لانها الات المنتديات الليلية ، هدفها الاستغناء عن العنصر البشري ، وهي غير موجودة حتى في الموسيقا الاوربية ، غير انه من الواجب التاكيد على قيمة الالات الموسيقية الكلاسيكية ، انا مع استعمالها بالاتجاه الذي يخدم العمل الموسيقي ، الى جانب انها صورة لتاكيد حقيقة التمسك بالتراث ، السؤال الذي يفرض نفسه ترى ماهي الخطوة اللازمة لتطوير التراث ، وانا اقول ليس التطوير هو المحصور داخل التحديث الالي ، ان الخطوة الاكثر جدية والاكثر اساسية للتطوير الصحيح يجب ان تكون الى الوراء ، بمعنى العودة الى التراث واستلهامه والانطلاق منه في اي تطوير جديد ، والتطوير زيادة الشيء على ماسبق ، وكما ان الشاعر شوقي طوّر الشعر العربي بالعودة الى المتنبي ، وكما ان اليازجيين طوروا بالعودة الى بديع الزمان الهمداني ، وكما ان كلاسيكي اوربا طوروا انطلاقا بالعودة الى التراث الاغريقي القديم ، هكذا يجب ان يكون كل تنور نتوخى منه الجديد والمجيد ، عبر الابقاء على ذات الخصائص والملامح التي اتسمت بها هيكلية الموسيقا العربية .

■ نلاحظ ان الموسيقا العربية على الصعيد التاريخي ، انطلقت من الاحتفاظ بقوالبها الفنية والغنائية ، في عصرنا الحالي ، بدا الاختفاء التدريجي لهذه القوالب ياخذ امتداده داخل الموسيقا العربية ، ترى هل يمكن اعتبار هذا التغيير ظاهرة صحيحة ام انها تشكل النقيض المنتماه ؟

لااعتقد بغياب القوالب او نظام القوالب في الموسيقا العربية ، ودليلي على ذلك ، ان قالب الموشح يكتب بالاسلوب الجديد ، الفنان فؤاد عبدالمجيد ، استطاع عبر مائة موشح لحنها ان يؤكد صلة هذا القالب بروح العصر ، المهم يجب دراسة الطريقة التي يمكن من خلالها اعادة الحياة لهذه القوالب ، وهذا الامر الكبير منوط بالموسيقيين والمبدعين ، دور « احب اشوفك كل يوم » ادخلت عليه الكورال وهذا سيخلق ولاشك ردود افعال ، ولكن هذه الردود ستدرك ان تطوير قوالب البنى التراثية ضرورة من ضرورات العصر ، نحن نرمي موسيقانا خارج حدودنا ومن ثم نستورد الموسيقا الاوربية .

■ هل يشكل الربع تون عقبة في تطور الموسيقا العربية ؟

الربع تون ، او الربع صوت ، ليس عقبة في تطور الموسيقا العربية ، اذا ما اردنا الحفاظ على ابرز خصائص الموسيقا العربية ، انه عقبة يوجه من يريد الاقتراب من الموسيقا الاوربية ومحاولة تقليدها من دون الالتفات الى خصائص وخواص الموسيقا العربية ، اعتقادا منه ان عدم الالتفات يعود عليه بالنفع ، فانه يؤدي الى تذويب موسيقاه العربية من اجل ان تكون عالمية ، ومن وجهة نظري ، ان عالمية الموسيقا العربية تزداد كلما اتجهنا الى زيادة الاحتفاظ بقيمتها الفنية وقدرتها المحلية وشروطها العامة ، فلا موسيقا بدون الاحتفاظ بمناحيها الخاصة ، والذين يتعللون بالربع تون يكشفون عن عجزهم في تعميق خط التاثير الروحي الذي تمارسه الحانهم وابداعاتهم .

■ انت واحد من الذين تصدى بعلمية وتجرد لكل من حاول النيل من الموسيقار محمد عبدالوهاب ، باعتباره الرائد الحقيقي للموسيقا العربية في عصرها الحديث ، بماذا تعلل هذا الاتجاه من جانبك ؟

محمد عبدالوهاب شخصية موسيقية عظيمة الاثر ، ان الذي يقف معه لايضيف له شيئا ، والذي يقف ضده يعطي من حيث لايدري قيمة مضافة الى تراث ورصيد هذا الفنان العظيم ، المهم ان محمد عبدالوهاب ، هو بلا جدال ، الفنان الذي لن يتكرر على صعيد الابداع والخلق والابتكار ، وان اي دارس لاثار محمد عبدالوهاب عليه ان يستمع لكل اثر من اثاره الخالدة لاكثر من خمسين مرة ، قبل ان يصدر حكمه النقدي على عمله الفني الجديد ، وهذه حقيقة وصلت اليها عبر كثير من التجارب لذلك لاسبيل للحكم على عمل ابداعي لعبد الوهاب من دون المكوث طويلا ، داخل حدود هذا العمل ، ان عبدالوهاب لايحتاج منا الى كلمة او وقفة ايجابية ، انه بلا جدال القيمة الفنية الباقية في علم الموسيقا العربية ، وانه الصورة الشاملة لكل ماهو اصيل وعميق ومتجدد على طول الزمن ، وانا بهذا الراي لاانفي مابذله الاخرون من جيل عبدالوهاب ، انا لا انفي صنيع القصبجي ، ولا السنباطي ولاسيد درويش ولازكريا احمد ولافريد الاطرش ولا الجيل التالي لهؤلاء ، ولكن من وجهة النظر العلمية ، ان عبدالوهاب هو الصوت الاعلى في كامل تاريخ الموسيقا العربية ، ولاصوت اخر يعلو عليه .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس التونسي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية جوابا على برقية المواساة التي كان سيادته قد بعث بها اليه في حادث السيول التي اصابت تونس مؤخرا.

وفي مايلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اشكر لاخوتكم مشاعر المواساة والتضامن التي اعربتم عنها في برقيتكم الكريمة التي كان لها ابلغ الاثر في نفسي والتي تؤكد عمق الروابط الاخوية بين شعبينا الشقيقين واني اذ اعبر لسيادتكم باسم الشعب التونسي عن خالص الامتنان ادعو الله ان يشملنا برعايته الفائقة وان يدعم جهودنا لما فيه خير امتنا...

اخوكم
زين العابدين بن علي

صحفيو البصرة الباسلة يجددون العهد للمساهمة الجادة على طريق بناء عراق مزدهر

عاهد صحفيو محافظة البصرة الباسلة على ان تبقى اقلامهم مشرعة تنهل من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة على طريق اعلام الثورة وبنائها الشامخ.

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة انعقاد مؤتمرهم الانتخابي السابع مساهمتهم الجادة من اجل عراق مزدهر يعيش مسيرة الخير والفرح والنهوض في شتى الميادين.

(واع)

■ وزير الداخلية يحضر مؤتمر مديرية شرطة القادسية ■

مناقشة السبل الكفيلة للنهوض بمستوى اداء اجهزة الشرطة

عقدت مديرية شرطة محافظة القادسية امس مؤتمرها النصف السنوي الثالث.

والقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية كلمة في المؤتمر الذي حضره السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب. اكد خلالها ضرورة تصعيد العمل وتطوير اجهزة الشرطة وزيادة الوعي القانوني للمواطنين انسجاما مع حالة النهوض التي يعيشها العراق الناهض تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وجرى خلال المؤتمر. مناقشة ورقة عمل المديرية التي تضمنت نشاطات المديرية خلال النصف الثاني من العام الماضي واساليب تطوير المشاركة الجماهيرية اضافة الى مناقشة السبل الكفيلة للنهوض بمستوى اداء اجهزة الشرطة.

(واع)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي سفراءنا المعتمدين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية



التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري بمبنى قصر المؤتمرات ظهر امس بسفراء العراق المعتمدين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

واستعرض السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري خلال اللقاء الذي حضره وكلاء الوزارة ورئيس الدائرة السياسية الثالثة في وزارة الخارجية. الدور الذي اضطلع بتنفيذه مجاهدو التصنيع العسكري لارساء اسس وقواعد صناعية في العراق في ظل الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

كما استعرض السيد الوزير. اسهامات العاملين في القطاع الصناعي سواء الاشتراكي او الخاص باتجاه خلق صناعة وطنية متطورة تلبي احتياجات المواطنين في المجالات كافة.

(واع)

السيد سعدون حمادي يلتقي سفراءنا المعتمدين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية



التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء بمبنى قصر المؤتمرات صباح امس بسفراء العراق المعتمدين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

واستعرض السيد نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء تجربة العراق في المجالين الاقتصادي والتنموي وآفاق تطورهما في ظل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الثالثة في الوزارة..

(واع)

المؤتمر السنوي السادس لمديرية الدفاع المدني العامة يبدأ اعماله

عقد امس المؤتمر السنوي السادس لمديرية الدفاع المدني العامة تحت شعار (جاء الوقت الذي تستحضر فيه العقول والامكانات والضمائر كل محفزاتها وتوثبها لتنهض النهوض الذي يليق بالعراق).

وناقش المؤتمر الذي حضره السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني في العراق ووكيل الوزارة ومديرو دوائر الدفاع المدني في المحافظات الاجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر الخامس للدفاع المدني وطبيعة اعمال اقسام مديرية الدفاع المدني.

واكد المؤتمر في توصياته ضرورة النهوض بواقع العمل ورفع قدرات منتسبي المديرية ونشر الوعي في مجال الدفاع المدني لدى المواطنين. واعتماد اسلوب التخطيط المبرمج في العمل المستقبلي لمديريات الدفاع المدني.

(واع)

الرفيق كامل ياسين رشيد يلتقي رؤساء الوحدات الادارية والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية في صلاح الدين

التقى الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في ندوة جماهيرية عقدت بمحافظة صلاح الدين امس لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والحزبية والشعبية والمهنية وجمع غفير من مواطني المحافظة.

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الندوة التي حضرها السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية ان يمارس كل مواطن مسؤوليته الوطنية بشكل متميز وبما ينسجم وحالة الزهو والبناء الذي يشهده العراق العظيم في مجالات الحياة كافة تحت راية باني صرح العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين.

ونوقشت في الندوة عدة مواضيع في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية والبلدية والصحية والكهرباء والهاتف والخدمات المقدمة للمواطنين.

(واع)

■ وزارة الزراعة والري ■

تمديد مدة تقديم طلبات تثبيت حقوق المغارسين

■ من مندوبنا

قررت وزارة الزراعة والري تمديد مدة تقديم طلبات تثبيت حقوق المغارسين لشهر كامل اعتبارا من التاسع عشر من هذا الشهر.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة بان لايكون مقدم الطلب ممن سبق له تقديم طلب تثبيت حقوق المغارسة ضمن المدة القانونية السابقة ورد طلبه من قبل اللجان المختصة ما عدا الذين ردت طلباتهم بسبب عدم توفر شروط البستنة فيها.

متابعة

تابع السيد طاهر محمد حمون وزير الاسكان والتعمير خلال زيارته للبصرة امس مراحل تنفيذ ثلاثة مشاريع يجري تشييدها في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم.

واطلع السيد الوزير على نصب انجاز جامع السيد الرئيس القائد صدام حسين ومتحف الفاو والمكتبة العامة والتي تنفذها حاليا شركة طارق للمقاولات وفق تصاميم تراثية ومعمارية جميلة.

(واع)

■ المشاركون في اجتماعات ادارات السكك الحديد لدول مجلس التعاون العربي يشيدون بمبادرة العراق السلمية ■

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية تؤكد منهج العراق الانساني الهادف الى احلال السلام في المنطقة

اشاد المشاركون في اجتماعات مسؤولي ادارات السكك الحديد لدول مجلس التعاون العربي المنعقد حاليا في بغداد بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

وقالوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية. ان المبادرة تؤكد منهج العراق الانساني الهادف الى احلال السلام في المنطقة.

وقال الدكتور محمد ماهر مرسي رئيس هيئة الادارة المصرية لسكك الحديد. ان مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تؤكد عزم العراق على احلال الامن والسلام مع ايران وفي عموم المنطقة.

واضاف. ان للمبادرة مضامين انسانية نبيلة تجسدت بتركيزها على التبادل الفوري والشامل لاسرى الحرب وهي خطوة متقدمة على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) لاحلال السلام بين العراق وايران.

ودعا ايران الى الرجوع لمنطق العقل والاستفادة من هذه المبادرة الكريمة التي تؤمن سلاما شاملا ودائما للبلدين وفي عموم المنطقة.

ووصف السيد عبدالاله محمد مدير سكك حديد العقبة العام في المملكة الاردنية الهاشمية المبادرة. بانها قمة في التطلع الواعي لخير وسلام الشعوب وتجسد للفكر الانساني باروع صوره من خلال ماورد فيها من مضامين انسانية عظيمة تمثلت باطلاق سراح اسرى الحرب كخطوة متقدمة من اجل حل النزاع بين العراق وايران.

وقال. ان المبادرة فرصة جديدة لايران لتعيد النظر بسياساتها تجاه العراق والامة العربية ومن اجل فتح صفحات جديدة في العمل الجاد المثمر لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وحل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية.

وقال السيد زكريا علي عبدالله نائب رئيس هيئة الادارة المصرية لسكك الحديد. ان مبادرة السلام العراقية تعد تعبيرا صادقا واكيدا لحسن نياته في ان يحل السلام في المنطقة والعالم اجمع.

واضاف. ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت بمضامين انسانية في وقت تتطلع فيه شعوب المنطقة لحياة امنة ومستقرة لتعمق مستلزمات نهوضها وترتقي بالبناء بعيدا عن مخاطر الحرب.

وقال السيد ناصر حسين من الجمهورية العربية اليمنية. ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين فتحت بابا جديدا للوصول الى تسوية سلمية عادلة تتصل بكل ما هو انساني وخير لخدمة البلدين.

وقال ان المبادرة حملت بكل مدلولاتها منهجا انسانيا طموحا يسهم في تعزيز مسيرة السلام العادل والمشرف داعيا ايران الى الاستجابة للمبادرة والاهتداء للعقل والمنطق لتجنيب شعوب المنطقة ويلات الحرب ومن اجل ان تتوجه بالاتجاه الذي يعمق تعزيز مسيرة التنمية والتقدم فيها.

واضاف. ان التاريخ ليقف وقفة اجلال واكبار لهذه المبادرة المباركة التي اضافت لما تقدم من مبادرات دفعا جديدا لاشاعة السلام والامن والطمأنينة في المنطقة باسرها.

■ اختتام فعاليات مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي ■

وزير الثقافة والاعلام: ازددنا فرحاً وثقة وأملا بمستقبل الأمة لاننا نرى فيها روح الابداع وضميره الحي

اختتمت امس الاول فعاليات مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي الذي استمر عشرة ايام تحت شعار (المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع).

والقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمة في حفل الختام نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته للمسرحيين العرب بدوام النجاح والعطاء.

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام تقام في العراق سنويا مهرجانات عديدة ساهمتم فيها وساهم فيها الشعراء والفنانون والادباء والمسرحيون وفي كل مرة تعطون الكثير.. تعطوننا الفرح وتعطوننا القوة المعنوية ولكن تاخذون منا نياط القلب وانتم تغادرون مسارح وشوارع بغداد ولكننا على يقين ستعودون بها من خلال الشعر او المسرح او الفن فالعربي ايها الاخوة بطبعه معطاء وعطاؤه ثر لاينضب.

واضاف لقد ازددنا فرحا وثقة واملا بمستقبل الامة لاننا نرى فيها روح الابداع وضميره الحي لقدرة ابنائها على التفاعل بارقى اشكاله من خلال الثقافة والابداع مشيرا الى مقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان الفن وارتباطه بالسياسة (الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) و(الامة التي ليس فيها فنانون كبار وشعراء كبار لايوجد فيها سياسيون كبار).

واضاف. ان هذه المقولات اصبحت مسيرة ومنهجا لكل الفنانين والمبدعين في عراق النصر والسلام والابداع.

وقال. ان حياة الامة بخطواتها الاولى تبدأ بداية حضارية ولذلك يزدهر الفن والثقافة وتنهض حلقات العلم والتقنية التي ابدع فيها مجاهدو التصنيع العسكري الذين صنعوا وطوروا ادق الحلقات العلمية التي كانت عند الاخرين تعتبر من المعجزات وحكرا عليهم.

واضاف السيد الوزير. ان منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وصاروخ التقاطع (فاو ١) وطائرة الانذار المبكر (عدنان ١) والصواريخ التي تعتبر قوة مضافة لكل العرب للدفاع عن انفسهم وللحفاظ على كرامتهم والوقوف بوجه عاديات الزمن.

واوضح. ان مسيرة الحياة هي مسيرة واحدة لاتتجزأ والنهوض عندما يتحقق لايتحقق بخلية واحدة بل يكون شاملا ونامل ان يلقى هذا التطور الذي حصل في العراق بعد النصر العظيم صداه في ضمير ابناء الامة العربية من مشرقها الى مغربها.

وقال. ان هذا التطور يكون دعما قويا لاطفال الحجارة الذين يقابلون رجال الصهاينة بصلابة وقوة اسطورية اذهلت المعتدين.

واضاف عندما تكون الحالة صحية وصحيحة في اي قطر من الاقطار العربية فانها ستنتقل باذن الله الى باقي الاقطار العربية لكي يتحقق النهوض الكامل.

وحيا المسرحيون العرب في بيانهم الختامي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية من اجل وضع صيغة نهائية للسلام تؤمن مصلحة بلدان المنطقة والعالم.

ودعوا الى اطلاق فوري وشامل لجميع الاسرى واغلاق صفحة العذاب التي يعيشونها خلافا لكل المبادىء والاعراف الانسانية والدولية.

وناشد المسرحيون العرب في بيانهم الامة العربية مساندة ثورة الحجارة التي تعزز نضال الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة من اجل استرجاع الارض السليبة.

وعلى صعيد النشاطات والفعاليات التي قدمت خلال ايام المهرجان اوضح البيان الختامي ان المهرجان شهد اكثر من مائة ساعة عرض مسرحي ازدحم لمشاهدتها مايقرب من ثلاثة وثلاثين الف مشاهد بينهم ضيوف المهرجان من عراقيين وعرب جاءوا من تسعة عشر قطرا عربيا.

واكد البيان. ان مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي يشكل ظاهرة فنية وثقافية متميزة يمكن اعتبارها في مجال المسرح من ابرز التظاهرات المسرحية التي شهدها الوطن العربي.

واشار الى اجواء المهرجان والنجاحات الكبيرة التي حققها مشيرا الى ان من ابرز علامات العافية فيه قدرته على خلق مناخ فني متواصل ومتكامل ومتفاعل بدءا بقدرته على استقطاب هذا العدد الكبير واللامع من الفنانين والفنيين والنقاد والمعنيين بشؤون المسرح.

واكد البيان. ان جميع هذه النجاحات والظواهر التي شهدها المهرجان. انما جرت ارتباطا بما شهده ويشهده العراق من تطور ومن انجازات بارزة وباعثة على الزهو في مختلف الاصعدة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث صنع سيادته للعراق وللعرب نموذج القدرة على البناء والصمود والتنمية والابداع وصولا الى صورة النصر والسلام.

ويذكر ان ثلاثة وخمسين عرضا مسرحيا على احدى عشرة صالة اداها وهيأها للمسرح سبعمائة ممثل وفني متخصص.

واع

خلال الندوة الموسعة لاصحاب المخابز والافران

وزير التجارة: لانسمح بالتلاعب بقوت الشعب

الايعاز بتوفير احتياجات اصحاب المخابز والافران



■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب:

اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة.. ان خبز الشعب حاجة مقدسة ولانسمح بالتلاعب اطلاقا مهما كانت الاسباب. وان المخالف سيعرض نفسه للمحاسبة الشديدة من الجهات المسؤولة تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة رقم /٤٢ لسنة/ ١٩٩٠.

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدت في ديوان الوزارة لاصحاب المخابز والافران والتي كرست لشرح ابعاد ومضامين قرار مجلس قيادة الثورة رقم/٤٢ لسنة/١٩٩٠. والنتائج المترتبة على تطبيق القرار وضرورة الالتزام بالنوعية والوزن..

واضاف مخاطبا اصحاب المخابز والافران.. ان لقاءنا هذا امتداد للقائنا معكم قبل ثلاثة اشهر الذي اكدنا فيه ضرورة الالتزام بالتعليمات الواردة بهذا الشان وتحسين النوعية والاهتمام بالاوزان والمحافظة على مستوى النظافة تجسيدا لدوركم في خدمة المجتمع وتوفير الخبز للشعب في كل مكان... والابتعاد عن الممارسات اللامسؤولة في هذا المجال لتجنب الاثار السلبية التي قد تحدث نتيجة لهذه الممارسات التي يقوم بها البعض. كما ان الدولة قادرة على رد اية اساءة تصدر ولا ترتضي اطلاقا التلاعب بقوت الشعب الاساسي وهو الخبز.

واشار السيد الوزير خلال الندوة... ان الجهات المعنية في الوزارة ممثلة بالشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب تقوم بواجباتها على احسن وجه وقد عمدت الشركة في الفترة الاخيرة الى تكثيف لجان المراقبة والتفتيش ومحاسبة المقصرين بشدة... وقد سجلت الشركة خلال الفترة الماضية وخلال جولاتها الميدانية للمخابز والافران (٧٥٥) انذارا و(١٧٦) مخالفة. انذر فيها اصحاب المخابز والافران. انذارا نهائيا و(٧٠) تعهدا بالالتزام بالبيان الصادر من الوزارة و(٦٣) مخالفة تمت احالة اصحابها الى المحاكم المختصة.

وتطرق السيد الوزير الى مضامين قرار مجلس قيادة الثورة الذي منح بموجبه السيد وزير التجارة صلاحية فرض غرامة فورية لاتزيد على الالف دينار عن كل مخالفة للضوابط والتعليمات الصادرة لتنظيم انتاج الخبز والصمون.. وان يتحمل صاحب الفرن تبعية المخالفة المرتكبة والاحالة الى المحاكم المختصة وامتناع المحاكم عن النظر في الدعاوى بخصوص هذا القرار.. خصوصا وان الدولة تصرف ملايين الدنانير لتوفير وشراء الحبوب من داخل وخارج القطر لضمان توفير الخبز للشعب باسعار مدعومة..

واكد السيد الوزير... ان اجهزة الرقابة في الوزارة ستباشر باخذ دورها الرقابي لتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة رقم /٤٢ لسنة ١٩٩٠ اعتبارا من ١٩٩٠/٢/٢٠ في بغداد والمحافظات وتطبيق مبدأ العقاب والثواب... حيث سيكافأ الملتزمون بالقرار والتعليمات بمضاعفة حصصهم المقررة من الطحين والخميرة.. اما المخالف فستتعرض وكالته الى السحب ويصار الى بيع فرنه الى شخص اخر فورا بعد التاكد من توفر الشروط المطلوبة فيه... وهو اجراء سيعمل به ضمن التوجهات الجديدة لضمان انسيابية الخبز والصمون الى المواطنين في كل مكان وبالشكل والنوعية الجيدة.

واستمع السيد الوزير خلال الندوة الى شكاوى ومطاليب اصحاب المخابز والافران المشاركين في الندوة واوعز الى الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بضرورة الاسراع لتوفير الادوات الاحتياطية للافران الاوتوماتيكية قدر المستطاع.. وزيادة الحصص المقررة للافران والمخابز... واعطاء الاولوية للمخابز وتوفير احتياجاتهم.. كما دعا اصحاب المخابز والافران الى الالتزام بالتعليمات الصادرة بهذا الخصوص والاخبار الفوري عن اي خلل او اشكالات تصادفهم اثناء العمل ليتسنى للجهات المختصة تيسيرها وحسب الامكانيات. كما طالب ممثلي الشركة في المحافظات بعقد ندوات مماثلة لاصحاب المخابز والافران وشرح ابعاد ومضامين القرار والالتزام بالتعليمات الصحية بهذا الشان.

■ تصوير نبيل الشناوي

احتفال ديني كبير لمناسبة ليلة الاسراء والمعراج

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس احتفالا كبيرا لمناسبة ليلة الاسراء والمعراج.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار.

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة قال فيها ما احوجنا الى التامل والتدبر في السيرة التاريخية لامتنا الحافلة بمواقف ومشاهد وآيات لنستخلص منها الدروس والعبر والطاقات ولنستهدي بها الى معالم الرشد والامجاد ولكي تبقى مسيرتنا المعاصرة موصولة بجذورها في غاياتها النبيلة ومقاصدها الشريفة.

واضاف السيد الوزير لنقف بجلال وخشوع امام هذه الذكرى الجليلة ذكرى الرحلة المحمدية والمعراج المحمدي الى المسجد الاقصى والافق الاعلى بليلة جمعت الانوار كلها في ضيافة سيدنا محمد في المسجد الاقصى. انها ذكرى خالدة في الافق الاعلى وفي سجل السماء وحاضرة في قلب كل مؤمن ومحفوظة في ضمير التاريخ العربي الاسلامي ومسطورة في كتاب الله العزيز الحميد ومنقوشة في قبة الاقصى وفي استار المسجد الحرام.

وقال ولو تاملنا في قصة هذه الرحلة المقدسة ومعانيها الرمزية لراينا الآيات الكبرى لمعجزة الرسالة الاسلامية والشخصية المحمدية ففي لقاء المسجد الاقصى دلالات على ان الاديان السماوية ذات مصدر الهي واحد وان الاسلام جاء لخير البشرية كلها.

واضاف ان السيرة النبوية المطهرة معين خالد سيظل المنهل لاغناء مسيرة اجيالنا وتصحيح مساراتنا باتجاه العز والشموخ والايمان والعدل فكلما تدبرنا رسالة امتنا وتاملنا في سيرة خاتم الانبياء ازددنا ايماننا بسلامة نهجنا العربي الاسلامي وثقة بمستقبل امتنا واصرارا على مواصلة الطريق حتى نستعيد دورنا الحضاري المشرق ونتجاوز التحديات والاخطار التي زرعت في طريقنا.

وقال السيد الوزير مع كل هذه المعاني المشرقة لهذه الذكرى المجيدة، تثير هذه الذكرى آلام الجراح العميقة لشعبنا الفلسطيني المجاهد الذي شرد من وطنه (وطن المسجد الاقصى) وحيكت مخططات لئيمة لتصفية وجوده والغاء قضيته ولاتزال الدوائر المعادية تتنافس فيما بينها لتعميق جراح هذا الشعب وابعاده.

واضاف ان هذه الذكرى صرخة في الاعماق فلقد تجاوز الظالمون الصهاينة كل الحدود وان الاوان لوقفة جماعية تعزز الكفاح الفلسطيني الشاق وتبقى معه حتى التحرير والنصر.

واشار الى مواقف النظام الايراني الكاذبة بشان القضية وقال طالما تشدق النظام الايراني بطريق القدس وبتاييد القضية الفلسطينية ولكنه لم يكن سوى كلام دعائي مجرد ولو كان لهم ادنى مصداقية فيما يقولون وفيما يبثون لاستجابوا لمبادرة السلام العظيمة التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة يوم الجيش الاغر واعلن فيها خطة للسلام ليس فيها غالب ولا مغلوب وليس فيها امتياز جانب على جانب وفيها تقدير للعلاقات التاريخية والدينية وعلاقات الجوار بين البلدين.

واضاف. ان هذا النظام تعاون مع النظام السوري العميل لبث التفرقة والخصومات والحروب بين الفلسطينيين انفسهم ليبقى الكيان الصهيوني منفردا بقمع المناضلين الفلسطينيين في الداخل.

ثم القيت خلال الحفل عدة كلمات اشارت الى عظمة هذه الذكرى في نفوس المسلمين قاطبة وما اعطته من دروس وعبر ومواعظ.

واكدت. ان الرسالة الاسلامية تحث على وحدة العرب التي هي النواة الحية لوحدة اسلامية تجمع قلوب المسلمين للسير على طريق الخير والمحبة والحرية.

هذا والقيت في ختام الحفل قصيدة شعرية حيت هذه الذكرى العطرة وبطولات رجال الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة.

(واع)

اعلان من اللجنة العليا لمسابقة ايصال المياه الى جبال بابل الثلاثة

تدعو اللجنة العليا لمسابقة ايصال المياه الى قمم الجبال الثلاثة في مدينة بابل التاريخية الذوات المدرجة اسماؤهم لحضور الندوة التلفزيونية (لمسابقة نقل الماء في مدينة بابل التاريخية) التي تعقد في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/١ في قاعة قصر المؤتمرات لمناقشة الافكار المقدمة من قبل المواطنين التي رشحت افكارهم لغرض المناقشة والتطوير .

■ اسماء المدعوين ■

١- د . عبدالواحد عبدالحسين محسن
٢- د . رزاق حميد يوسف
٣- السيد سمير سليم محمد رؤوف
٤- د . قدامة عبدالله الملاح
٥- د . عادل محمود احمد
٦- د . هرمز موشي يوحنا
٧- د . نعمة الله جابر
٨- د . متي ناصر مقادسي
٩- د . محسن آل ياسين
١٠- د . لطف الله جنين كتانه
١١- د . احسان فتحي
١٢- د . منذر الاعظمي
١٣- السيد هشام منير
١٤- السيد ناصر الاسدي
١٥- د . سعدي مجيد
١٦- د . عبدالستار مصلح
١٧- المهندس هشام شريف
١٨- المهندس محمد النوري
١٩- العميد معن عبدالله سرسم
٢٠- د . صباح جاسم
٢١- المهندس صالح فرحان
٢٢- السيد عبدالقادر حسن علي
٢٣- المهندس عدنان غيدان
٢٤- د . منير يوسف
٢٥- د . بهيجة خليل
٢٦- السيد سامي الكفلاوي
٢٧- المهندسة مها سعيد
٢٨- المهندسة نوال سامي مهدي
٢٩- د . عبدالاله فاضل
٣٠- د . طلعت الياور
٣١- د . عزيز حميد
٣٢- د . وليد الجادر
٣٣- د . اكرم الزبيداري
٣٤- د . طاهر العميد
٣٥- د . سامي سعيد الاحمد
٣٦- د . صلاح العبيدي
٣٧- د . عامر سليمان
٣٨- د . احمد قاسم
٣٩- د . عادل عبو
٤٠- المهندس علي غالب
٤١- المهندس عبدالجبار الزبيدي
٤٢- المهندس طالب حسن
٤٣- د . حازم الحسون
٤٤- المهندس فتح الله سعيد
٤٥- المهندس مظفر رفيق نوري
٤٦- المهندس احمد محمد عزيز
٤٧- المهندس حميد نشات
٤٨- د . نادر ميخائيل
٤٩- السيد عبدالعزيز دخيل
٥٠- المهندسة رواء مصطفى
٥١- المهندس جميل محمود قادر
٥٢- د . اوغسطين يوبا
٥٣- المهندس منذر نبيان
٥٤- المهندس محمود شاكر
٥٥- المهندسة وفاء عبدالوهاب
٥٦- السيد مؤيد عبدالغني
٥٧- المهندس خلدون كريم
٥٨- المهندسة سوسن هاشم
٥٩- د . حارث الخشالي
٦٠- د . خليل هادي احمد
٦١- د . جميل الملائكة
٦٢- د . نجيب خروفة
٦٣- د . ناجي عبدالقادر
٦٤- د . فائز حسين علي
٦٥- د . عزيز صادق
٦٦- د . مؤيد سعيد
٦٧- المهندس سالار بكر
٦٨- المهندس مؤيد الحجيات
٦٩- المهندس هيثم سيف الدين
٧٠- المهندس جاسم ياسين
٧١- انور ننخا جونه
٧٢- هيثم سيف الدين سعيد
٧٣- محمد حسين مطلك
٧٤- حقي اسماعيل خيرالله
٧٥- م . اول عبدالسلام احمد سلطان
٧٦- حنا عسكر عيسى
٧٧- عدنان فهد روكان
٧٨- قاسم ناجي كاظم
٧٩- عامر جليل عزيز
٨٠- محمد ابراهيم حمودي
٨١- نافع حميد رشيد
٨٢- حسن مسحل حسين
٨٣- محمود نايف مرعي
٨٤- باسم طه عمران
٨٥- علي شعلان ابدام
٨٦- سعدي خزعل حمودي
٨٧- ياسين هاشم يونس
٨٨- احمد مظهر حبيب
٨٩- د . مازن فضيل محروك
٩٠- محمد اوراز محمد علي
٩١- د . يوسف حنا يوسف
٩٢- د . عزيز رمو البناء
٩٣- د . صباح عبدالعزيز علي
٩٤- نجم عبيد ملاغي
٩٥- فائق عبدالوهاب حمد
٩٦- هيام نايف عبدالوهاب
٩٧- حمزة ياسر عوفي
٩٨- احمد عبيد خلف
٩٩- د . عماد محمد الحفيظ
١٠٠- د . مجيد محمد علي
١٠١- سامي عبدالرحمن سعيد
١٠٢- اسامة عبود طيرة
١٠٣- رامز منير سليم
١٠٤- محمد خضير محمد
١٠٥- مقدام عبدالكريم نعمة
١٠٦- علي مهجر نعمة
١٠٧- منتر ناموس سالم
١٠٨- فيصل عبدالحميد خلف
١٠٩- زهير غالب عبدالحسين
١١٠- سامي جاسم حميد
١١١- حسام الدين حسين جمعة
١١٢- يسار محمد بهجة الاثري
١١٣- محمد علي منير امين
١١٤- باسم عباس موسى
١١٥- حاتم محمد محمود
١١٦- سنان عبدالوهاب عبدالرحمن
١١٧- عاصم صاحب علاوي
١١٨- ضياء عبداللطيف احمد
١١٩- عبدالله حمود ماجد
١٢٠- ضرغام عبدالحسن عبدالحسين
١٢١- د . شاكر محمود مصطفى
١٢٢- محمد حميد عبدعلي
١٢٣- خالد شاكر محمود
١٢٤- خالد عبدالوهاب مصطفى
١٢٥- اسامة احمد عزيز
١٢٦- سعد داود عودة
١٢٧- عبدالكريم محمد سعيد
١٢٨- سمير يوحنا منصور
١٢٩- نبيل غانم هرمز
١٣٠- فوزي ناجي عبدالرضا
١٣١- د . خالد ابراهيم سعيد
١٣٢- حسام محمد صالح
١٣٣- علي حسين حسن
١٣٤- عبدالكريم سعدي محمود
١٣٥- عبدالسلام عبدالبار منصور
١٣٦- سلام سعيد احمد
١٣٧- عبدالسلام عيسى مبارك
١٣٨- مازن جوزيف منصور
١٣٩- محمد سعيد يوسف
١٤٠- عبير توما بطرس
١٤١- طالب جبار قرغول
١٤٢- كاظم عبدالرضا كاطع
١٤٣- لازار داود سمعان
١٤٤- رامي سليمان محمد
١٤٥- نبيل خليل ابراهيم
١٤٦- احمد فاضل عبد
١٤٧- عبدالفتاح محمد علي
١٤٨- عبدالله نجم عبدالله
١٤٩- محمد مجيد ابراهيم
١٥٠- احمد حسن سلمان
١٥١- ياس خضر عباس
١٥٢- عبدالله نجم عبدالله
١٥٣- عزت متي داريوس
١٥٤- سعد عادل امين
١٥٥- سامر عادل امين
١٥٦- بسمارك حنا شمعون
١٥٧- حازم حميد رشيد
١٥٨- سعد شمس الدين محي الدين
١٥٩- ماهر ملك فرهود
١٦٠- سعد جورج هرمز
١٦١- كدا نيسان يلدا
١٦٢- د . نوري موسى حمادي
١٦٣- محمد جاسم محمد الخشالي
١٦٤- ثائر سعدون صليبي
١٦٥- د . عزيز فاضل علي
١٦٦- طارق توفيق عبدالرزاق
١٦٧- هادي حسين مجيد
١٦٨- سالم صادق مهدي
١٦٩- جمال عبدالحميد عبدالرؤوف
١٧٠- سمير خلف فياض
١٧١- صالح محمد رضا
١٧٢- علاء ابراهيم عباس
١٧٣- نعمة الياس حسو
١٧٤- علي محمد جواد
١٧٥- صالح محمد صالح
١٧٦- مركز الفرات لدراسات وتصاميم مشاريع الري
١٧٧- مهدي صالح عباس
١٧٨- احمد محمود يوسف
١٧٩- د . مجيد محمود جراد ومشاركيه
١٨٠- د . مجيد محمود ومشاركيه
١٨١- د . مجيد محمود جراد ومشاركيه
١٨٢- يوسف علي ابراهيم
١٨٣- عماد محمد علي
١٨٤- عبدالقادر سالم مبارك
١٨٥- عدي محمد جلال اسماعيل
١٨٦- فائز نعوم عبدالمسيح
١٨٧- باسل نادر كامل
١٨٨- ميجاد خليل اسماعيل
١٨٩- حيدر صباح سلمان
١٩٠- محمد عبدحسن فرج
١٩١- ادهم عبدالله عودة
١٩٢- عبدالرحمن مصطفى موسى
١٩٣- عبدالرحمن مصطفى موسى
١٩٤- عبدالرحمن مصطفى موسى
١٩٥- اسامة عبدالله فهد العاني
١٩٦- محمد فيصل عبدالحميد
١٩٧- فادي حكمت فضيل
١٩٨- زينل نوري عبدالله
١٩٩- حازم جميل رسام
٢٠٠- محمد زاهر محمد عبدالقادر
٢٠١- اكرم محمد سعيد شهاب
٢٠٢- نمير نجيب جرمانوس
٢٠٣- زهير جرجيس الياس
٢٠٤- موفق خضير عباس
٢٠٥- ثائر علي محمد
٢٠٦- موسى طلب صالح

ملاحظة يتم ابراز استمارة المشاركة عند الحضور الى الندوة اعلاه ..

■ بعقد عمل وقتي ■

ضوابط جديدة لتشغيل الاحداث في المرافق الصناعية

■ كتبت مديحة عبدالرحمن

استنادا للقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٠٤ والمؤرخ في ١٩٨٧/٨/١٢ والقاضي بتخويل الوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة او من يخولانهم صلاحية تشغيل الاحداث بعقود عمل وقتية فقد تقرر في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وضع ضوابط تشغيل الاحداث بموجب هذا القرار وتحديد اجورهم عند التعاقد معهم في المنشآت والوحدات التابعة للوزارة .

وبموجب هذه الضوابط تم تحديد الاجور اليومية لتشغيل الاحداث بدون مؤهل دراسي بمبلغ قدره (٣٫٢٥٠) دينار للعاملين بالانتاج وباجر (٣٫٠٠٠) دنانير للعاملين في المرافق الاخرى .

وحددت الوزارة الاجر للحاصل على شهادة الدراسة الابتدائية بمبلغ قدره (٣٫٥٠٠) دينار للعاملين بالانتاج و (٣٫٢٥٠) دينار للعاملين في المرافق الاخرى .

بينما حددت الضوابط لاجر الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة بمبلغ قدره (٣٫٧٥٠) دينار للعاملين في الانتاج و (٣٫٥٠٠) دينار للعاملين في المرافق الاخرى حيث تم تطبيق هذا القرار اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢ .

وتضمن عقد العمل الوقتي المنظم بموجب القرار حقوق والتزامات طرفي العقد .

العراق يشارك في الدورة (١٨) لمؤتمر العمل العربي في القاهرة

■ من مندوبتنا :

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في القاهرة خلال الفترة من ٦ الى ١٣ اذار المقبل .

وستناقش الدورة موضوع استراتيجيات التشغيل والتكامل في مجال القوى العاملة في الوطن العربي . وتطبيق الاتفاقيات والتوصيات الخاصة بالعمل العربي وتطوير الهياكل وتعديل الدستور والنظم في منظمة العمل العربي . وانتخاب مدير عام ومجلس ادارة منظمة العمل العربي

وتاهيل وتشغيل المعاقين وتحديد مكان وجدول اعمال الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر العمل العربي المقرر انعقاده خلال شهر اذار عام ١٩٩١ .

■ استعداداً لاستقبال موسم الاصطياف المقبل ■

مناقشة الطلبات المقدمة من قبل القطاع الخاص لانشاء مرافق سياحية في أربيل

تقرر في محافظة اربيل التاكيد على مستاجري المرافق السياحية . الاسراع بترميم وتاثيث المنشآت السياحية . استعدادا لاستقبال موسم الاصطياف المقبل .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدت للمستثمرين في القطاع الخاص وحضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي كرست لمناقشة الطلبات المقدمة من قبل القطاع الخاص بشان انشاء مرافق سياحية .

كما تقرر خلال الندوة التي حضرها السيد نائب الامين العام لادارة البلديات والمصايف لمنطقة كردستان للحكم الذاتي البدء بتوفير المواد الانشائية لانجاز المرافق السياحية وتوفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي يحتاجها المصطافون .

(واع)

كل صباح

ذكرى الاسراء والمعراج

احتفل ابناء العراق العظيم والامة العربية والعالم الاسلامي . ليلة امس . بذكرى ليلة الاسراء والمعراج المباركة . تلك الليلة التي اسرى فيها الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله (ص) من المسجد الحرام بمكة المكرمة . الى المسجد الاقصى في القدس الشريف . تعبيرا عن تكريم الباري عزّ وجل لنبينا العظيم .

وقد جسد احتفالنا يوم امس روح الايمان الصادق بمبادىء الرسالة الاسلامية السامية . وقيمها الاصيلة . التي بشر بها الرسول (ص) وحملها من بعده صحابته الابرار . هداية للناس في جميع ارجاء المعمورة . وهي الروح التي يتعاظم شانها وتتحول الى طاقة للعمل المخلص والابداع في مختلف ميادين حياتنا الناهضة . خلف راية رئيسنا القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ولتد مسعاه .

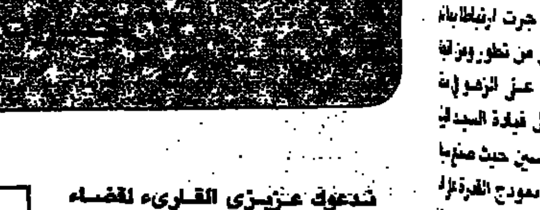
ان ذكرى الاسراء والمعراج . اذ تتجدد في كل عام . فانها تكون حافزا مضافا لابناء الامة العربية والاسلامية على مواصلة السير على طريق الهداية والتقدم . بما يعزز من قيم ومبادىء ديننا الاسلامي الحنيف . وبما يعمق من روح النصر في الدفاع عن هذه المبادىء والقيم . لاسيما في هذه المرحلة التي تشهد محاولات ايرانية لتحريف هذه المبادىء . ومحاولات صهيونية محمومة لفرض الاحتلال على اراضينا العربية المقدسة . وفي مقدمتها ارض القدس الطاهرة . التي كان اليها مسرى نبينا (ص) وكان منها معراجه المبارك .

وستبقى هذه الذكرى الخالدة مشعلا يهدي شعوب الامة الاسلامية لما فيه الخير والصلاح والتآزر . وانهاء جميع النزاعات والمحن . لاسيما محنة الاسرى الذين يصر النظام الايراني على رفض اطلاق سراحهم ويزيد في معاناتهم ومعاناة ذويهم . .

■ الجمهورية ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك



تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما اطلس : (عايشة) تركي .
■ سينما بابل : (الرجل الخفاش) اجنبي .
■ سينما المنصور : (الفارس الشاحب) اجنبي .
■ سينما النجاح : (المتحدي) اجنبي .
■ سينما الفانوس السحري : (تريمون والداينصور) وهو من افلام الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩٫٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢٫٣٠) ظهرا . (٢٫٠) ظهرا و (٣٫٣٠) عصراً .

■ امسية موسيقية ■

تقام في الساعة السابعة من مساء اليوم امسية موسيقية في قصر الثقافة والفنون تتضمن عزف منفرد على البيانو



للفنان سلطان عبدالغيور الخطيب يرافقه الفنان علي خليل شوقي بالعزف على الة (الكلاريت) .

■ معارض ■

■ مركز صدام للفنون يضيف المعرض الشامل للفنان نوري الراوي ويضم (٧٠) عملا زيتيا ومائيا و (كولاج) وتخطيطات .

■ بناية القشلة : تحتضن هذه البناية معرض الكتاب الاردني الذي تشارك فيه اربع عشرة دارا اردنية للطباعة والنشر بالف عنوان توزعت في موضوعات التاريخ والسياسة والجغرافية والعلوم العسكرية والشعر والرواية والفضاء وكتب الاطفال وتقنيات الطيران وعلوم الفقه والسنة النبوية الشريفة .

■ قاعة النصر تستمر في استضافة معرض نتاجات الاسرى الايرانيين والذي يضم (٥٢) صورة (بورتريت) للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومناظر تجسد الحياة في شمال العراق . كما تضيف القاعة معرض الكاريكاتير للفنان حمودي عذاب ويضم (٥٢) رسما كاريكاتيريا في مواضيع سياسية وادبية .

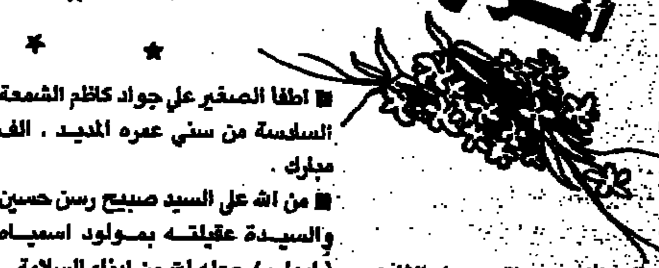
■ مسرحية ■

يستمر مسرح الخيمة في عرض مسرحية (فندق وسط المدينة) وهي من تمثيل طالب الفراتي ومديحة وجدي وخليل عبدالقادر وزاهر الفهد .

يبدأ العرض الساعة ٧٫٣٠ مساء .

■ حفلة موسيقية ■

تقدم فرقة سومر للموسيقى حفلة موسيقية في مركز صدام للفنون في الساعة السابعة والنصف من مسائي اليوم والغد . يتضمن المنهاج مؤلفات لبتهوفن وجايكوفسكي وميشيل .

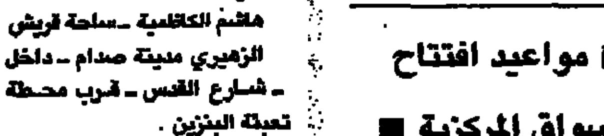


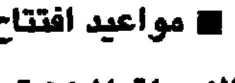
■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الثامن من الشهر الحالي . تمت خطوبة السيد حيدرسالم الجنابي على الانسة بان علي . الف مبارك .

■ اطفا الصغير علي جواد كاظم الشمعة السادسة من سني عمره المديد . الف مبارك .

■ من الله على السيد صبيح رسن حسين والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (ايهاب) جعله الله من ابناء السلامة .

■ اطفا الصغير محمد عادل منيع الشمعة الخامسة من سني حياته . عقبى الشمعة المئة .





■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد وسوق الكرادة لبيع المواد الغذائية . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يبدأ من الساعة ١٠٫٠ صباحا وينتهي الساعة ٣٫٠ عصراً .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٣٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٥٦ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥٫٦	المغرب ٥٫٥٦
الظهر ١٢٫٢١	العشاء ٧٫١٦
العصر ٣٫٢٦	فجر الجمعة ٥٫٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :-

حي الجهاد حي الفرات - محلة ٨٩٣

الرحيق البياع - مدخل شارع عشرين

الديوان شارع فلسطين - حي العقاري

السعادة الكرخ - شارع النصر

رائد الباب الشرقي - ساحة النصر

هاشم الكاظمية - ساحة قريش

الزهيري مدينة صدام - داخل - شارع القدس - قرب محطة تعبئة البنزين .

المحافظات

(محافظة القادسية) صيدلية منال

(محافظة ميسان) صيدلية صباح

(محافظة النجف) صيدلية الرجاء

اخترنا لكم هذا الاسبوع اغنية (شخص ثاني) للمطرب كاظم الساهر ننشرها بناء على طلب الصديق رمزي عبدالله خليل ويهديها الى الوالدين العزيزين والى الاخ فوزي والى الاصدقاء علي وضياء في الديوانية وحيدر وسمير ورزاق في كلية التربية قسم الكيمياء والى سامي في معهد التكنولوجيا والى جميع طلبة قسم البستنة في كلية الزراعة . ومن الصديق فلاح محمود احمد من الرمادي ويهديها الى عماد وفارس في البصرة وغني وداود وعباس ورياح وعثمان ومثنى ودلشاد واحمد والى وداد الدليمي والى الاستاذ العزيز حميد فرحان ومنى حازم والى طلبة السادس الادبي في ثانوية الشموخ للبنين في حي التاميم .

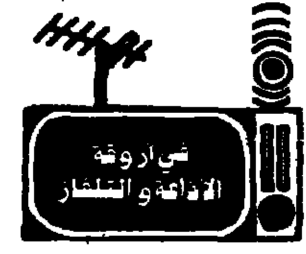
اغنية الخميس

شخص ثان

ادري مجهولة رحلتي مونصيبي اعرف انت
ادري لكن غلطة اثنينا ندفع ثمنها
خلي ابقى وحدي اني يمكن انسى اللي نسئني
ليش من بعد الحنين قصة كتبتها السنين
جاية تكوليلي لنسى في حياتي شخص ثاني .

ليش ما كلتي من الاول ابتعد وانساني
ليش ما كلتي من الاول لا تدك بيباتي
ليش من بعد الحنين قصة كتبتها السنين
جاية تكوليلي انسى في حياتي شخص ثاني
ليش ما كلتيلي ابعد قبل ما يجمعنا موعد
كان ساعتها اعذرج واكتم اشواقي واداري
كان يمكن اكدر انسى بيدي او الغي اختياري
كان كلتي وكل شي يجري علاقة ما كنت اعاني
ليش من بعد الحنين قصة كتبتها السنين
جاية تكوليلي انسى في حياتي شخص ثاني







■ سندريلا ■

هذا هو عنوان الشريط الذي سيشاهده اطفالنا في الساعة ٤٫٣٠ من عصر اليوم ضمن برامج سينما الاطفال .

■ الشريط العربي ■

ستكون السهرة هذا اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون مع الشريط العربي (الملعوب) . بطولة محمود ياسين وايمان وهشام سليم .

اما السهرة على قناة البرنامج الثاني فستكون مع الشريط الاجنبي (الشركاء) .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصراً . الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات - الثاني المتوسط - الجبر - الاعداد النسبية .

الفيزياء - السادس العلمي - المحرك .

الرياضيات - الخامس العلمي - المتجهات - الجزء الثاني .

اللغة الانكليزية - الرابع العام - الدرس الثامن .

الهندسة المجسمة - السادس العلمي - الاسقاط العمودي .

سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .







صوت الجماهير

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ٩٫٥ صباحا الى مجموعة من الاغنيات ضمن برنامج مايطلبه المستمعون وهي (حاسب) لمحمد ثروت (الوم العين) لاحلام وهبي . (شلونك انت) لمحمود انور . (الحليوه فين) لصباح . (اسمعني) لعبدالحليم حافظ . (مسيرك حتعرف) لشادية .

■ مطربة اليوم ■

نستمع في الساعة ١٢٫٥ ظهرا الى اغنية (الحب اللي كان) لميادة الحناوي .

■ اغنية ■

من اغاني الموسيقار محمد عبدالوهاب نستمع في الساعة ٧٫٥ مساء الى اغنية (الحبيب المجهول) .

■ برنامج ■

يذاع في الساعة ١٢٫٥ ليلا برنامج (سبع صفحات) يعده السيد حسن العاني ويخرجه السيد محمد زهير حسام .

الشروط الصحية الواجب توفرها بالعاملين في المطاعم

حفاظا على الصحة العامة حددت وزارة الصحة الشروط الواجب توفرها بالعاملين في المطاعم بما ياتي .

■ وجوب حصول كل من صاحب الاجازة والعاملين في المحل العام على دفتر صحي يؤيد سلامته من الامراض الانتقالية وخلوه من الجراثيم المرضية بعد اجراء الفحوص السريرية والمختبرية والشعاعية عليه والتلقيحات الضرورية ويخضع للفحوص الدورية .

■ يشترط بالعاملين في المطاعم الاهتمام الجيد بنظافتهم الشخصية ونظافة هندامهم وارتداء الصداري وقبعات الراس اثناء ممارسة العمل .

■ اتباع العادات والممارسات الصحية اثناء العمل للحد من تلوث الاغذية والمشروبات .

■ الانخراط بدورات التثقيف الصحي لعمال المحلات العامة التي تعد من قبل الجهات الصحية الرقابية للتزود بالمعلومات والمفاهيم الصحية المطلوب التعرف عليها والتقيد بها خلال ممارسة العمل في المطاعم .

عند حدوث حالات اسهال شديد او حصول قطع وتقرح او تقيح في الايادي او حروق متقيحة يجب الابتعاد عن التعامل مع الاغذية والمشروبات لحين اكتساب الشفاء التام .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢		
النجدة	١٠٤		
الاطفاء	١١٥	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٦٦٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٩٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)

(٨٨٧٧٧٧٢)

امانـــة بغـــداد معاونية الشؤون الادارية والمالية
مديرية الواردات/قسم المزايدات
اعــلان رقــم ٧/ ١٩٩٠

تعلن امانة بغداد عن مزايدة علنية لايجار املاكها الموصوفة ادناه لمدة ثلاث سنوات في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ٢٤/٣/١٩٩٠ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق ، فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من البدل السنوي مضروبا في عدد سني الايجار مع طابع مالي فئة (دينارين) وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المستاجر مع العلم لايجوز استعمال هذه الاملاك للاعمال الحرفية والصناعية كما لا تقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات النظامية .

معاون امين بغداد للشؤون الادارية والمالية

ت نوع الملك وموقعه	بـدل الايجـار السنوي الاحتياطي فلس/دينار
١ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ٣/٦٥ (معرض الرشيد) مجمع معارض الرصافة (النهضة)	٤٦٠٠٠,ـ
٢ـ المعارض المرقمة ٣/٦٧ (معرض الصباح) و٣/٦٩ (معرض القدوة) و٣/٧٥ (معرض الصادق لبيع وشراء السيارات مجمع معارض الرصافة/النهضة	٢٥٠٠٠,ـ لكل معرض
٣ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ٣/٧١ (معرض الحكمة) مجمع معارض الرصافة/النهضة	٢٦٠٠٠,ـ
٤ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ٦٤ مجمع معارض الكرخ/البياع	٢٠٠٠٠,ـ
٥ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ١٠١ مجمع معارض الكرخ/البياع	٢٣٠٠٠,ـ
٦ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ١١١ مجمع معارض الكرخ/البياع	٢٥٠٠٠,ـ
٧ـ الدكاكين المرقمة ٦٨/٣٣ و١٦٨/٤٠ و١٦٨/٤٢ و١٦٨/٥٤ و١٦٨/٦٧ و١٦٨/٦٨ السوق العربي الشورجة/ الطابق العلوي	٣٠٠٠,ـ لكل دكان
٨ـ الدكاكين المرقمة ١٦٨/٥ و١٦٨/٩ و١٦٨/١١ و١٦٨/١٢ و١٦٨/١٣ و١٦٨/٧٩ و١٦٨/٨٦ و١٦٨/٨٧ و١٦٨/٨٩ و١٦٨/٩٣ و١٦٨/٩٤ و١٦٨/٩٥ و١٦٨/٩٦ السوق العربي الشورجة الطابق العلوي	٤٠٠٠,ـ لكل دكان
٩ـ الدكانان المرقمان (٢ و٨) الواقعان في الطابق الارضي من عمارة وقوف السيارات في الرصافي مع اضافة مبلغ مقطوع قدره (٤٢٥,ـ) ديناراً سنويا لكل دكان عن اجور خدمات التدفئة والتبريد (المحل الاول مخصص لبيع الاحذية والثاني مخصص لبيع المجوهرات)	٧٠٠٠,ـ لكل دكان
١٠ـ الدكان المرقم ١٦ الطابق الأرضي البناية الجديدة/ ساحة الغريري شـارع الرشيد مساحته ١٣/٢م٢ بشرط ان يستغل لبيع المصوغات الذهبية والفضية والحلي الكاذبة فقط . على ان يقوم المستاجر بصيانة الحديقة امام الدكان وعلى حسابه الخاص .	١٩٦٠٠,ـ
١١ـ الدكان المرقم ٧ واجهة كراج مصلحة المجاري مجاور كراج رقم ٣/الشيخ عمر	١٥٠٠,ـ
١٢ـ الدكان المرقم ٨ واجهة كراج مصلحة المجاري مجاور كراج رقم ٣ الشيخ عمر	٢٠٠٠,ـ
١٣ـ الدكان المرقم ١٥ عمارة الغريري/شارع الرشيد	٣٠٠٠,ـ
١٤ـ الشقة المرقمة ٦٧ عمارة الغريري/شارع الرشيد	٢٠٠٠,ـ

٤٠١

الى منتجي ومصنعي وسائط النقل البرية والبحرية و الجوية ومكوناتها والصناعات المغذية لها وموادها الاحتياطية .. ندعوكم للمشاركة في

المعرض العربي الاول

لصناعات وسائط النقل والصناعات المغذية لها

بغداد ٢٥ - ٣١ ايار (مايو) ١٩٩٠
(على ارض معرض بغداد الدولي)

* السيارات
* حافلات
* شاحنات
* قاطرات
* عربات سكة
* بواخر
* زوارق
* طائرات
* وسائط نقل اخرى
* صناعات متكاملة
* تجميع
* قطع غيار
* مواد كيمياوية
* مواد استهلاكية
* مصابيح واسلاك
* مواد اولية
* مواد مطاطية
* مواد اخرى

تعده وتشرف عليه :
- وزارة النقل والمواصلات
- وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
- وزارة التجارة
- الاتحاد العام للصناعات العراقي

للمشاركة والمعلومات :
وزارة النقل والمواصلات - بغداد
هاتف ٧٧٩٠٧٩٠
ص.ب ١٩١٩٩ بغداد
برقيا مواصلات
تلكس ٥٥٤٦
فاكس ٧٧٢٠٠٩٠ بغداد

آخر موعد للمشاركة ٢٩-٣-١٩٩٠

فندق البصرة شيراتون Basrah Sheraton Hotel

فندق البصرة شيراتون بحاجة الى موظفين وكما يلي

قسم الهندســة

- مهندس كهربائي : على الاقل ٣ سنوات خبرة ـ براتب ـ,١٥٠ ديناراً + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .
- كهربائي : خبرة سابقة في نظام سيطرة الطاقة ، الحد الادنى سنتان خبرة ـ براتب ـ,١٣٠ ديناراً + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .
- كهربائي فني : الحد الادنى ٣ سنوات خبرة . خبرة جيدة في انظمة التلفزيون والراديو وفي مجال الكهرباء . براتب ـ,١٤٠ + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .
- ميكانيكي اللوندري والمطبخ : الحد الادنى ٣ سنوات خبرة . براتب ـ,١٤٠ + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .
- مشغل مكائن : خبرة جيدة في تشغيل وصيانة الجلرات والبويلرات ، الحد الادنى ٣ سنوات خبرة . براتب ـ,١٤٠ دينار + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .
- مشغل محطة تحلية مياه (تبادل ايوني) : الحد الادنى ٣ سنوات خبرة في التبادل الايوني ومنظومة التناضح العكسي (ار . و) ومعالجة المجاري براتب ـ,١٦٠ ديناراً + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .

المكتب الامامـــي :

مأمورة تلكس والتلفون : ان تتكلم بطلاقة في اللغتين العربية والانكليزية . براتب ـ,٨٠ ديناراً + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .

مساعد مدير المكاتب الامامية :

الحد الادنى ٣ الى ٥ سنوات خبرة في فنادق ٥ نجوم . براتب ـ,٢٢٥ ديناراً + اجور خدمة تقريبا ـ,٨٠ ديناراً .

٧٥١

اعــلان

تعلن شركة النصر لصيانة مشاريع الري احدى شركات وزارة الزراعة والري عن حاجتها للاختصاصات التاليـة فعلى الراغبين من الذكور فقط التعاقد مع الشركة للعمل في مواقع الاعمال المختلفة التابعة لها لمدة سنة قابلة للتمديد مراجعة مقرها الكائن في بغداد الصالحية قرب جسر الاحرار لاملاء استمارة التعاقد ، علما ان الراتب سيكون مقطوعا وحسب الكفاءة .

نوع الاختصاص	العدد المطلوب
١ـ مهندس مدني	حسب الحاجة
٢ـ محاسب	حسب الحاجة
٣ـ مساح	حسب الحاجة
٤ـ ميكانيك ديزل	حسب الحاجة
٥ـ ميكانيك بنزين	حسب الحاجة
٦ـ كاتب	حسب الحاجة

المدير العام

٧٢٧

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات القطنية

رقم المناقصة : ٩٠/١/٢٥
اسم المادة : ١٢٠ طنا صوديوم بيكاربونات
تاريخ الغلق : ١٥/٤/١٩٩٠

تـدعو المنشـأة العامـة للصناعـات القطنيـة في بغداد المناقصين كافة للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على نسخ من المناقصة لقاء مبلغ (١/ـ دينار) غير قابل للرد من ادارة المنشأة مباشرة ووفق الشروط التالية :

١ـ تقدم الهوية الصادرة من المديريـة العامـة للرقابـة الداخلية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين ويستثنى من هـذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقـدم عروضهـا بصورة مباشرة

٢ـ كل عرض يـرد بعد غلق المنـاقصة او غـير مستكمل للشروط يرفض .

٣ـ المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او عطاء اخر .

٤ـ تقدم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في او قبل موعد الغلق المشار اليه اعلاه .

٥ـ يرفق مع العروض تأمينات اولية بنسبـة ٥٠,٠٪ من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٥٩٢

محكمة بداءة السماوة

اعلان

المدعيه / فائزة محسن خضير
المدعى عليه / امين السجل المدني في السماوة ـ اضافة لوظيفته

اقامت المدعيه فائزة محسن خضير (الدعوى المرقمة ١٥٤/ب/١٩٩٠ لدى هذه المحكمة طالبة فيهـا الحكم على المدعى عليه بتبديل لقبها من الحائك الى الجبوري فتقـرر نشر ذلك اعـلانـا بصحيفتين محليتين ومن لديه اعتراض تقديمه الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تـاريخ النشر وبعكسـه ستنتظر المحكمة بالدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة ابي غريب
العدد ٣٣٦/ب/١٩٨٩
التاريخ ١٢/٢/١٩٩٠

اعلان

المدعى / قاسم محسن محمد
المدعى عليه / علاهن محمد صالح

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على المـدعى عليها عـلاهن محمد صالح والذي يطلب فيها التعويض عن قـطعـة ارض بمبلغ قـدره (٢٠٠٠٠) عشـرون الف دينار ولمجهـولية محـل اقـامتـك ولورود اشعـار بذلك قـررت تبليغك بصحيفتين محليتين على موعد المـرافعة المصـادف ٣/٣/١٩٩٠ وعند التبليـغ وعـدم الحضـور ستجـري المرافعة بحقك وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الموصل

اعلان

الى المدعى عليهما اميرة وجليلة بنات شمعـون سادة من سكنـة محلة شهر سوق بالموصل ، اقـام المدعي سعيـد اليـاس كاكـد الدعوى في محكمـة بداءة الموصل بعدد ٤١٨/١٩٩٠ مطالبا اياكما بازالة شيوع العقار تسلسل ١٤٨/٨٥ من المقـاطعة ٤١/نينـوى الشماليـة . ولدى ارسال الدعوتية اليكما تبين انكما مجهـولا محل الاقـامة حسب الشرح المعطى من الجهات المختصـة ، وعليـه قـررت تبليغكمـا اعـلانـا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة في صبـاح يـوم ١١/٣/١٩٩٠ السـاعـة ٩,٣٠ الموعد المقرر للمرافعة وعند عدم حضـوركم او من ينوب عنكمـا قـانونا فستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

■ بشرى سارة ■

تم افتتاح محلات الدورة للمزاد العلني ـ الكائن في الدورة ـ شارع قصر ابو طيارة لبيع وشراء الاثاث : اجهزة كهربائية ـ تحف ـ سجاد . يجري المزاد يوم الجمعة من كل اسبوع الساعة الرابعة عصرا .

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ■

رقن قيد الطالب وفقاً للتعليمات النافذة

رسائل لاتنقصها الصراحة — وفقا للتعليمات النافذة

من حي الربيع في الموصل بعث الينا المواطن جمال خليل برسالة قال فيها :

((في ضوء التعليمات الجديدة التي صدرت مؤخرا حول ترقين قيد الطلبة في الكليات والمعاهد الفنية .. نرى ان الغبن قد اصاب طلبة المعاهد الفنية قياسا .. ونسبة الى اقرانهم طلبة الكليات . ولان طلبة المعاهد الفنية اكثر من طلبة الكليات فلماذا لا ينظر اليهم بنفس النظرة التي ينظر بها الى هؤلاء الاقران . بل ولماذا لم تقدم لهم نفس التسهيلات التي قدمت لطلبة الكليات والتي لم تصل الى اقسام التسجيل في المعاهد بينما وصلت الى هذه الاقسام في الكليات ؟.

فنحن طلبة وطالبات قسم المحاسبة في المعهد الفني بكركوك ممن رقنت قيودهم لاننا رسبنا في المرحلة الثانية بمادة او مادتين . ورسبنا في المرحلة الاولى دفعنا نفقات دراسية قدرها (١٠٠٠) الف دينار نقدا وعدا الى ادارة المعهد . وكان دفع هذه النفقات (على ناس .. وناس) اذا صح التعبير . فقد طبقت التعليمات الصادرة بها في سنتنا .. بينما الغيت في السنة التالية . علما باننا من سكنة المحافظات وقد عانينا كثيرا من متاعب .. وتكاليف الاقامة البعيدة عن مناطق سكننا لغرض الدراسة . فنرجو توجيه استفسارنا عن سبب ذلك الى الجهة الرسمية المختصة وموافاتنا بجوابها لتستقر نفوسنا وتطمئن افكارنا .. ولكم جزيل الشكر)) .

وفي ما ياتي نص جواب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالة المواطن وذلك بكتابها ذي الرقم ٤٠٥ في ١٩٩٠/١/٢٧ :

اشارة الى كتابكم المرقم ٦٧٨٢/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/١١/١٦ ومرفقه طلب الطالب (جمال خليل ابراهيم) نود ان نبين ما ياتي :

١ ـ قبل الطالب المذكور في المعهد الفني/كركوك للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ الصف الاول ورسب .

٢ ـ تم استحصال النفقات الدراسية من قبل معهده والبالغة (١٠٠٠) الف دينار نقدا بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢١ استنادا الى قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ١٦٠ و١٣٤١ لسنة ١٩٨٥ ولم يسمح لاي طالب بالدوام ما لم يدفع تلك المبالغ اي انه دفع تلك المبالغ قبل صدور كتاب ديوان الرئاسة المرقم ت/٧١٤٠ في ١٩٨٨/٢/٢٧ الذي تم بموجبه تحديد كيفية استحصال النفقات الدراسية .

٣ ـ العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ ناجح الى الصف الثاني .

٤ ـ العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ رسب في الصف الثاني وعليه رقن قيده وفقا للتعليمات النافذة .

٥ ـ ان استحصال النفقات الدراسية طبقت على جميع الطلبة الراسبين استنادا الى القرارين اعلاه .

للتفضل بالاطلاع ... مع فائق التقدير .

متابعة

من المحافظة الثانية/بابل

في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٩ وجهنا رسالة الى المحافظة الثانية/بابل من المواطن حسين سعود السلطاني تضمنت ملاحظات سلبية على بعض الخدمات العامة في ناحية المشروع ـ ابجلة . كما تضمنت مناشدة المواطن للجهات المختصة في المحافظة اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

وقد عقبت المحافظة المعنية (بابل) على الرسالة بكتابها ذي الرقم ١٦٢٦ بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ الذي قالت فيه :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم (٧٣٧٧) في ١٩٨٩/١١/٢٩ شكوى للمواطن حسين سعود السلطاني ونود اعلامكم :

١ ـ ان البلدية جادة بسحب مياه الامطار وكذلك بردم المنخفضات بين فترة واخرى عن طريق حملات العمل الشعبي وسيتم التبليط حين رصد المبالغ المخصصة .

٢ ـ اما بالنسبة لشحة الماء فقد تم رصد المبالغ لمد شبكة جديدة وتمت المباشرة فعلا اعتبارا من ١٩٨٩/١١/١ .

٣ ـ اما بالنسبة لتعقيم المياه فانه يتم باشراف كادر فني من قبل مديرية ماء ومجاري بابل واشراف صحي من قبل المديرية العامة لصحة المحافظة وان العمل مستمر في نظافة احواض الماء بشكل دوري .

٤ ـ اما الحالة المرورية في الناحية فقد تم التاكيد على المفارز المرورية بضرورة تشديد الرقابة ومحاسبة المخالفين .

٥ ـ في ما يخص انقطاع التيار الكهربائي فان ذلك يحصل من خلال حملات العمل المكثفة من اجل صيانة الخطوط ولا يوجد اي انقطاع دائم .

من المراجع الرسمية

■ من امانة بغداد

لقد اجابت امانة بغداد على مقترح المواطن فائق عبد حسن المنشور في ١٩٩٠/١/٩ تحت عنوان (بطاقات دعوة) . بكتابها ذي الرقم ٢١٢ في ١٩٩٠/٢/١ بما ياتي :

نود ان نبين بانه ستتم دراسة مقترح المواطن من قبل الدائرة المختصة .

■ من محافظة صلاح الدين

محافظة صلاح الدين أجابت على الشكوى المنشورة في ١٩٨٩/١٢/٢٨ بشان حي الزهراء بقضاء بلد وتحت عنوان (للعلم والتصرف) بكتابها المرقم ١٦ في ١٩٩٠/٢/٢٢ قائلة :

لقد اعلمتنا مديرية بلدية بلد بان الحي المذكور محاط بشارعين هما شارع السيد محمد والشارع الذاهب باتجاه ناحية الضلوعية/يثرب وانهما منفذان بشكل اعلى من منسوب الحي موضوع البحث وبحدود مترين مما ادى ذلك الى تجمع مياه الامطار فيها بسبب عدم وجود مجار لتصريف المياه . علما بان شبكة مجاري حي الزهراء لم تدرج ضمن المرحلة الاولى لمشروع مجاري بلد وان اوليات الشبكة الخاصة لهذا الحي لدى الهيئة القضائية وتامل بلدية القضاء ان يبت في امر تحويل المبالغ الخاصة بذلك لتتمكن من تنفيذها لاجل معالجة الموضوع .

■ من شركة حمورابي للمقاولات

عقبت شركة حمورابي للمقاولات على شكوى المواطن حاضر محمد الجبوري المنشورة في ١٩٩٠/١/٢٨ تحت عنوان (للعلم والتصرف) بكتابها المرقم ١٧٠٧ في ١٩٩٠/٢/٥ قائلة :

ان قرية النهيصة هي احدى القرى السبع التي يمر بها مشروع طريق شميط ـ عنيزة وان العمل مستمر على تنفيذه ومن المؤمل انجازه نهاية العام الحالي مع الجسر الاضافي .. علما بان ادارة مشاريع التاميم لم يسبق ان اوضحت بان العمل قد انجز وكما بين المواطن حاضر محمد الجبوري والموضح بجريدتكم المنوه عنها اعلاه .

ردود موجزة

● المواطن ازهر باقر من الحلة

ـ رسالتك غير واضحة الغرض .. فهي مختصرة اولا . ولا تتضمن ما يمكن ان يعتبر مشكلة .. او شكوى تتطلب المساعدة على معالجتها . فهلا كتبت الينا ثانية ومفصلا ؟

● المواطن حردان محمد حمدان من الرمادي

ـ رسالتك .. او شكواك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها والتي ستتخذ ما يلزم لها من اجراءات بحكم الاختصاص .. فما الداعي لنشر صورتها المكررة الينا ؟

● المواطنة رواء ياسين من بغداد

ـ لا مجال لتدخلنا في ما يعتبر من الشؤون الخاصة التي يجب ان تعالج من قبل اصحابها وحدهم .. وبالطرق التي يختارونها .

● المواطن محمد سعيد البدر من البصرة

ـ طلبك يجب ان يقدم الى الجهة المختصة في المحافظة مباشرة ولا ضرورة لتقديمه بالواسطة .

● المواطن رفيق مصطفى من كركوك

ـ لاكثر من مرة قلنا ان المتقاعدين غير مشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية .. ولهم ان يستفيدوا من الخدمات التعاونية عن طريق الجمعيات .

● المواطن عبدالحسين رهيف من الناصرية

ـ بامكانك عرض مشكلتك عن طريق الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب من (الجمهورية) الى موضوع المشكلة بحكم الاختصاص .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. مديرية كهرباء الكرخ

[illegible]

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن خميس عبدالهادي

من منطقة الحصوة بمحافظة بابل

بعد اطلاع مديرية المرور العامة على رسالتك المنشورة في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ حول معاناة المواطنين في منطقتكم لاسيما سواق المركبات من الاختناقات المرورية التي تحدث عند التقاطع الذي يربط بين طريق بغداد ـ الحلة . وطريق بغداد ـ كربلاء . وطريق الاسكندرية ـ الحلة . والذي تتلاقى فيه المركبات السائرة على هذه الطرق . بادرت ـ المديرية ـ الى استطلاع راي مديرية مرور محافظة بابل في الموضوع وذلك بكتابها ذي الرقم/العلاقات العامة/٢٤٧١ في ١٩٩٠/٢/٣ مع بيان الاجراءات المتخذة بصدده . فانتظر معنا الجواب بذلك .

■ الى .. المواطن هادي فليح وسمي من قضاء المدائن بمحافظة ديالى

لقد اجابت مديرية بلدية قضاء المدائن على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٧ حول هبوط مستوى خدماتها في مركز القضاء فقالت في كتابها ذي الرقم ٢٢٥ في ١٩٩٠/١/٢٩ :

١ ـ ان مديرية بلدية المدائن جادة بتقديم افضل الخدمات للمواطنين ويتم رفع النفايات بصورة مستمرة يوميا وذلك لكون مركز قضاء المدائن من المناطق السياحية ومعرض لزيارة الوفود والمسؤولين في الدولة لزيارة الاثار الموجودة في القضاء ولا صحة لبقاء النفايات تتجمع في الازقة .

٢ ـ اما عن وجود اغنام في ازقة مركز القضاء نود ان نبين لكم بان القضاء يقع بالقرب من مناطق ريفية وتكثر فيها الاغنام والابقار وان بلديتنا لم تسمح باي من الحيوانات المذكورة بالدخول الى المدينة والمراقبة مشددة من قبل مراقبي بلديتنا حول الموضوع ولدينا صلاحية بمصادرة الحيوانات السائبة وعرضها للبيع .

رسائل لم تنشر

في ما ياتي طائفة من الرسائل التي حملها البريد الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر وانما احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها والتصرف فيها بما يناسبها من الاجراءات واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

* رسالة المواطن خليل ابراهيم من بعقوبة
* رسالة المواطن حبيب ظاهر من الديوانية
* رسالة المواطنة حفصة عمر من بغداد
* رسالة المواطن حمزة عبد علي من الكاظمية
* رسالة المواطن نوري صالح من البصرة
* رسالة المواطنة لظى داود من الرمادي
* رسالة المواطن صفوت راشد من كركوك
* رسالة المواطن عبدالمنعم احمد من بغداد
* رسالة المواطن عبدالامير حسين من الشطرة
* رسالة المواطنة مائدة عبدالحسن من الحلة

بطاقات دعوة

* من قصبة سيد دخيل التابعة لناحية الاصلاح في محافظة ذي قار وجه المواطن عادل فرهود حمود دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات للايعاز باتخاذ ما يلزم لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن القصبة بين حين واخر وتسببه في الحاق الضرر باجهزة المواطنين الكهربائية .

* ومن قرية (٧ و٦) التابعة لناحية الطارمية في محافظة صلاح الدين وجه المواطن فرج محمود حسن دعوة الى دائرة صحة المحافظة للنظر في فتح مركز صحي للمواطنين في المنطقة لان المركز الصحي الموجود حاليا في مركز الناحية يبعد عنهم بما يقرب من اربعين كيلومترا .

* ومن محافظة بابل وجه المواطن زهير نحام ناصر دعوة الى امانة بغداد لصيانة البنايات الواقعة بين متنزه صدام ونصب الجندي المجهول في بغداد وهي خمس بنايات . نظرا لوجودها في موقع تقع عليه انظار الضيوف والوفود باستمرار ويجب ان تبدو بالمظهر المناسب لهذا الموقع .

* ومن حي العامل/الثالث في بغداد وجه المواطن عبود خزعل حسون دعوة الى المنشاة العامة لنقل الركاب لاتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لوضع حد لمتاعب المواطنين في الحي المذكور لاسيما في المحلة (٨٠٣) من نقلهم اليومي بسبب قلة حافلات الخط (٧٧) فضلا عن المظلة غير المسقفة التي ينتظرون فيها هذه الحافلات .

■ الى .. امانة بغداد

من حي الكاظمية (المحلة ٤٢١/الزقاق ٩) كتب الينا المواطن هادي عباس نجم يقول انه وبقية سكنة الزقاق المتقدم ذكره يعانون من وجود بقايا .. وانقاض دار مهدمة وهي الدار التي كانت تحمل الرقم (١٧/٦٧ تسلسل ٧٢١) كاظمية ـ قطانة) والتي تنتشر انقاضها في وسط الزقاق وتعيق سير المارة فضلا عن تساقط بقايا الدار يوما بعد يوم وما يشكله ذلك من خطر على سكنة الزقاق اولا والمارين منه ثانيا لاسيما الاطفال الذين لا يقدرون مغبة الاقتراب من هذه الخربة . ويضيف ـ المواطن ـ ان سكنة الزقاق راجعوا مديرية وحد الكاظمية مرارا وقدموا لها اكثر من طلب لاتخاذ الاجراء المناسب لازالة هذا الخطر وتخليصهم من مضايقات ومتاعب هذه الحالة ولكن دون جدوى . وهم يرجون تدخلكم بالايعاز الى المديرية باتخاذ هذا الاجراء . مع التقدير .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد جاسم ■

■ افقي ■

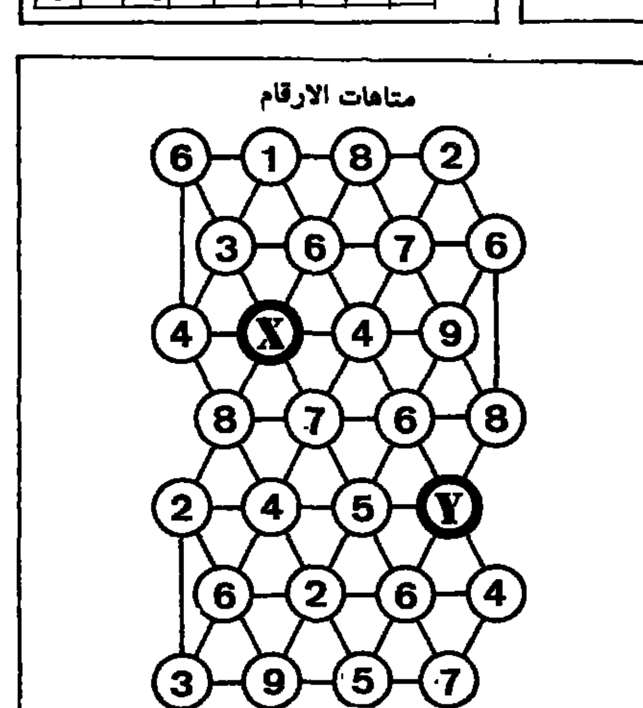
١ ـ ادعاءات .
٢ ـ حرف جر ـ ضرب النقود .
٣ ـ اغرز ـ جازى .
٤ ـ من الحلي النسائية + مصطلح فني .
٥ ـ مدينة مصرية .
٦ ـ اعمدة حجرية ضخمة .
٧ ـ ظاهر الجلد ـ بدا .
٨ ـ شدة الريح المحملة بالغبار ـ من الاقارب .
٩ ـ من لوازم الحداد او النجار .

■ عمودي ■

١ ـ مبررات .
٢ ـ حرف جر ـ بيت العصفور (معكوسة) .
٣ ـ مردد الاناشيد ـ اختلط مشيه .
٤ ـ رسالة قصيرة سريعة .
٥ ـ اقترب .
٦ ـ نجوم .
٧ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي عراقي (معكوسة) ـ عضو في فريق رياضي .
٨ ـ ترك ـ استنشق .
٩ ـ انباء .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية ص . ب (٤٩١) زاوية تسلية « الكلمات المتقاطعة » ■

الحل الصحيح للمسالة الماضية



انطلق من المربع × نحو المربع Y مرورا بالارقام بحيث يكون مجموعها ٤٥ نقطة . مع العلم بأنه لا يجوز المرور على رقمين متشابهين .

امس ١٩٥٠/٢/٢٢ واليوم ١٩٩٠/٢/٢٢

العراق ومنظمة التعليم الدولية

دعت منظمة اليونيسكو الحكومة العراقية الى الاشتراك في نظام البطاقات الدولية المخصصة لشراء الكتب والصحف والمجلات . ويتيح هذا النظام لاهل البلاد ذات العملة السهلة ان يحصلوا بعملتهم على هذه البطاقات في اليونيسكو لكي يشتروا بها المطبوعات من بلاد العملة الصعبة . وستقوم وزارة المعارف بتقدير حاجة العراق من هذه الكتب لشراء عدد من البطاقات التي يمكن بواسطتها استيرادها من بلدان العملات الصعبة .

(جريدة الحوادث)

انجاز مصفى النفط الحكومي

صرح مسؤول ـ للاخبار ـ ان مسالة تنفيذ مشروع مصفى النفط الحكومي . وهو المشروع الحيوي الذي اولته الدوائر المسؤولة بوزارة الاقتصاد اهتمامها منذ عام ١٩٤٧ . يتوقف على توفر الاعتماد المالي المطلوب لتنفيذ هذا المشروع . هذا ومن المعروف ان الدوائر المختصة تخمن المبلغ المطلوب بحوالي سبعة ملايين دينار وليس اربعة ملايين كما اشيع في الايام الاخيرة .

اما بصدد المقترحات والتصاميم والتقارير التي تتضمن المفاوضات التي دارت بصدد هذا المشروع فهي جاهزة وتنتظر المال اللازم للقيام بانشاء هذا المصفى الحكومي .

(جريدة الاخبار)

النفط

افادت صحيفة (نيويورك جورنل اوف كومرس) الصادرة في نيويورك بان شركة انديبندنت الامريكية للنفط لاتزال تواصل اعمالها للتنقيب عن ابار جديدة للنفط في منطقة الحياد الكائنة بين الكويت والمملكة العربية السعودية بعد ان فشلت المساعي الاولى التي قامت بها هذه الشركة للعثور على النفط في بقعة تقع على مسافة عشرين ميل الى جنوبي حقول (البركان) في الكويت .

وقد صرح احد الموظفين المسؤولين في الشركة بانها لم تكن تتوقع العثور على النفط من اول تجربة وان النية تتجه الان الى حفر ابار تجريبية اخرى في غربي المنطقة المذكورة لمعرفة ما اذا كانت تحتوي على حقول جديدة غنية بالنفط .

(جريدة لواء الاستقلال)

الموسم الفني لجمعية الفنون الجميلة

تحقيقا لاهداف جمعية الفنون الجميلة بدار المعلمين العالية في رفع المستوى الفني في المعهد وخارجه قررت تنظيم موسم فني يشترك في تقديمه للجمهور نخبة من الفنانين وذوي الاختصاص وهم مع موضوعاتهم الدكتور نوري جعفر (الفن والفلسفة) الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٥٠ . الاستاذ طه باقر (تاريخ الفن) الثلاثاء ٤ مارت ١٩٥٠ . الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا (السريالية والاتجاهات الحديثة في فن الرسم) الثلاثاء ١١ نيسان ١٩٥٠ . الاستاذ جواد سليم (فن النحت) السبت ٢٢ نيسان ١٩٥٠ والاستاذ حقي الشبلي (فن التمثيل) السبت ٢٩ نيسان ١٩٥٠ .

(جريدة لواء الاستقلال)

امس ١٩٥٠/٢/٢٢

بناية مستشفى السل

تمت كافة اعمال البناء والانشاء في مستشفى السل بالتويثة وقد بدأ الان العمل بصبغ البناية وبعد الانتهاء من ذلك سيجري تاثيث المستشفى في وقت قريب تمهيدا لافتتاحه .

(جريدة الحوادث)

تعبير الشوارع الفرعية

باشرت فرق عمال الامانة بتبليط عدد من الشوارع الفرعية في شارع غازي والتي سبق للامانة ان استوفت رسوم تبليطها من اصحاب الاملاك الواقعة عليها هذا وقد قررت الامانة اكمال هذه الشوارع التي تقع بين الباب الشرقي وساحة الامين خلال الشهرين القادمين .

(جريدة الحوادث)

واليوم ١٩٩٠/٢/٢٢

مكافحة الامراض الصدرية

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (٢٠) مركزا صحيا لمكافحة الامراض الصدرية في القطر خلال عام ١٩٨٨ بالاضافة الى مستشفى متخصص بالامراض الصدرية ومستشفيات اخرى متخصصين بالامراض الصدرية والتنفسية .

حملة واسعة

تنفذ امانة بغداد خلال العام الحالي حملة واسعة لتطوير وتجميل مدينة بغداد ومن بين ما تتضمنه الحملة تبليط مليونين و(٤٥٨) الفا و(٢٠٢) متر مربع من الشوارع الرئيسية والفرعية واجراء اعمال صيانة للطرق الشريفة والشوارع الرئيسية بمساحة (٣٠٢) الف متر مربع و(٥٨٨) الف متر مربع لاعمال الاكساء بالاسفلت و(٦٩٥) الف متر مربع لاعمال صيانة الحفر والتموجات ومعالجة التخسفات في الشوارع الرئيسية في المدينة .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٢/٢٢ — ٥ جمادي الاول ١٣٦٩

جيسيكا لانغ : الكمال غايتي

رغم بلوغ (جيسيكا لانغ) عامها الاربعين مازالت محافظة على سحرها وجمالها المميز وبقت متمسكة بشخصيتها القوية التي ترفض الاخطاء في نفسها وفي الاخرين وتسعى دائما لتحقيق الكمال .

لذلك فهي غير راضية عن افلامها قاطبة ودون استثناء حتى فيلم (فرانسيس) ولم تتردد في تغيير مخرج فيلم (البلاد) مرتين وهو اول فيلم من انتاجها .

تعد جيسيكا من اشهر نجوم السينما الامريكية الى جانب (ميريل ستريب) و (جين فوندا) و (سالي فيلد) اذ حصلت كل منهن على جائزتي اوسكار . وبالرغم من عوائد شباك التذاكر المخيبة للآمال لفيلم (امريكي حتى العظم) اعتبره النقاد من الافلام الناجحة . لذلك يتساءل البعض هل زال مجدها القديم لفلمها الاول (كينك كونك) (١٩٧٦) وفيلم (كل ذلك الجاز) وفيلم (رجل البريد يقرع الباب مرتين) (١٩٨١) !

هذا شيء مستبعد ، لان موهبة جيسيكا موهبة اصيلة وبهذا الشان تقول : (عندما اعمل ـ انسى الكاميرا واتفاعل مع الدور وانصهر فيه لذا ادرب نفسي دائما على تحقيق الكمال) .

هذا وصورت (لانغ) مؤخرا فيلم (صندوق الموسيقي) و (الرجال لا يدخلون) وهما فيلمان لا يركزان على جمالها الجسدي بل على موهبتها المتفردة فالمهم هو الدور وحسب .

ثلوج أم عاصفة ؟

هاهي الطبيعة بعظمتها تتحدى البشرية وتتصرف على هواها في الاصقاع المحيطية . ففي الوقت الذي انحسرت فيه امطار الشتاء وقلت فيه الثلوج على مرتفعات الالب والبيرينيه .

بلغت كثافة الثلوج خمسين سنتم على ساحل بريتون مما اسفر عنه ولادة منظر طبيعي غاية في روعة الجمال ، تفاعلت معه امواج البحر العالية التي غطت مدينة سان غيتولية في جنوب فينيستير ، بفعل العاصفة الشديدة التي اجتاحت غربي فرنسا في الخامس والعشرين من كانون الثاني لهذه السنة .

تجربة غريبة

اندفعت طائرة فانتوم ـ ٤ ـ بقوة هائلة للامام محملة بنظامها الصاروخي ذي الطابقين لترتطم بشدة ببناية مقاومة ضخمة لمركز نووي وكانت النتيجة انفجارا هائلا وتحطم الطائرة تماما . ليس هذا بحادث وانما تجربة اجريت للمرة الاولى في مختبرات سانديا المحلية في نيومكسيكو في الولايات المتحدة الامريكية . وقد ادت التجربة الغرض المطلوب في قياس قوة الضربة وتاثيرها على الطائرة وعلى البناية وذلك بهدف وقاية المنشات النووية ضد هذا النوع من الصدمات . وتجدر الاشارة الى انه قد تم التقاط هذه الصور بآلة تصوير سعتها ٧٠ ملم تنتج ١٢٥ صورة بالثانية !

ازياء ربيع وصيف عام (١٩٩٠)

في امسية جميلة تم عرض مجموعة ازياء ربيع وصيف عام (١٩٩٠) . وذلك بمشاركة اغلب دور الازياء المعروفة ، وهي (كلود شيفر) و (ايف سان لوران) و (كلود مونتانا) .

وكان من ضمن الحاضرين (سونيا ريكيل) و (بالوما بيكاسو) و (انيز دو لا فريسانج) و (جان بول غولتيه) و (بيير كاردان) الذي ظهر على المنصة برفقة احدى عارضات ازياء دار (كلود مونتانا) .

■ بطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم ■

فوز الكويت على البحرين ... والامارات العربية تقابل عمان ... اليوم

فاز المنتخب الكويتي على المنتخب البحريني بهدف واحد ضد لاشيء في اولى مباريات بطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم التي جرت امس في ملعب نادي كاظمة .

وسجل هدف الكويت الوحيد بالمباراة التي نقلها تلفزيون الجمهورية العراقية مباشرة اللاعب وائل سليمان عندما تسلم في الدقيقة العاشرة من المباراة كرة عالية من زميله ناصر الغانم اودعها برأسه مباشرة الى الجهة اليسرى من حارس مرمى البحرين حمود سلطان .

وفي الشوط الثاني لعب منتخب البحرين افضل مما كان عليه خلال الشوط الاول واستطاع لاعبوه الوصول الى مرمى الكويت الا ان قوة خط الدفاع الكويتي فوتت عليهم الفرصة لاحراز هدف التعادل كما ان تسرع اللاعبين البحرينيين تسبب في اهدار الفرص الكثيرة التي سنحت لهم . ففي الدقيقة السبعين لعب عادل مرزوق كرة مباشرة الى المرمى الكويتي الا ان حارس المرمى سمير سعيد تمكن من السيطرة عليها باللحظة المناسبة .

واضاع ناصر الغانم فرصة تسجيل هدف اضافي للكويت في الدقيقة الثمانين عندما انفرد بالكرة متخطيا بها دفاع البحرين لكن احتفاظه بالكرة لوقت طويل ادى الى استحواذ الدفاع البحريني عليها وتشتيتها الى الخارج وبهذه النتيجة حصل المنتخب الكويتي على اول نقطتين في البطولة.

هذا وسيتقابل في الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة من بعد ظهر اليوم منتخبا الامارات العربية وسلطنة عمان بينما يخوض منتخبنا الوطني مباراته الاولى امام المنتخب البحريني في الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة من بعد ظهر الاثنين المقبل .

لقطة من حفل افتتاح البطولة

اللجنة الاولمبية الدولية ستتخذ قرارا في القريب العاجل بضم اللجنة الاولمبية الفلسطينية الى عضويتها

■ خطوات جادة ضد التفرقة العنصرية في الرياضة ■

قال السيد خوان انطونيو سمارانش، رئيس اللجنة الاولمبية ان اللجنة ستتخذ الشهر المقبل خطوات جادة نحو الرياضة والتفرقة العنصرية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في الكويت امس الاول ان اجتماع لجنة التمييز العنصري الذي اختتم في الكويت امس الاول بحث موضوع مساعدة رياضي جنوب افريقيا ليعدوا انفسهم لمقاومة التفرقة العنصرية ببلادهم .

وشدد على ان اللجنة الاولمبية الدولية ستتخذ اجراءات مشددة لمنع اي رياضي من اية دولة من المشاركة في اية تظاهرة رياضية اولمبية اذا ثبت انه شارك في اية العاب رياضية في جنوب افريقية .

وقال ان منع المتعاملين مع جنوب افريقيا من المشاركة في النشاطات الاولمبية مازال ساري المفعول وان اللجنة الاولمبية اتخذت اجراءات عملية للضغط على نظام جنوب افريقيا لاجبارها على التخلي عن سياسة التمييز العنصري

واشار الى ان اللجنة الاولمبية ستتخذ في القريب العاجل قرارا بشأن انضمام اللجنة الاولمبية الفلسطينية الى اللجنة الاولمبية الدولية .

دعوة

تدعو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السادة المدرجة اسماؤهم ادناه او من يمثلهم للحضور الى مقر اللجنة الاولمبية في الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد وهم .

عبيد عبدالله المضايفي وضياء حبيب وسعدي جاسم ومحمد سعيد واصف واديب نجيب ونجم الدين السهروردي وزوجة المرحوم عبدالواحد عزيز

* * *

اليوم .. بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة

تبدا في الساعة السادسة من مساء اليوم في مسبح القادسية بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة الاولمبية للفئات كافة والتي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة بمناسبة اليوم الاولمبي العراقي .

وسيتم في ضوء النتائج تسمية السباحين الذين سيمثلون القطر في بطولة المغرب العربي الدولية التي ستجري في الرابع من الشهر المقبل .

* * *

تاجيل الدور الرابع من دوري كرة السلة

قرر الاتحاد المركزي لكرة السلة تاجيل مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري المتقدمين والشباب الذي كان من المقرر ان يقام بعد غد وذلك الى الثالث من اذار المقبل .

اليوم .. الانتخابات التكميلية لخمسة اتحادات رياضية

دعت اللجنة الاولمبية الوطنية أعضاء الهيئات العامة لاتحادات المصارعة والجودو والعاب المضمار والميدان وكرة المنضدة والالعاب الخفيفة للحضور اليوم الى قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة لغرض اجراء الانتخابات التكميلية لهذه الاتحادات .

وتقرر ان تجري انتخابات اتحاد المصارعة في الساعة الرابعة تليها في الساعة الخامسة انتخابات اتحاد الجودو ثم العاب المضمار والميدان في الساعة السادسة والالعاب الخفيفة في السابعة وكرة المنضدة في الساعة الثامنة بينما تجري غدا الانتخابات التكميلية لاتحادات الرماية في الساعة العاشرة صباحا والمبارزة في الساعة الحادية عشرة والجمباز في الساعة الثانية عشرة والمضرب في الساعة الواحدة .

وفي يوم السبت تجري انتخابات ثلاثة اتحادات هي (الالعاب الخاصة في الساعة الرابعة والكرة الطائرة في الخامسة واخيرا كرة السلة في الساعة السادسة)

مشاركة الجزائر في البطولة العربية بالمبارزة للناشئين ببغداد



تلقى الاتحاد المركزي للمبارزة موافقة نظيره الجزائري على المشاركة في البطولة العربية الثالثة للناشئين التي ستقام في بغداد للفترة من «١٤ـ٢١» اذار المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الاتحاد سبق وتلقى في وقت سابق موافقة مصر والاردن والكويت والسعودية وفلسطين على المشاركة في هذه البطولة .

بطولة الشهيد عدنان خير الله

اسفرت مباريات منتخبات تربية محافظات العراق لاحراز بطولة الشهيد عدنان خير الله بكرة القدم والجارية في ملعبي الادارة المحلية في تكريت وسامراء بمحافظة صلاح الدين عن النتائج التالية

فضمن منافسات المجموعة الاولى التي جرت في تكريت فاز فريق تربية الانبار على اربيل «١ـصفر» وبغداد الرصافة على التاميم «٤ـ٣» وكربلاء على نينوى «٣ـ١» اما نتائج المجموعة الثانية والتي جرت في سامراء فاسفرت عن فوز تربية بابل على تربية المثنى «٣ـصفر» وواسط على القادسية «٥ـ٤»

بطولة مجلس التعاون العربي بركضة نصف الماراثون

وصل الى بغداد امس وفد جمهورية اليمن العربية للمشاركة في البطولة الثانية لدول مجلس التعاون العربي بركضة نصف الماراثون التي ستبدا بعد غد .

والوفد برئاسة السيد محمد علي ويضم في عضويته ستة عدائين بالاضافة الى مدرب واداري .

ومن المقرر ان يصل اليوم منتخبا مصر والاردن للمشاركة في هذه البطولة .

بطولة «٨» شباط بكرة المضرب تجري غدا

تجري غدا منافسات بطولة الثامن من شباط المفتوحة بكرة المضرب التي تنظمها لجنة اللعبة في الاتحاد المركزي لالعاب المضرب وتستمر ثلاثة ايام .

العراق في مؤتمر دولي للطب الرياضي

يشارك اثنان من اطباء الطب الرياضي في العراق هما الدكتور عماد شاكر عبدالنبي والدكتور نبراس روفائيل في المؤتمر الدولي للطب الرياضي الذي بدا بالبحرين امس الاول .

ويتلقى المشاركون العرب والاجانب في الدورة التي تستمر ثلاثة ايام محاضرات ومعلومات عن الطب الرياضي واثره في تطور الحركة الرياضية . «واع»

* * *

■ لمناسبة اليوم الاولمبي العراقي ■

مهرجان رياضي في محافظة التأميم

تنظم ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمحافظة التاميم مهرجانا رياضيا يوم غد لمناسبة اليوم الاولمبي العراقي في قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك .

ويتضمن المهرجان الذي سيقام بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية بالمحافظة لقاء بكرة السلة بين فريقي ناديي واحد حزيران والثورة الرياضي ومباراة بكرة السلة المصغرة بين فريقي ناديي الشهيد ماسيس والكرامة ولقاء بالكرة الطائرة بين منتخب التاميم ونادي التاميم ومباراة للرواد بكرة المنضدة وبطولة بكرة المضرب . واع

منتخب يمني موحد

علم امس في الكويت ان جمهورية اليمن العربية واليمن الديمقراطية قررتا الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين من «٢٢» ايلول ولغاية «٧» تشرين الاول المقبل بمنتخب موحد واجتمع وزيرة الرياضة اليمني العربي السيد محمد كنسان واليمني الديمقراطي السيد محمد احمد غالب صباح امس برئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش

تسمية منتخب مصر لبطولة افريقيا بكرة القدم




اختار الاتحاد المصري لكرة القدم اللائحة النهائية «المدعمة» باسماء لاعبي المنتخب المشارك في كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي ستقام بين ٢ و١٦ اذار المقبل في الجزائر وهي مؤلفة من (٢٢) لاعبا .

ويذكر ان المنتخب المصري الاول لن يشارك في البطولة الافريقية وهو الذي يستعد حاليا لمسابقة كاس العالم

الصيف المقبل في ايطاليا . لكن بعد مباحثات طويلة بين المسؤولين في الاتحاد المصري تقرر تدعيم التشكيلة

المشاركة في الكاس الافريقية بعدد اكبر من لاعبي الاهلي والزمالك للثبات امام المنتخبات الافريقية الاخرى . وهكذا تضمنت اللائحة عددا من اللاعبين الذين لم يشاركوا في الجولة الاخيرة للمنتخب الثاني في الامارات وقطر وعمان وسورية .

وتضمنت تشكيلة المنتخب المصري للمسابقة الافريقية (٦) لاعبين من الاهلي و(٤) من الزمالك و(٣) من المقاولون العرب و(٢) من كل من المحلة والمصري ولاعبا واحدا من كل من الترسانة والشمس والاسماعيلي والسويس والمنصورة .

■ لحراسة المرمى .. ثابت البطل (الاهلي) واسلام يوسف (الترسانة) وبسام خيرت (الشمس) .

■ المدافعون .. مصطفى ابو الدهب (المصري) ومشيرحنفي وحمادة صدقي ومحمد سعد ابراهيم (الاهلي) وعماد صلاح ونبيل محمود .

■ لاعبو الوسط .. هشام ابراهيم (الزمالك) ومحمد سعد شحاته (المقاولون) وفوزي جمال (الاسماعيلي) وطه السيد (المحلة) وعبدالحميد فتح الله (الاهلي) واشرف ابو الوفا (السويس)

■ المهاجمون . احمد حمودة وعصام مرعي (المقاولون) وياسر ريان (المنصورة) وطلعت منصوري (المصري) وطارق يحي (الزمالك) وعادل عبدالرحمن (الاهلي) وعبدالعظيم الشوري (المحلة) .

بطولة بغداد برفع الاثقال للناشئين .. اليوم

تفتتح في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة التاميم ببغداد بطولة بغداد برفع الاثقال للناشئين باعمار «١٨ـ٢٠» عاما .

ويحق للمتسابقين من مواليد «١٩٧٠ـ١٩٧١» المشاركة في هذه البطولة .

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد امس وتوقشت فيه الامور الفنية المتعلقة بها .

منتخب تربية صلاح الدين يصعد الى المباراة النهائية بكرة اليد

ترشح منتخب تربية صلاح الدين للمباراة النهائية لبطولة منتخبات التربية بكرة اليد بعد تغلبه على تربية ديالى برصيد «١٤ـ١٠» اهداف ليلتقي في المباراة النهائية مع الفائز من مباراة تربية دهوك وديالى التي ستجرى اليوم .

وكانت مباريات البطولة المقامة حاليا في محافظة دهوك قد اسفرت عن فوز تربية بغداد الرصافة على تربية السليمانية برصيد «١٦ـ٤» اهداف

وتربية دهوك على تربية نينوى برصيد «١٠ـ٤» اهداف وعلى بغداد الرصافة برصيد «١١ـ١٠» اهداف .

هيئة ادارية جديدة لنادي ديالى الرياضي

جرت في مدينة بعقوبة امس الاول انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي ديالى الرياضي بحضور ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية في المحافظة .

وفاز برئاسة الهيئة الادارة الجديدة كل من قاسم نصيف رئيسا ولطيف جلوب نائبا للرئيس ورفعت عبود امينا للسر وناصر احمد امينا ماليا وفارس شاكر وابراهيم علوان وعبدالجبار كريم وعامر خليل اعضاء .

كومانتشي مقبلة على الزواج

اعلنت نجمة الجمباز الرومانية السابقة ناديا كومانتشي امس الاول في طوكيو انها ستتزوج قريبا من مواطنها ميهاي فاسيليسكو «٣٠ عاما» وهو مهندس في المعلوماتية .

ونفت كومانتشي «٢٨ عاما» التي تزور طوكيو بدعوة من شبكة التلفزيون اليابانية والتي فرت الى الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي ان تكون لها اية علاقة غرامية بمواطنها قسطنطين بينايت الذي يعيش بدوره في الولايات المتحدة والذي ساعدها على الوصول الى هنغاريا في تشرين الثاني الماضي .

واشارت كومانتشي ان وجودها في مبنى سكني واحد مع بينايت وهو رب اسرة يعود الى كونه مديرا لاعمالها في فيلم سينمائي يروي قصة حياتها . كذلك نفت نجمة اولمبياد مونتريال «١٩٧٦» انها كانت على «علاقة» بنيكو ابن الرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو .

بو طيب يسجل افضل رقم عالمي بركض (٥) الاف متر لهذا الموسم

حقق العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب امس الاول افضل رقم عالمي في ركض الـ(٥) الاف متر داخل القاعة خلال لقاء سان سيبا ستيان الدولي لالعاب المضمار والميدان .

وقطع بو الطيب بطل دورة سيئول الاولمبية عام (١٩٨٨) المسافة في (١٣,٣٤,٤٦) دقيقة وحل بعده الارجنتيني انطونيو سيليو الذي سجل (١٣,٤٢,٥٤) دقيقة .

وفي ما يأتي اسماء الفائزين بمسابقات اللقاء .

■ (٦٠)م النيجيري شيدي ايموه (٦,٥٦) ثانية
■ (٢٠٠) م الامريكي فلويد هيرد (٢٠,٦١) ثانية
■ ٣٠٠م الامريكي داني ايفيريت (٣٢,٦٧) ثانية
■ ٤٠٠ م الامريكي داني هاريس (٤٥,٨٩) ثانية
■ ٨٠٠ م الامريكي جوني غراي (١,٤٧,٦٦) دقيقة
■ ١٥٠٠ م البريطاني طوني موريل (٣,٣٨,٧٠) دقيقة (افضل رقم عالمي للموسم الحالي)
■ ٥٠٠٠ م المغربي ابراهيم بو طيب (١٣,٣٤,٤٦) دقيقة افضل رقم عالمي للموسم الحالي
■ ٦٠م حواجز الامريكي غريغ فوستر (٧,٤٧) ثانية
■ الزانة الاسباني خافيير شيكو (٥,٣٠)م
■ الطويل الامريكي لاري ميريكس (٨,١٠) م
■ العالي الامريكي جيوف بيرسنز (٢,٢٣)م



نجوم مشاركتنا الاولى في بطولة الخليج العربي يتحولون الى متفرجين في البطولة الحالية

مجبل فرطوس — دكلص عزيز — كاظم وعل

■ مجبل فرطوس :
ارشح منتخبنا للفوز بكأس البطولة العاشرة .. ولن انسى مباراتين

■ دكلص عزيز — اتذكر دائما المستوى الرفيع الذي قدمه منتخبنا في البطولة الرابعة

■ كاظم وعل — مشاركتنا الاولى اضفت على البطولة طابع القوة والاثارة وأثق في قدرة منتخبنا على احراز كاس البطولة الحالية

في الوقت الذي ينهض فيه نجوم منتخبنا الوطني بمهمة الدفاع عن اللقب في بطولة الخليج العربي المقامة حاليا في الكويت . يكون نجوم مشاركتنا الاولى في هذا المحفل الكروي قد تحولوا الى متفرجين يتابعون بشغف مباريات البطولة .

والرياضة والشباب ، استطلعت اراء ثلاثة من هؤلاء عن ابرز ماترسخ في ذاكرتهم من احداث بطولة الخليج العربي الرابعة التي اقيمت في الدوحة عام (١٩٧٦) وشهدت اول مشاركة عراقية في البطولة . وعن المنتخبات التي يرشحونها للظفر بكاس البطولة العاشرة حيث كان لها معهم هذا الحوار ـ

■ محطتنا الاولى كانت عند لاعبنا الدولي السابق دكلص عزيز الذي حدثنا قائلا ـ

ـ الشيء الذي اتذكره باستمرار عن بطولة الخليج العربي الرابعة التي اقيمت في الدوحة عام (١٩٧٦) هو ذلك المستوى الرفيع الذي قدمه منتخبنا في مبارياتها على الرغم من انها كانت المشاركة الاولى لنا فيها وعلى الرغم من ان سنوات عديدة قد مرت على تلك المشاركة فان خسارتنا في المباراة النهائية لماتزل تطرق البال .

اما بالنسبة للبطولة الحالية فارشح منتخبنا الوطني للفوز بها لانه كما ارى افضل فريق عربي .. وقد قدم في مبارياته التجريبية مستوى مطمئنا ، لاسيما في مباراته الاخيرة امام كوريا الجنوبية ، حيث ظهر الانسجام واضحا بين عناصره كما كشفت تلك المباراة ترابط خطوطه واعتقد ان وجود هذه النخبة من اللاعبين الشباب وذوي الخبرة في صفوفه كفيل بالمحافظة على اللقب .

■ مجبل فرطوس ■

وتحدث لاعبنا الدولي السابق مجبل فرطوس قائلا ـ

ـ مباراتان لايمكن ان انساهما من مشاركتنا الاولى في بطولة الخليج العربي الرابعة . الاولى تلك التي قابلنا فيها منتخب السعودية وفزنا فيها بنتيجة كبيرة (٧ـ١) حيث قدم فيها فريقنا مستوى اعتقد انه مثل فيه العصر الذهبي للكرة العراقية وما زالت احداث تلك المباراة راسخة في ذاكرتي .. اما المباراة الثانية فهي المباراة الفاصلة التي خسرناها امام الكويت (٢ـ٤) وقدمنا فيها صورة مغايرة تماما لما قدمناه في مباراتنا امام السعودية .

■ ارشح فريقنا للفوز ■

اما بالنسبة للبطولة الحالية فارشح منتخبنا الوطني للفوز بكاسها لانه يضم نخبة من اللاعبين المتمكنين الذين لايضم مثلهم اي منتخب خليجي اخر واتمنى ان يكون لاعبونا حسين سعيد وعدنان درجال وعماد هاشم وراضي شنيشل وليث حسين وناطق هاشم واحمد راضي .. وباقي نجومنا بمستوى ثقتنا بهم .

■ كاظم وعل ■

واخيرا تحدث لاعبنا الدولي السابق كاظم وعل قائلا ـ

ـ لقد اعطى منتخبنا بمشاركته الاولى في بطولة الخليج العربي الرابعة قوة مضافة للبطولة اسهم في رفع مستواها ففي الوقت الذي كان فيه الفريق الكويتي يخوض مباريات البطولة بدون منافس حقيقي دخل منتخبنا كمنافس قوي لقد قدم منتخبنا في تلك البطولة عروضا لاتنسى لاسيما في مباراته امام السعودية التي كسبناها (٧ـ١) وفيها احرزت اسرع هدف في البطولة وقد جاءت خسارتنا امام الكويت في المباراة الفاصلة خلافا لكل التوقعات التي اجمعت على ترشيحنا للفوز بالبطولة في ضوء المستوى الرفيع الذي قدمناه في مبارياتها .

وعندما اتحدث عن البطولة الحالية فانني لا اشك لحظة بان منتخبنا سيتوج بطلا لها لانه قفز بمستواه قفزة كبيرة وانا اعتبره بحق افضل منتخب اسيوي كما ظهر في مبارياته التجريبية التي خاضها استعدادا للبطولة .

■ كتابة : محمد ابراهيم

■ الشخصيات السياسية العربية والاجنبية تتابع اشادتها بمبادرة القائد ■

انـظار الامة العـربية كلها ترنو الى العراق

العراق يؤكد رغبته في السلام من اجل التفرغ للبناء والتنمية والاعمار

■ العواصم/واع : تابعت الشخصيات السياسية العربية والاجنبية اشادتها بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وللشهر الثاني على التوالي .

واكدت الشخصيات ان مبادرة الرئيس القائد تضمنت اسساً عملية وتطبيقية ومبادىء انسانية ووضعت خطوة عملية للتفاوض المباشر بين العراق وايران للاتفاق على الحل السلمي العادل والشامل بين البلدين .

■ نهج صادق وبعد انساني ■

ففي عمان قال الدكتور عبدالعزيز الحاج احمد الامين العام المساعد لاتحاد اطباء الاسنان العرب ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الشجاعة تؤكد بشكل واضح نهج العراق الصادق ورغبته الاكيدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تضمنت بعدا انسانيا حيث طرحت خطوات عملية للتبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب الجرحى والمرضى والذين مضى على اسرهم مدة طويلة والسماح بزيارة الاسرى من قبل ذويهم اضافة الى زيارة العتبات المقدسة في كلا البلدين .

واعرب باسم اطباء الاسنان العرب عن التاييد والدعم لمبادرة العراق التي وصفها بالبطولية .

ودعا المنظمات المهنية العربية والمهنيين العرب الى رفع صوتها عاليا ومناشدة المنظمات الدولية والانسانية على ضرورة العمل لنقل هذه المبادرة الانسانية السلمية الى حيز التنفيذ لانهاء النزاع واحلال السلام الدائم والشامل والعادل في ربوع منطقة الخليج .

■ مبادرة واقعية من قائد منتصر

وواصلت الشخصيات الفلسطينية ترحيبها بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية .

وقالت في اتصالات هاتفية مع مراسل وكالة الانباء العراقية في قبرص ان العراق اصبح بفضل السياسة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين محط انظار العرب .

وقال المحامي زهير الريس من قطاع غزة ان انظار الامة كلها ترنو الى العراق الذي اصبح بفضل السياسة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين محط انظار العرب بعد النصر المبين الذي حققه على البوابة الشرقية للوطن العربي وتخوله

> السلام العادل والدائم بين الامم هو قانون الحياة

عصر الفضاء والدور البارز الذي يلعبه في العمل لاقامة السلام العادل والمشرف في منطقة الخليج العربي والذي توج بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الاخيرة واضاف ان العراق القوي والمنتصر يوظف كل طاقاته من اجل اقامة تضامن عربي حقيقي وفعال لمواجهة ما يواجه الامة العربية من تحديات على الاصعدة كافة .

ووصف محمد المخارزه رئيس مجلس قرى الظاهرية المنتخب مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية بانها انسانية وكريمة وجاءت لتؤكد رغبة العراق في السلام من اجل التفرغ للبناء والتنمية والاعمار .

وقال الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية في الارض المحتلة ان السلام العادل والدائم بين الامم هو قانون الحياة وانطلاقا من هذا المبدأ جاءت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين واقعية ومتوازنة ومبادرة من موقع القوة والاقتدار من قائد انتصر في اطول واشرس حرب فرضت في عصرنا الحديث .

ودعا العالم الى الضغط على ايران لاقناعها بان لامفر امامها الا السلام بعد ان جربت خيار الحرب وانهزمت .

■ سداد راي وحنكة سياسية ■

وفي الرباط ثمنت رابطة الشرفاء الادريسيين مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران .

وقال السيد (مبارك السباعي الادريسي) رئيس الرابطة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تفتح بابا جديدا ومشرفا للسلام مع ايران وتاتي ضمن نهج العراق السلمي الذي شرف الامة العربية بمواقفه الثابتة والاصيلة وللدور الذي يلعبه في استتباب الامن والرخاء في المنطقة ونشر مبادئ الحرية والسلام

■ سعي جاد لاحلال سلام دائم ■

وفي برازيليا وصف الدكتور (فرانسيسكو ليسارواينتو) رئيس نقابة المحامين البرازيليين مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها قيمة جدا وتبرهن على جدية العراق وسعيه لاحلال سلام دائم يوفر للمنطقة الطمانينة والاستقرار وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس القائد مبادرة جدية وكفوءة وتدل على ان العراق دولة قادرة على السير الى حالة دائمة من السلام .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة انسانية لما طرحته من معالجات جوهرية لقضية اسرى الحرب ودعوتها الى تبادل الجرحى والمرضى منهم وتنظيم زيارات لعوائلهم

وقال ان على ايران ان تبين نياتها تجاه السلام وتباشر بالجلوس على مائدة المفاوضات لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم القائمة حاليا بين البلدين .

■ بعد ان ضل طريقه ■

درداء يستقر ميتا على شاطيء الاسكندرية

■ القاهرة/واع : عثر اهالي الاسكندرية على حوت كبير ملقى على ظهره فوق شاطيء العميد بعد ان ضل طريقه الى البحر المتوسط عبر مضيق جبل طارق حيث استقر ميتا عند الكيلو ١٨٧ .

وتبين من المعاينة التي اجراها الفريق البحثي المصري ان الحوت هو من نوع (الدرداء) التي ليس لها اسنان وانه مات في البحر اثناء رحلته الى مواطنه شرق البحر المتوسط .

ويصل طول الحوت من مقدمة الراس حتى الزعنفة الى (٢٢) مترا وعرضه من جهة البطن (٥) امتار ووزنه (١٥) طنا ويعتبر هذا النوع من الحيتان من اكبر الحيوانات على وجه الاطلاق ويعيش منفردا او ضمن مجموعة صغيرة ويسبح بسرعة تصل الى (٢٦) كيلو مترا في الساعة ويعمر حتى (٤٠) سنة .

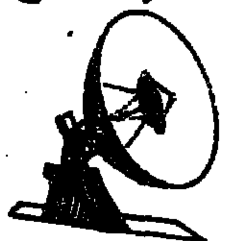
«نحن الشعب» شعار على طوابع بريدية

برلين الشرقية ـ اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان عبارة (نحن الشعب ، التي كانت شعار المتظاهرين في ، الثورة الالمانية الشرقية الهادئة ، ستظهر على طابع بريدي يبدأ توزيعه في ٢٨/ شباط الجاري .

ويمثل الطابع الذي سيصدر منه ٣,٩ ملايين نسخة كنيسة القديس نيقولا في لايبزغ (جنوب المانيا الشرقية) معقل المعارضة خلال خريف العام ١٩٨٩ وسيطبع فوقها شعار (المدينة البطلة) ورسم يرمز الى متظاهر .

وقالت الوكالة الالمانية الشرقية ان سعر الطابع سيكون (٣٥ فينيغ) وستفرض عليه ضريبة قيمتها (١٥ فينيغ) تخصص لترميم الاحياء القديمة في لايبزغ .

عالم فسيح



■ الاتحاد السوفيتي ■

ازدياد جرائم المراهقين

■ موسكو/واع : ذكرت وكالة انباء تاس الرسمية في موسكو امس ان المراهقين ارتكبوا ٢٢٤ الف جريمة تقريبا في الاتحاد السوفيتي خلال عام ١٩٨٩ بزيادة عن الجرائم التي ارتكبت في العام السابق بنسبة ٢١/٣ في المئة ..

وقالت الوكالة نقلا عن ارقام وزارة الداخلية ان قاصرا يرتكب جريمة من بين كل عشرة من جميع الجرائم التي ترتكب في البلاد وان (١١١) الفا و(٤٩٥) مراهقا اتهموا بجرائم جنائية ..

جوائز مهرجان برلين السينمائي

■ برلين/وكالات : منحت لجنة التحكيم لمهرجان برلين السينمائي في دورته الاربعين امس الاول جائزة المهرجان الرئيسة ، الدب الذهبي ، الى فيلمين سياسيين هما الفيلم الامريكي ، صندوق موسيقى ، الذي اخرجه الفرنسي كوستا غافراس وفيلم ، قبرات مشدودة الارجل ، الذي اخرجه التشيكي جيري مينزيل والذي حظر عرضه قبل ٢٠ عاما .

ومنحت لجنة التحكيم التي كانت برئاسة المصور الالماني الشهير مايكل بلهاوس جائزتها الخاصة الى فيلم (اعراض وهن) للسوفيتية كيرا موراتوفا و(الدب الفضي) وهو جائزة احسن اخراج للالماني مايكل فيرهوفن صاحب فيلم (الولد المشاكس) .

ومنحت لجنة التحكيم جائزة (دب فضي) اخرى لافضل اداء

وقد احرزها الممثلة الامريكية جيسيكا تاندي ومورغان بيريسفورد عن دورهما في فيلم (سائق السيدة ديزي) للمخرج بروس بيريسفورد بينما احرز جائزة افضل ممثل يان غلين عن دوره في الفيلم البريطاني صرخة صامتة للمخرج ديفيد هايمان .

اصابته الصاعقة فقضى نحبه

■ الفجيرة/الى شاب مصرعه صعقا في اول حادث من نوعه بدولة الامارات العربية المتحدة نتيجة البرق والصواعق التي صاحبت هطول الامطار بغزارة الليلة قبل الماضية بامارة الفجيرة .

وكان (جاسم محمد عبيد) ١٨ سنة يلعب كرة القدم مع اربعة من اصدقائه بملعب شعبي بمنطقة القرية خلال هطول الامطار الغزيرة المصحوبة بالرعد والبرق حيث اصابتهم الصاعقة وفقدوا جميعا الوعي .

وقد نجحت جهود اسعاف الشبان الاربعة بينما فارق جاسم الحياة بعد ان اصيب بحروق في راسه واماكن متفرقة من جسمه .

مخاطر الاصابة بالسرطان تزداد مع الارتفاعات

واشنطن /وكالات : ذكرت دراسة لوزارة النقل الاميركية ان الاشخاص الذين يعملون على متن الطائرات يتعرضون بنسبة اكبر لخطر الاصابة بالسرطان وهي نسبة تصل في بعض الحالات المحددة الى الف من اصل مئة الف شخص .

اضافت الدراسة ان خطر الاصابة بالسرطان يختلف باختلاف الارتفاعات وطول الرحلات . والتقرير من اعداد شركة (جيوميت ، المتخصصة وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز ، اهم استنتاجاته .

■ آذار القادم ■

الرئيس عرفات يزور الهند

■ نيودلهي/ واع : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية للهند خلال النصف الثاني من شهر آذار المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الهندي (راما سوامي فنكاتارامان) .

واضافت المصادر الهندية ان الرئيس عرفات سيجري خلال الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام محادثات مع الرئيس الهندي ومع رئيس حكومته السيد (منشوانات براتاب سنغ) تتناول العلاقات بين الهند ومنظمة التحرير الفلسطينية وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

كما اضافت هذه المصادر ان الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات سيستلم خلال الزيارة جائزة جواهر لال نهرو للوفاق الدولي للعام ١٩٨٩ ..

■ باشراف اكثر من الفي مراقب اجنبي ■

الانتخابات العامة في نيكاراغوا تبدأ الاحد المقبل

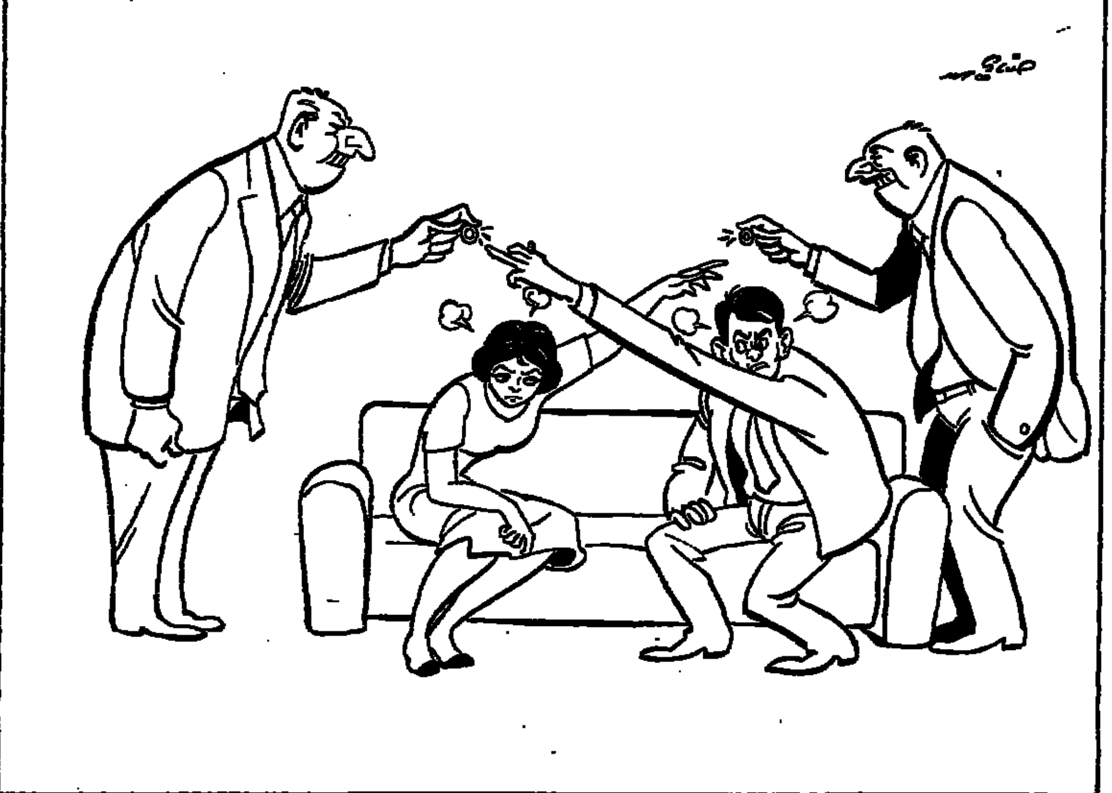
■ ماناغوا /وكالات : اعلنت السلطات الانتخابية في نيكاراغوا ان اكثر من الفي مندوب اجنبي بين مراقبين رسميين ومدعوين خاصين (سيشرفون) على الانتخابات العامة الاحد المقبل في نيكاراغوا .

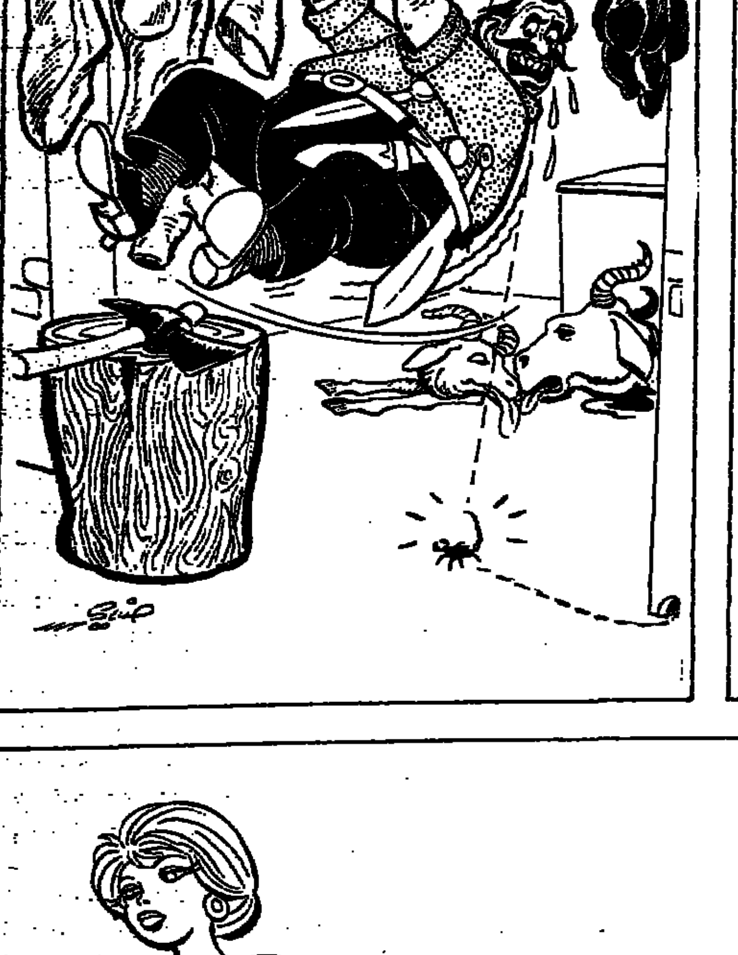
وذكر الناطق باسم بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتاكد من الانتخابات ماريو زامورانو ان على المراقبين الاجانب التمكن مباشرة من مراقبة سبعين في المئة من مكاتب الاقتراع البالغة ٤٣٩٢ مكتبا .

واوضح الناطق ان لبعثة الامم المتحدة ٢٣٩ مندوبا سيعملون بالتنسيق مع ٤٠٠ مندوب لمنظمة الدول الاميركية وثلاثين اخرين من (مركز كارتر) التابع للرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر .

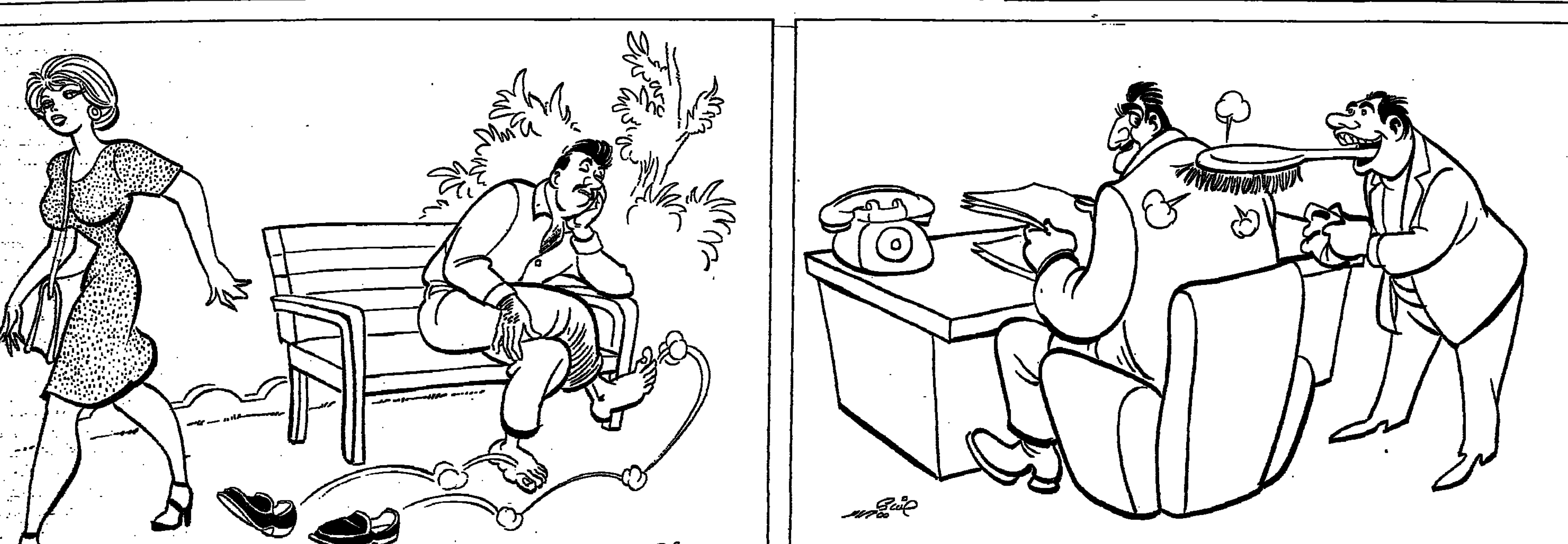
كاريكاتير

ضياء الحجار









■ على اعتاب قمة مجلس التعاون العربي ■

اهتمام اردني بعقد قمة عربية جديدة

■ عمان - خاص :

لا يخفي المسؤولون في العاصمة الاردنية ان الاردن وبقيادة الملك الحسين يقوم بحملة عربية واسعة من اجل التئام قمة عربية جديدة سواء كانت قمة طارئة او عادية وهي المعلقة منذ عام ١٩٨٣ .

والمهم في رأي المسؤولين الاردنيين ان تنعقد هذه القمة دون تأخير غير مسوغ ولا يتقاطع هذا التوجه نحو عقد قمة عربية مع التحضيرات الناجحة في العاصمة الاردنية لاستقبال القمة الرابعة لدول مجلس التعاون العربي المقرر عقدها في عمان في غضون الايام القليلة المقبلة والتي تنعقد عليها الآمال في دفع مسيرة مجلس التعاون المتقدمة سواء في ما يتعلق بتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال عام التأسيس الاول (٢٤) اتفاقية او في ما يتصل بتنسيق المواقف ازاء تطورات ومستجدات في المنطقة وعلى الساحة الدولية وفي رأي المسؤولين الاردنيين فان هناك اسبابا وعوامل عديدة تدفع للتعجيل بعقد القمة العربية ومن اهمها الهجرة اليهودية السوفيتية الكثيفة الى فلسطين والاراضي المحتلة والتي تنظر لها الدوائر الاردنية بجدية بالغة وترى فيها اخطر تطور تشهده القضية الفلسطينية منذ نشوء الكيان الصهيوني . ذلك لان الصهاينة كما يقول وزير الخارجية الاردني مروان القاسم يسعون لتعديل التوازن السكاني لصالحهم بجلب العنصر اليهودي من اوربا والاتحاد السوفيتي وفي وقت تعاني فيه الدولة اليهودية من مشاكل اجتماعية واقتصادية وخاصة البطالة المرتفعة وبذلك فان العدو الصهيوني يسعى الى تعقيد هذه المشاكل . ومثل هذا التوسع لن يهدد الارض المحتلة او الدول العربية المجاورة حسب بل يهدد النظام العربي باكمله بشكل شامل لا فرق بين الدول القريبة او البعيدة عن فلسطين المحتلة .

واضافة الى مسألة الهجرة فان هناك ما يستدعي النظر والبحث في تطورات الصراع العربي مع العدو الصهيوني وفي حال اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران والتي لا يجوز في نظر المسؤولين الاردنيين ان تستمر على ما هي عليه ولاسيما بعد مبادرات السلام العراقية ثم تطورات الازمة اللبنانية والاطماع الاجنبية بالمياه العربية علاوة على المتغيرات الجديدة في الساحة الدولية . وكان العاهل الاردني الذي زار بغداد والرياض قد استقبل وزير الخارجية الكويتي في عمان يوم الاثنين الماضي الذي صرح لدى وصوله الى العاصمة الاردنية بان عقد قمة عربية للتشاور والتنسيق بات امرا مهما جدا وذلك لبحث القضايا والتحديات التي تواجه الامة العربية ولاسيما قضية هجرة اليهود السوفيت كما لوحظ ان العاهل الاردني قد وجه مؤخرا رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ينتظر ان يزور عمان قريبا . ومن جهتها فان منظمة التحرير الفلسطينية تبدي اهتماما كبيرا بعقد قمة عربية جديدة وذلك للاسباب نفسها التي يرى الاردن انها توجب عقدها اضافة الى المسائل الخاصة بالدعم العربي المطلوب والمقرر للانتفاضة وبحث السبل لتعزيز اجواء الانفراج العربي وتقوية الالتزامات بمقررات الاجماع العربي . واذا كان الاردن لم يتقدم بعد بطلب رسمي لعقد قمة عربية وذلك لافساح المجال امام مزيد من المشاورات والاتصالات والتحضيرات الجديدة الا ان الاردن وفي هذه الاثناء ينشط في الاعراب عن قناعة بالاهمية البالغة لعقد هذه القمة والتي ينبغي ان تختلف بشكل جذري واساسي عن المؤتمرات السابقة ولا تكون قمة مراسيم كما يقول وزير الخارجية الاردني . ومن الثابت ان فكرة الدعوة لعقد قمة عربية ستطرح على جدول اعمال قمة مجلس التعاون العربي في عمان وذلك لبلورة موقف جماعي بشأنها وتحديد الاسس الكفيلة بنجاحها وكانت اخر قمة عربية قد عقدت بصورة طارئة في ايار من العام الماضي في الدار البيضاء .

■ الصحف السعودية ■

النظام الايراني مرتبط بتصدير الارهاب والتوتر

■ الرياض/واع : تناقلت الصحف السعودية امس موجة الاحتجاجات والسخط التي تشهدها ايران اثر تصاعد اصوات المعارضة الايرانية نتيجة سوء الاوضاع الداخلية وتدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وقالت صحيفة «اليوم» ان تصاعد الاحتجاجات ضد النظام الحاكم في ايران لم يكن مستغربا بعد التدهور الذي وصل اليه الوضع داخل ايران سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعجز النظام عن مواجهة المشاكل الناجمة عن هذا التدهور .

واشارت الصحيفة الى استمرار اساليب القمع والارهاب التي يمارسها النظام الايراني بصور مختلفة مستهدفا ارواح الابرياء من دون وجه حق .

وذكرت ان عمليات الاعدام العلنية والسرية تمارس ضد اي معارض للنظام مشيرة الى ما اكدته الانباء بشأن اعدام ثلاثين شخصا في طهران يوم الاثنين الماضي بعد تظاهرات يوم الجمعة وبطريقة لا تسمح حتى بمحاكمتهم .

من جهة اخرى قالت صحيفة «المدينة» ان التظاهرات والاصطدامات التي وقعت بين المواطنين الايرانيين وافراد الحرس داخل ايران تؤكد خطورة الوضع والازمات التي بات النظام يواجهها وصعوبة الخروج منها بسبب الصراع الدائر بين اركان النظام الايراني من جهة والرفض الشعبي المتصاعد لطبيعة الخط الارهابي الذي يمارسه النظام من جهة اخرى .

واستعرضت الصحيفة التحليلات التي نشرتها الصحافة الغربية وتقارير وكالات الانباء خلال الاسبوعين الماضيين واكدت ان النظام الايراني ارتبط خلال عشر سنوات في ذهن العالم بتصدير الارهاب والتوتر والتورط في كثير من المواقف اللاانسانية

وشددت الصحيفة على ان اندلاع التظاهرات الغاضبة في مدن وشوارع ايران يدل على رفض الشعوب الايرانية لفوضى النظام الايراني وعجزه عن تحديد مساراته وتورطه المستمر في الانشغال بتدبير المؤامرات وتمويل الارهاب بشتى صوره واشكاله .

■ توقيع اتفاقيات ثنائية ■

الجزائر وموزمبيق تدينان الممارسات القمعية الصهيونية

الجزائر/واع/ - ادانت الجزائر والموزمبيق الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وذكر بيان مشترك صدر في الجزائر امس في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها للجزائر الرئيس الموزمبيقي/جواكيم البرتو شيسانو/ان الجزائر والموزمبيق تنددان بالممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني كما تنددان بالمشاريع التي تهدف الى مضاعفة الاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة .

واكد البيان تضامن البلدين مع كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية .

■ ناطق رسمي :

الاحتجاج الباكستاني على فتح السفارة الفرنسية غير محق

■ كابول/الوكالات : اعلنت الحكومة الافغانية امس ان باكستان لا حق لها على الاطلاق في الاحتجاج على قرار فرنسا باعادة فتح سفارتها في كابول .

وقال الناطق باسم الحكومة الافغانية ان فرنسا اغلقت في الفترة التي سبقت انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان شأنها شأن الدول الغربية الاخرى لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كابول .

وكانت فرنسا قد اعلنت قرارها باعادة فتح سفارتها في كانون الاول الماضي . ويذكر ان باكستان قد ابقت على سفارتها في كابول على مستوى القائم بالاعمال طوال سنوات الحرب العشر .

■ السجن اكبر من الجرم ■

تغريم وزيرة العدل السويسرية السابقة

لوزان/سويسرا/الوكالات : طالب المدعي العام في المحكمة الاتحادية في لوزان تغريم وزيرة العدل والشرطة السويسرية السابقة اليزابيت كوب مبلغ ثمانية الاف فرنك فرنسي لافشاء اسرار تتعلق بوظيفتها . واعتبر ان عقوبة بالسجن ستكون «اكبر من الجرم» .

ودعا الى تغريم المتهمتين الاخريين في القضية ذاتها «ريناتي شواب» و«كاتارينا شوب» ثلاثة الاف فرنك سويسري للاولى والفين للثانية .

■ قبل نهاية ولايته ■

الرئيس البولندي ينوي التخلي عن منصبه

■ وارشو/واع/ - نقلت الصحف البولندية امس تصريحات ادلى بها الرئيس البولندي فويتيج ياروزلسكي لصحيفة (يو . اس . اي . توداي) الامريكية قال فيها انه ينوي التخلي عن منصبه كرئيس للجمهورية قبل نهاية مدة ولايته التي تستمر ستة اعوام .

وقال الجنرال ياروزلسكي اعتقد انني لن ابقى طويلا في منصبي اريد فقط تامين انتقال (بولندا) الى نظام ديمقراطي ثابت ومرتكز على اسس متينة . واضاف انه غير قادر على تحديد الوقت الذي يمكن ان يستغرقه ذلك .

ويذكر ان ولاية ياروزلسكي الذي انتخب رئيسا للجمهورية في تموز الماضي من قبل البرلمان تنتهي في عام ١٩٩٥ . ويطالب قسم من الرأي العام البولندي الذي يضم حركات سياسية راديكالية برحيله فورا ويبقى ياروزلسكي بالنسبة اليهم رجل الاحكام العرفية التي اصدرها ضد نقابة / التضامن / في كانون الاول عام ١٩٨١ .

تقرير

■ الديمقراطيون يعتقدون ان كفتهم راجحة ■

الجمهوريون يأملون الفوز في الانتخابات الامريكية بفضل شعبية بوش

■ واشنطن/رويتر : يأمل الجمهوريون الذين يقومون بحملة تهدف الى فوزهم في انتخابات تجرى في تشرين الثاني القادم ان تساعدهم شعبية الرئيس جورج بوش على الفوز ولكن الديمقراطيين يقولون ان الاعجاب بالرئيس الامريكي لن يقلل من سيطرتهم على الكونغرس .

■ وضع غير متوازن ■

وستدور المعركة حول كل مقاعد مجلس النواب وعددها ٤٣٥ مقعدا و ٣٤ مقعدا في مجلس الشيوخ الذي يتكون من ١٠٠ مقعد بالاضافة الى منصب المحافظ في ٣٦ ولاية من ولايات البلاد الخمسين والاف الوظائف المحلية .

ويسيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ حيث يحتلون ٥٥ مقعدا ويتمتعون باغلبية في مجلس النواب حيث لهم ٢٥٧ مقعدا مقابل ١٧٥ للجمهوريين وثلاثة مقاعد خالية .

وقد استمر هذا الوضع غير المتوازن خلال معظم الاربعين عاما الماضية . ويتمتع الديمقراطيون بالاغلبية في مجلس النواب منذ انتخابات ١٩٥٤ وكذلك في مجلس الشيوخ عدا الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ اثناء رئاسة رونالد ريغان .

■ سنة ١٩٩٠ سنة التغيير ■

ولكن استطلاعات للرأي جرت في الاونة الاخيرة اشادت ببوش بنسبة ٨٠ في المئة جعلت الجمهوريين يأملون ان ١٩٩٠ هي سنة التغيير .

ولكن الديمقراطيين يقولون لا ويشيرون الى ان انتخابات الكونغرس تحسمها موضوعات محلية وليست قومية ومن اهمها هذا العام الاجهاض وقضايا اخلاقية واقتصادية . ويعتقد الديمقراطيون ان كفتهم راجحة في هذه المجالات . وفي رأيهم ان تألق بوش لم يدم .

وقال ريتشارد جيرهارد رئيس مجلس النواب وهو ديمقراطي من ميسوري . استطلاعات الرأي شيء مؤقت والقضية كيف سيفكر الناس في تشرين الثاني ١٩٩٠ . لقد رأينا استطلاعات رأي مؤيدة للرئيس تتغير سريعا جدا .

وقال جيرهارد ان الناخبين من الطبقة العاملة وهم مؤيدون تقليديون للديمقراطيين سيدركون كيف تتجاهلهم ادارة تريد خفض الضرائب لصالح الاغنياء .

وقال ستيني هوير من ماريلاند وهو زعيم المجموعة السياسية للديمقراطيين بمجلس النواب انه يعتقد ان الديمقراطيين يحرزون تقدما كبيرا وان شعبية بوش لم تدم .

ولم يساعد انتخاب بوش في ١٩٨٨ الجمهوريين كثيرا في الكونغرس حيث لم يزد عددهم سوى واحد في مجلس الشيوخ وثلاثة في مجلس النواب .

وبعد انتخاب ريغان لفترة الرئاسة الاولى في ١٩٨٠ زادت مقاعد الجمهوريين في مجلس النواب ٣٠ مقعدا وسيطروا على مجلس الشيوخ لاول مرة في ربع قرن .

■ ستكون معركة مرّة ■

وفي انتخابات جرت في العام الماضي فاز الديمقراطيون بستة مقاعد من ثمانية في مجلس النواب ومنصب المحافظ في ولايتي نيوجيرسي وفيرجينيا .

وقد تصدرت مشكلة الاجهاض قائمة المعركة في انتخابات المحافظين السابقة ويسود اعتقاد بانها ستكون كذلك في سلسلة انتخابات هذا العام .

وفي ١٩٨٢ فاز الديمقراطيون باغلبية ستة وعشرين مقعدا في مجلس النواب واستعادوا سيطرتهم على مجلس الشيوخ في ١٩٨٦ باغلبية ثمانية مقاعد .

ومعظم المحللين السياسيين لايتوقعون فوز الجمهوريين بثلاثة واربعين مقعدا تلزمهم للسيطرة على مجلس النواب .

لكن قد تتاح لهم فرصة في مجلس الشيوخ حيث يحتاجون الى خمسة مقاعد للتساوي مع الديمقراطيين ثم يعطيهم دان كويل نائب الرئيس الاغلبية بمقعد واحد بوصفه رئيس مجلس الشيوخ .

ويعتقد جمهوريون وديمقراطيون ان انتخابات ١٩٩٠ ستكون معارك مرّة .

■ كاسترو

لا « بريسترويكا » في كوبا

هافانا/الوكالات : قطع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الطريق على التأويلات التي اشارت الى ان «البريسترويكا» دخلت كوبا وحزبها الشيوعي عقب اعلان كاسترو يوم السبت الماضي عن سلسلة تدابير لتحسين الاجراءات الاشتراكية .

وقال كاسترو امام الجمعية الوطنية التي اجتمعت لانتخاب وزير العدل الجنرال خوان ايسكالونا رئيسا لها ان على الحزب ان يتحسن لكننا سنبقى على مبدأ الحزب الوحيد من دون اي تغيير .

وسخر الرئيس الكوبي من التغييرات الحاصلة في اوربا الشرقية بقوله ان هناك ٨٠ حزبا . لكنه لم يوجه انتقادات جديدة .

واكد كاسترو اننا لانتتمي ولانرغب في الانتماء الى اي حلف عسكري .

على صعيد اخر انتقدت الولايات المتحدة قيام الاتحاد السوفيتي بارسال طائرات من طراز «ميغ ٢٩» الى كوبا ..

وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن متأكدة من وصول هذه الطائرات الى كوبا وان من الصعب معرفة استمرار موسكو في تزويد كوبا بمثل هذه الطائرات الحديثة رغم انتقاد كاسترو للرئيس السوفيتي .

■ العقوبات باقية ■

بعثة اوربية لتقصي الحقائق في جنوبا افريقيا

■ دبلن/واع : وافق وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية خلال اجتماعهم في دبلن على ايفاد بعثة لتقصي الحقائق في جنوب افريقيا لتقييم مسيرة الاصلاح هناك بعد اطلاق صراح الزعيم الافريقي نلسون مانديلا .

وقالت مصادر غربية ان وزراء خارجية المجموعة رفضوا اقتراحا تقدمت به بريطانيا لرفع بعض العقوبات عن جنوب افريقيا .

النشرة الجوية

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر تتخلله فترات يكون فيها غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى : طقس غائم جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر خاصة في الاقسام الغربية منها والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الجنوبية : طقس حسن مع ظهور قطعات متفرقة من الغيوم والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تثير غبارا محليا في بعض اقسامها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	-١	٥
صلاح الدين	١	٦
سقلاوة	-١	٨
سره رش	-١	٤

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٥	١٦
الموصل	٥	١٢
كركوك	٤	١٣
الرمادي	٤	١٦
بعقوبة	٣	١٥
الحلة	٥	١٧
النجف	٤	١٧
السماوة	٥	١٨
العمارة	٨	١٨
تكريت	٧	١٣
اربيل	٥	١١
السليمانية	٣	٨
كربلاء	٥	١٦
دهوك	٥	١٢
الكوت	٦	١٦
الديوانية	٥	١٧
الناصرية	٨	١٨
البصرة	٩	٢٠

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

اغتاله الحرس

علاقات ايضا مع منظمة مجاهدي خلق الايرانية .

وكانت مصادر رسمية باكستانية قد اكدت ان عناصر من الحرس الايراني قامت باغتيال حاجي بلوش خان وهو معارض ايراني في مدينة «تافتان» الباكستانية المحاذية لايران .

القوات الضاربة

حانون شمالي القطاع وقامت القوات الضاربة امس باضرام النار في سيارة صهيونية ودمرتها

واغلقت القوات الصهيونية منزلين لمواطنين فلسطينيين زعمت انهما ينتميان الى القوات الضاربة . وفي الخليل اصيب جندي صهيوني بجروح جراء رشق سيارة عسكرية بالحجارة من قبل شبان الانتفاضة .

وفرضت السلطات الصهيونية حظر التجوال على مدينة رفح خوفا من هجمات فلسطينية بعد استشهاد صبي فلسطيني امس الاول متاثرا من جراح اصيب بها على يد القوات الصهيونية مطلع الاسبوع الحالي .

اقامة مستعمرات

من ان مخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة متوجهة الى جميع الاقطار العربية وليست الى قطر عربي دون سواه .

واكد الجانبان في بيان صدر عقب مباحثات رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس ضرورة الاستمرار في دعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني

وفي القاهرة اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية من جديد ان مصر ترفض توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقال ان توطين هؤلاء اليهود في الاراضي العربية من شأنه احداث تغيير جوهري في التوازن السكاني والطبيعة الديمغرافية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما انه يخالف الالتزامات الدولية المتعلقة بالوضع القانوني في الاراضي المحتلة .

وحمل الدكتور غالي الولايات المتحدة المسؤولية الاساسية لان قرارها بالحد من هجرة اليهود السوفيت الى اراضيها هو الذي فتح مجال الضغط على موسكو لتسيير خط الهجرة باتجاه فلسطين المحتلة .

اتفاقية الدفاع

واكد الفريق البشير في تصريح له ان الجيش السوداني يسيطر على الوضع في جنوب السودان . الا انه اشار الى عمليات عسكرية في المديرية الاستوائية .

وخلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة اضاف البشير ان الجيش السوداني يملك المبادرة في جنوب السودان .

وردا على سؤال . اكد انه يملك براهين قاطعة على وجود خبراء عسكريين صهاينة الى جانب المتمردين في جنوب السودان يشاركون في التدريب وفي العمليات العسكرية . وقال ان هؤلاء الخبراء تكبدوا خسائر خلال المعارك الاخيرة ..

لدى استقبال

جديد ومشرف للسلام مع ايران .

كما قدم الوفد شرحا عن معاناة اسرى الحرب العراقيين داخل معسكرات الاعتقال الايرانية . والنتائج السلبية المترتبة على حجز الاسرى لمدة طويلة رغم توقف العمليات الحربية قبل (١٨) شهرا .

هذا ومن المقرر ان يجتمع وفد اللجنة الاعلامية مع السيد (بيار ستيتيك) الامين العام لرابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر في مقر الرابطة بجنيف يوم غد (الجمعة) لبحث المفاهيم الانسانية التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكانت اللجنة الاعلامية حول اسرى الحرب قد انبثقت عن الندوة الوطنية الاولى حول اسرى الحرب العراقية - الايرانية التي نظمتها جمعية الهلال الاحمر العراقية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد نهاية الشهر الماضي .

في تقرير خاص

ويتجاوزها بالاضافة الى الصعوبات التي تواجه عوائل المفقودين في الحصول على اية معلومات تخص ابناءهم .

كما ذكر التقرير ان عمليات الاعتقال العشوائي والحجز الكيفي مازالت قائمة من قبل حراس السجون وحرس النظام وقوات الشرطة وان المواطنين الايرانيين لايأمنون السير في الشوارع خشية القاء القبض عليهم من قبل زمر النظام .

تغير العالم

دون ان يكون هنالك منطق لاستمراره .

ولولا ان المرونة تشق طريقها الى هذه الدولة او تلك لما كان لاية قضية عالقة ان تجد لها حلا . ولكن اهمية المرونة هي في وجود من يؤمن بها ومن يتركها تنطبع على قراره ومسلكيته . والحكم الايراني بدل ان يفتح ابوابه امام رياح المرونة واعادة النظر التي تهب على معظم دول العالم وبالذات تلك التي تحتاج الاوضاع فيها الى اعادة نظر جذرية . نراه يوصد الابواب في وجه هذه الرياح .

وثمة سؤال : لقد تمسك الحكم الايراني في الماضي بالرفض على اساس انه لايستطيع ان يواجه الناس بالحقائق المرة وعلى اساس انه ليس في يديه اوراق لمعركة السلام يعرض بها خسارته في الحرب .

ومع ان هذا التمسك يبدو طبيعيا في حينه انه بعد هذا الذي يحدث في العالم لايعود طبيعيا . ذلك ان الاتجاه السائد هو وضع اسس جيد للمستقبل وليس التخوف من المساءلات .

وبالنسبة الى الحكم الايراني فان التخوف عنده ينحصر في ما يمكن ان يثيره الناس من سؤال هنا وسؤال هناك عن الحرب ودوافعها وحجم الخسارة . وهي اسئلة لاجواب لديه عنها لو ان المناخ السائد في العالم هو المناخ الذي يتسم بالتشدد وعدم التنازل عن اي شيء . اما وان هذا المناخ يتسم بالواقعية وبالمرونة فهذا معناه ان التساؤلات المثارة لن تكون حول لماذا فعلتم ذلك . وانما لماذا لاتفعلون مثل الاخرين الذين يعيدون النظر . وما الذي ستقومون به من خطوات للمستقبل .

ان المناخ السائد في العالم فضلا عن مبادرات السلام التي يطرحها الرئيس صدام حسين واحدثها مبادرته الواقعية لمناسبة ذكرى عيد الجيش قبل بضعة اسابيع يشجع الحكم الايراني على ان يتقدم من دون خوف نحو ساحة الواقعية والمرونة . ومن المؤكد انه اذا تجاوب مع الافكار والنداءات والمبادرات الكثيرة المتعلقة بالاسرى بحيث يتم الافراج عن هؤلاء ومن دون شروط فانه سيحصل في المقابل على ما من شأنه ان يعوضه وطأة التساؤلات من جانب الناس وهي التساؤلات التي يحسب لها الف حساب .

ونخلص من هذا الى القول ان المناخ السياسي الدولي هو :-

لمصلحة الحكم الذي يريد ان يحقق بالواقعية والمرونة ماخسره وما لايحققه بالعناد . ومن حقنا كعرب ان تكثر من الشكوك في امر الحكم الايراني الذي لم يتجاوب قبل ان تصبح الواقعية والمرونة هي الاساس في حل القضايا العالقة في العالم . والذي لايتجاوب على رغم ان الواقعية تشق طريقها في كل مكان . الم تصل الى قلعة العقيدة الشيوعية : الاتحاد السوفيتي .

والشكوك سببها انه عندما يستمر الحكم الايراني على عناده بينما تحدث تطورات خطيرة في المنطقة من بينها مخطط تهجير اليهود السوفييت الى الضفة الغربية وقطاع غزة فهذا قد يعني ان هذا الحكم ينتظر انشغال العراق مع الاشقاء العرب في مواجهة لابد منها لكي يجرب حظه لعله يثار من الهزيمة التي لحقت به .

ومثل هذا التفكير ينطوي على الكثير من السذاجة ويؤكد ان الحكم الايراني لم يستوعب دروس الاعوام الثمانية الماضية .. ولايريد ان يكون مرنا او واقعيا على الاطلاق ..

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

درهم يعود للفترة الحمدانية



وجه — ظهر

من يجعل المسكوكات سفيراً متجولاً لحضارة العراق المشرقة ؟

بينما كان فلاح بصري يحرث ارضه اصطدم معوله بكتلة كبيرة من معدن ردت معوله بقوة ،وحين تبين الامر وجد انها كتلة من قطع النقود التي تعشقت مع بعضها بقوة . واضحت كتلة عملدة من معدن صدىء ..وبروح المواطنة ، ذهب بها الى دائرة الاثار في مدينة البصرة التي دهش المسؤولون عنها حين رأوا هذه الكتلة من النقود التراثية لاادري ان كوفىء هذا الفلاح الامين ام لا .. لكنه اشاع خبرا سعيدا في دائرة الاثار في البصرة ومن ثم بغداد التي طلبت دراسة هذا الكنز من المسكوكات .

السيدة مهاب درويش — د . ناهض

وبعد اشهر من دراسته اكتشفت دائرة الاثار ان هذا الكنز يضم عشرات المسكوكات من القطع النقدية .. اشتملت على ٥٨٩٠ درهما فضيا . و٦٥٠ كسرة نقد فضية .

ترى ماالذي يقدمه هذا الكنز من معلومات تاريخية وتراثية ؟

ذهبت الى دائرة الاثار لاتبين الامر علمت من السيدة مهاب درويش لطفي . المشرفة على المسكوكات العراقية ان مهمة دراسة الكنز انيطت بها وبالدكتور ناهض عبدالرزاق دفتر الاستاذ في كلية الاداب بجامعة بغداد

تقول السيدة مهاب :

لقد اخضعنا هذا الكنز الى دراسات مختبرية ومعالجات كيمياوية للتخلص من العوائق التي تسببت بتكتله وظهر لنا بعد ذلك حسن سك هذه القطع الفضية التي تعود لفترات تاريخية ومدن سك متباينة

ويشاركنا الدكتور ناهض الحديث قائلا

لقد ظهر لنا ان الكنز يعود الى ١٧٠ مدينة ضرب سكت بها هذه القطع كان لمدينة البصرة الحصة النصف او مايزيد . ثم تأتي «مدينة السلام» بغداد ، ثم واسط ، ومدن الشرق في العالم الاسلامي لكن الكنز ضم مسكوكة غاية في الاهمية سكت في عمان . وهي فريدة . ونادرة . واظن ان متاحف العالم الاخرى لاتحتوي على مثل هذه المسكوكة التي تعود الى فترة ٣٥٩ هـ . القرن العاشر الميلادي

■ بماذا تميزت مسكوكات هذا الكنز . وماهي المعلومات التاريخية التي تقدمها ؟

يقول الدكتور ناهض

انها مسكوكات عباسية وحمدانية وسامانية وبويهية وظهر ان اقدم مسكوكة فيها تعود لسنة ٢٢٠هـ سكت في مدينة السلام . واخر مسكوكة تعود لـ ٣٦٠ هـ سكت ايضا في مدينة السلام وتعد هذه المسكوكة مفتاح دراسة الكنز لان الكنوز عادة تدفن بسبب المخاطر التي تتعرض لها المدن عادة . فهذه الفترة هي فترة الاضطراب البويهي حيث ساءت الامور بين الحكام البويهيين وتسببت بقتل عز الدولة . من قبل ابن عمه عضد الدولة . فيبدو ان نصير المقتول صاحب الكنز خوفا من استيلاء الحكم الجديد عليه قد دفن في جرة من الفخار .

ويضيف الدكتور ناهض

دفن الكنوز هي عادة في تاريخ الحضارة العراقية وهي عادة تعود لالاف السنين بدافع حاجة الانسان الى ادخارها ليوم الحاجة . او في حالات حصار المدن من قبل الغزاة . وهي متنوعة بين كنوز تعود لافراد تعرف من قلة عددها . واخرى لاثرياء وثالثة كنوز دولة كالذي وجد في منطقة خضر الياس في بغداد اواخر القرن الماضي

وماذا عن هذا الكنز موضوع حديثنا ؟

يقول الدكتور ناهض

اعتقد انه يعود لاحد التجار نتيجة جمعها بهذا التنوع والتعددية في المناشىء «من مدن متعددة»

وماذا عن الجوانب الفنية للكنز

انها جيدة الضرب . واضحة المعالم «يقول الدكتور ناهض» وتشاركه السيدة مهاب

عادة ان المسكوكات التي تخزن تكون جيدة الضرب لان الانسان حين يخزنها لابد ان يختارها بنوعية جيدة .

■ اذن كيف وجدت بشكل كتلة صلدة ؟

يقول الدكتور ناهض : من خواص الفضة انها تتاثر كثيرا بالرطوبة لذلك جاءت متكتلة .

■ ويعود الدكتور ناهض معرجا على اهمية هذا الكنز قائلا :

لقد كشفت حقيقة تاريخية . ان عز الدين ابن معز الدولة تولى السلطة عام ٣٥٧ هـ . وليس كما هو معروف ومتداول اليوم في عام ٣٥٨ هـ وهذا التصحيح له اهميته لدى المؤرخين .

■ قلت للسيدة مهاب : اعرف ان العراق يملك خزينا كبيرا من المسكوكات النادرة . لماذا لايوثق ويعلن عنه للعالم لاهمية الدلالة الحضارية ؟

نحن نسعى في سبيل ذلك من خلال مجلة المسكوكات التي تصدرها دائرة الاثار لكني مع رايك اننا نحتاج الى معارض متجولة لمسكوكاتنا شبيهة بمعارض الاثار العراقية التي تطوف العالم . فعالم المسكوكات عالم مدهش يعرف بحضارتنا وتاريخنا وتضيف

لاسيما واننا نملك اندر المسكوكات في العالم . فلدينا درهم عربي يعود لسنة ٧٨ هـ وهو اقدم درهم فريد من نوعه .. ودينار ذهبي يعود للخليفة المستضيء بالله . ونقود فيها كتابات ورسوم حيوانية ونباتية مدهشة . وقد خصصنا خزانات لبعض هذه المسكوكات في المتحف العراقي منتقاة من المسكوكات العراقية

وتقول : ان المسكوكات العراقية عالم مدهش يعكس مدى التطور المالي والحضاري والتاريخي لقطرنا فلماذا نجعلها حبيسة ادراج الخزانات ولانباهي بها الامم ؟!

صباح ناهي

فرقة المسرح القطري وعذابات احمد بن ماجد



احمد بن ماجد اشهر بحار عربي عماني . وهو مكتشف علم الملاحة العربي وسطرق علم الهيئة فيه وصاحب الاكتشافات الجغرافية الذي سبق الاوربيين في تعرفهم على بحر الهند ، وواضع مسكوكات جسدت رؤية الجغرافيين العرب الى هذا المحيط ومع ذلك بقي منسيا خمسة قرون ولم نعرف الا النزر القليل عنه وعن علمه حتى القرن العشرين . وفرقة المسرح القطري جسدت هذه الشخصية في مسرحية عذابات ابن ماجد التي تعرض في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

■ عن الرؤية الفنية المسرحية لحدثنا مخرج المسرحية الفنان حمد الرميحي

ـ مسرحية (عذابات ابن ماجد) عبارة عن رؤية دراسية مأخوذة من ديوان عذابات احمد بن ماجد للشاعر البحريني يعقوب المحرقي او المعالجة الدراسية للدكتور ابراهيم غلوم . تناولت المسرحية تاريخ احمد بن ماجد وحياته في البر وعلاقته بالافرنج الذين غزوا الخليج منذ قرنين من الزمن . وتسقط عذاباته على الواقع العربي المعاصر وتأخذ من احمد بن ماجد كاحد الناس الذين لهم قيمة ثقافية وحضارية في عصره . لكنه لم يلاق من قومه التقدير الذي يوازي ثقافته ومكانته ومساهمته في عالم البحار والفلك ولذلك اصيب باحباط . كالاحباط الذي يصيب بعض مثقفينا العرب في هذا العصر الذي نعيشه . وقد اختلطت فيه القيم . قيم الخير والشر . لينتج منها اللون الرمادي اي العصر الرمادي الذي يعيشه العرب من حالة تمزق واحباطات وحالة من اليأس على جميع المستويات الانسانية .

■ ماذا تضيف هذه التجمعات العربية للفنانين العرب . وماذا عن مشاركتك فيها ؟

ـ في هذه التجمعات تتبادل الخبرات المسرحية بين المسرحيين العرب ويتعارف الفنانون العرب . ونعرف اين وصلت التجارب العربية واي مسار تسلك . اشارك للمرة الاولى . لكن فرقة المسرح القطري شاركت في المهرجان المسرحي الاول بمسرحية (مسافرون) .

■ الرؤية الدرامية للمسرحية للدكتور ابراهيم غلوم عنها يقول

ـ قرأت اسد البحر . فخرج لي من اراجيزه ومدائحه واعطاني

اكتب مساحة من الحرية . مساحة من البحر . كان فيها من الجرأة ما جعلني وحيدا بينهما . ولكني التفت فوجدت معي مخرجا كحمد الرميحي ثم التفت فوجدت فريقا جادا وطليعيا كالمسرح القطري . في المساحة الاولى اجرنا لانفسنا الاجتراء على كل شيء حتى على قصائد الشاعر يعقوب المحرقي واعدنا رؤية الاشياء . من اجل ان يجد اسد البحر مسرحا وبحرا يغمره التشكيل والمسرح والشعر . وفي المساحتين معاً لم نأخذ بمحاذير التجارب السابقة التي هتفت بنا لنكتفي بما في القصيدة الحديثة من عناصر درامية فقط انما استغرقت منا الخيال . ومضت بنا دراسة شخصية احمد بن ماجد تجعل من الكلام . الشعر قيدا كسرناه في حدود يتوازن فيها الحدث الدرامي الجديد لاسد البحر بالرؤية الشعرية .

واضاف يقول :

ـ ومن المساحة الثانية كان لابد من ان يتحول ايقاع الاشعار الى ايقاع درامي يجري في حركة دائرية مشربة بالماساة . تجعل من ابن ماجد نموذجا لكل مجتهد يبدأ من فراغ وينتهي الى فراغ وعزل واهمال من التاريخ والناس . وفي المساحتين معا نداء من كل الجهات التي هتف نحوها ابن ماجد من اجل الخروج من تلك الدائرة .

نضال محمد علي



مجلة بغداد عدد جديد

صدر في الاسواق العدد ٤٤٩ من مجلة بغداد الناطقة باللغة الفرنسية لشهر كانون الثاني ١٩٩٠ . تضمن العدد مقالا افتتاحيا بعنوان . العراق مبادرة اخرى للسلام . وتحقيقا مصورا عن عام ١٩٨٩ .

عام الاحداث العظيمة . اما المقالات السياسية فكانت حول خطة السلام الجديدة وذكرى تاسيس الجيش العراقي . وخطط الاستعمار . والعراق ومنظمة الامم المتحدة وثمن الانتفاضة ، ونظام حافظ اسد واوجه الانهيار هذا اضافة الى الموضوعات الثقافية والفنية .



Le Président présente un nouveau plan de paix

عيون المدينة

■ « هي والعصافير» على مسرح منتدى المسرح ■ محاضرات لتعليم صناعة الطائرات الورقية اليابانية ■ «عالم التكنولوجيا اليوم» .. عن الشؤون الثقافية

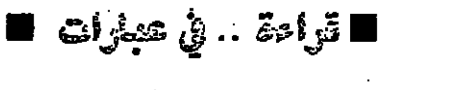
□ يقدم منتدى المسرح مسرحية «هي والعصافير» المسرحية من تاليف حمود عبدالرزاق وتمثيل لفتة نعمة وبلقيس وعباس الاموي ورياض مجيد وهادي علوان .. يبدا العرض على مسرح قاعة المنتدى في الساعة الخامسة عصرا والدعوة عامة للجميع .

□ لمناسبة احتفالات جماهير محافظة كربلاء بيوم المحافظة يقيم المصور صلاح حيدر معرضه الشخصي الثاني للصور الفوتوغرافية .. يضم ستين صورة ملونة تناولت المناظر الخارجية للعتبات المقدسة والزخرفة الاسلامية والخط العربي .. يفتتح المعرض يوم الاثنين المقبل في قاعة المحافظة .

■ برعاية وزارتي الاعلام والتربية يقوم الخبير الياباني بصنع الطائرات الورقية في يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الجاري بتعليم طلاب المدارس الابتدائية في الرصافة كيف يصنعون الطائرات الورقية .. وفي يومي ٢٤ و٢٥ لطلاب المدارس الابتدائية في الكرخ ومن ضمنها مدرسة بلاط الشهداء .

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الثقافة صدر كتاب بعنوان «عالم التكنولوجيا اليوم» تاليف روي فوكس فقط بترجمته وترجمة محمد سعيد الهلالي ومراجعة الكتب قامة الملاح

رحالة على دراجة بخارية



يزور الدوحة حاليا الرحالة الفرنسي ديك دانتيك ضمن جولة بدراجته البخارية بداها من باريس في مطلع شهر كانون الثاني الماضي وقطع خلالها عشرة الاف كيلومتر مرورا بايطاليا واليونان وتركيا وسورية والاردن والسعودية ثم قطر .

وقال الرحالة الفرنسي في تصريح لـ وكالة الانباء القطرية بان الهدف من جولته هو التعرف على عادات وانماط الحياة في البلدان التي يزورها اضافة الى حث الشباب الراغبين في ممارسة هذه الرياضة على التحلي بالصبر في مواجهة الصعاب والمشاكل .

من دنيا العرب

يمنيون في معرض نيسان

تشارك جمعية المصورين اليمنيين في معرض نيسان للصور العربية الذي سيقام ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي تحت شعار «الصور العربية رسالة محبة للسلام»

ويذكر . ان المصورين اليمنيين سبق وان شاركوا في المعرض الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير وحازوا على جوائز تقديرية .



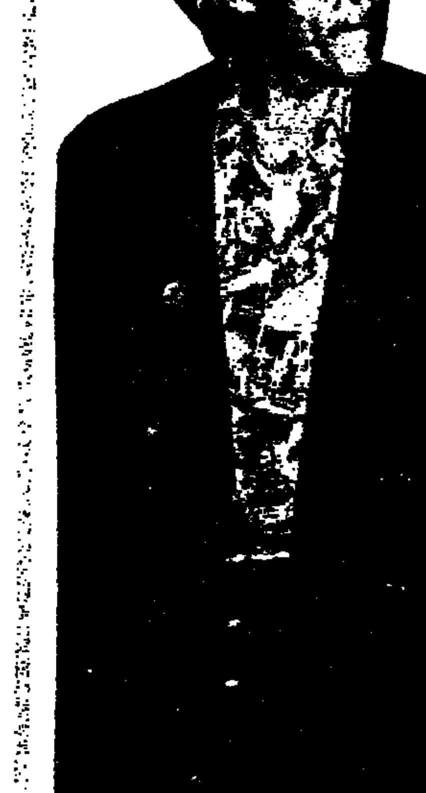


امسية للمشهورين في لاس فيغاس





هاريسون فورد ودون جونسون طارا الى لاس فيغاس بدعوة من شركة وايز السينمائية لحضور حفل عشاء راقص احتفاء بعام ١٩٨٩ الذي حققت فيه الشركة المذكورة ارقاما قياسية على شباك التذاكر .



حضر الحفل ٣ الاف مدعو من رجال السينما والممثلين الذين انتهزوا الفرصة للترويج لافلامهم الجديدة فقد تحدث هاريسون فورد عن فيلمه «البريء» وروج دون جونسون لفيلمه «النقطة الساخنة» من اخراج دينيس هوبر وتحدث كيفن كوستنر عن فيلمه «الرقص مع الذئاب» وروجت الممثلة جيسيكا تاندي لفيلم «مس ديزي» الذي نالت عنه جائزة الكرة الذهبية لبطلة هذا الفيلم الكوميدي الذي يعرض في موسم عيد الميلاد المقبل استمتعوا بهذه الامسية في عاصمة القمار نيفادا .

عليكم السلام

■ عبد المطلب محمود ■

■ ابي ايتها .. والحقوق

قال احد المفكرين الفرنسيين :(ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك) ..

وقد حاولت اعادة صياغة هذه المقولة .. بل قمت بتعديلها فعلا في اوقات كثيرة اشعر انها مثيرة للاعصاب . اذ جعلت المقولة : (ايتها الدولة كم من الوظائف ترتكب باسمك) وعذري في ذلك ـ ان كنت معذورا ـ تصرفات عدد غير قليل من موظفي الدولة الذين قد يكونون من اكثر الشاكين بين اقرانهم لسبب او بدونه . لكنهم ينسون اسباب شكواهم عندما يمارسون واجباتهم مثلما يفترض بهم . او مثلما يقتضي منهم الواجب الذي كلفوا به ان يفعلوا .

وقد رددت عبارتي المعدلة قبل ايام . عندما سألت بائعة ـ موظفة في احد اسواقنا المركزية عن نوع من ملابس الاطفال . فكان ان ردت علي بالقول : (والله لو كان عندنا لكنت اولى به منك واخذته الى بيتي) .

ولااعتقد ان كلاما مثل هذا يمكن ان يكون شديد القسوة . لكنه يدل على سوء فهم للواجب واسلوب ادائه : قولا وفعلا . اذ ذكرني بعدد لاباس به من اخرين بين البشر يتوهمون الواجبات حقوقا . ويتصرفون على هذا الاساس المخطوء . الذي لا يدل على وعي اصحابه .

■ اهلا .. بالمسرح ■

قبل يومين انتهى المهرجان الثاني للمسرح العربي . الذي عشنا فعالياته على مدى عشرة ايام حافلة بالعروض المسرحية . العراقية والعربية .

ومع اعتزازي بما عرضته جميع الفرق المشاركة في المهرجان . وبما غمرتني به دائرة السينما والمسرح من لطف وكرم من خلال ارسالها (بطاقة دائمية) لي في مظروف لطيف . الا انني اردت هنا ان اتوقف عند الممثل العربي النجم (حسين فهمي) بالذات .

فهذا الفنان قدم في مسرحية (اهلا بالبكوات) التي كانت سببا في انتزاع البطاقة الدائمية مني . عرضا لوحدثني احد عنه بتفاصيله لما صدقته ابدا . لانه بمختصر العبارة المفيد (حمل المسرحية على راسه) مثلما يقال . فاثبت لي ـ على الاقل ـ انه ممثل مسرحي رائع . وانه اروع كثيرا مما يظهر عليه او به في ادواره السينمية والتلفازية .

ولااكتمكم انني ذهبت لمشاهدة الفنان محمود ياسين في المسرحية . لكنني سلمت الحصة الاكبر من اعجابي للفنان حسين فهمي . الذي استحق اعجاب مئات مشاهدي المسرحية في العرضين المتتاليين اللذين شهدهما مسرحنا الوطني .

واذ اكرر شكري لدائرة السينما والمسرح على مابذلته وحققته من نتائج . اتمنى الا يحصل معي في المهرجانات المقبلة ماحصل معي ومع حملة تلك ال(البطاقة) التي كانت دائمية لمدة ثلاثة ايام فقط !

■ اغار من .. الهوى ■

في الكثير من اغانينا العراقية والعربية . التي تعود الى مرحلة الخمسينات والستينات . قيم نبيلة تعبر عن صدق المشاعر والاحاسيس منها اغنيات للسيدة مائدة نزهت ولعفيفة اسكندر . والمرحوم يحيى حمدي . وعباس جميل ولاحمد الشاقي وداود العاني . واخرين لايتسع المجال لذكرهم .. ومنها اغنيات الموسيقار محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وعبد الغني السيد وفريد الاطرش . و لاخرين بالعشرات مثلهم ..

هذه القيم النبيلة لاتمحوها السنون ولايمكن ان نتجاوزها . لانها تحمل معاني عذبة نابعة من القلب . تزيدها عذوبة اصالة التلحين والاداء . ومن هذه الاغاني على سبيل المثال : اغار من الهوى لوداعب زلوفك .. التي رددتها طويلا قبل ايام عندما سمعتها مصادفة من المذياع بصوت المطربة عفيفة اسكندر .

واحسب ان حياتنا ماتزال باشد الحاجة الى سماع (تلك) الاغاني . على الرغم من عدم انزعاجي كثيرا من اغنيات (هذه الايام) التي تبدو في معظمها بلا لون او طعم وخالية من صدق الاحاسيس ومتشابهة الالحان .

واذا كنت اتحدث هنا عن نفسي . فلاعتقادي ان الكثيرين يشاركونني في هذا الراي . ولانني اتمنى ان يتريث كتاب الاغاني الاعزاء قبل ان (يرتكبوا) كلمات اغنية محسوبة بالمليمتر على مقاس نوع واحد او فئة واحدة من المستمعين . ولاشك في انهم يفهمون ماأعني .

ذلك ان الحياة حين تزداد بفعل التطور (مادية) تحتاج في مجتمع مثل مجتمعنا العربي القيم بالتحديد . الى مزيد مقابل من المشاعر الصادقة النابعة من القلب .

ولااظن انني مخطىء عندما اردد :(اغار من الهوى لو داعب زلوفك) في لحظات الحنين .. الكثيرة في ساعات يومي الواحد . والكثيرة في ساعات ايام المستمعين الاعزاء .

■ قراءة .. في عبارات ■

■ (وجهك في المرآة وجهان
فلاتكذب
فان الله
يراك في المرآة) ■

عبد الوهاب البياتي
من ديوانه (بستان عائشة)

■ ايا الهي . اما كنت تمن علي بان امضي انا ايضا حقبة من شبابي الذهبي في احضان الطبيعة الحرة الجميلة حتى اظل محتفظا باسم كل عصفور وكل زهرة) ■ ادوارد جلازر

من رحلة الى اليمن السعيد

(.. يابحر لم نخطىء كثيرا .. ايها البحر القديم
لاتعطنا . يابحر . اكثر من سوانا ... نحن ندري
ان الضحايا فيك اكثر . والمياه هي الغيوم
... كانوا كما كانوا . وكانوا يرجعون ويسالون كاتبة الاقدار :
هل لابد من بطل يموت لتكبر الرؤيا وتزداد النجوم
نجما على رايتنا ؟!
لم يستطيعوا ان يضيفوا للنهاية وردة
ويغيروا مجرى الاساطير القديمة :
فالنشيد هو النشيد
لابد من بطل يخر على سياج النصر في اوج النشيد)■
محمود درويش

من قصيدة (ماساة النرجس وملهاة الفضة)

قالوا لنا

عادل الهاشمي

صدر للناقد الموسيقي عادل الهاشمي عن الموسوعة الصغيرة كتاب «الرؤية الفنية في الاغنية العراقية» عن كتابه قال لنا :

الكتاب يضطلع بمهمة تسليط الاضواء على حركة اللحن العراقي منذ عصر البستة الغنائية حتى الاغنية الحديثة مع شرح بعض قوالب الغناء العراقي . الموشح . والقصيدة . والاغنية الشعبية . الى جانب تحليل اعمال الفنانين الذين كتبوا في هذه القوالب . وديع خوندة . ويحيى حمدي ورضا علي وناظم نعيم واحمد الخليل وعلاء كامل وعباس جميل . ومحمد عبدالمحسن وسالم حسين وروحي الخماش . وجميل سليم ومحمود عبدالحميد كذلك عرج الكتاب في القسم الثاني منه الى الحديث عن فن البستات . وهو الفن الذي اعقب الاغنية البغدادية بعد ضمورها . الى جانب تحليل اتجاهات الملحنين البارزين . فاروق هلال . وطالب القره غولي ومحمد جواد اموري وياسين الراوي ومحمد نوشي وعبدالحسين السماوي ومحسن فرحان وكنعان وصفي . وجعفر الخفاف هذا الكتاب يعد وثيقة فنية عن المراحل التي مرت بها الاغنية العراقية منذ نصف قرن من الزمن .

وجه من المهرجان

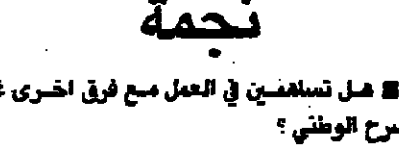








محاسن سعيد عبدالله



من اليمن شاركت الفنانة محاسن سعيد عبدالله ماجستير تمثيل مسرحي وسينمائي ومدرسة في معهد الفنون الجميلة في مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني للمرة الاولى مع فرقة المسرح الوطني التي قدمت مسرحية «طائش الحوبان» من اخراج منصور اغبري .

في اروقة المهرجان التقيناها وكان هذا اللقاء معها

منذ عام ١٩٧٧ بدات العمل في الاذاعة والتلفزيون والمسرح لكنني اميل للمسرح اكثر .. فالتمثيل هو هدفي سواء كان في المسرح او التلفزيون ومثلت مايقارب عن عشرين عملا مسرحيا . ومن اعمالي التي افضلها «السندباد» و«الموكب» و«العاشق» و«السنبلة» و«عطيل»

■ هل تساهمين في العمل مع فرق اخرى غير المسرح الوطني ؟

ـ نعم مع فرقة الطليعي وغيرها

■ ما عدد الفرق في اليمن . وماذا عن المسرح اليمني ؟

يوجد في اليمن حوالي عشر فرق مسرحية خمس منها في عدن . والباقي في المحافظات الاخرى .

يبلغ عمر المسرح في اليمن ٧٠ سنة وفرقة المسرح الوطني من الفرق المشهورة وتتكون من ٣٢ عضوا . وقد شاركت في مهرجانات عربية عديدة .

■ هل ترغبين ان تكوني نجمة ؟

اتمنى ان اكون نجمة وممثلة معروفة على مستوى الوطن العربي في الاقل .

■ هذه التجمعات المسرحية العربية الكبيرة ماذا تضيف للفنانين العرب ؟

تعرفني على العالم العربي وعلى الفن العربي والاجواء العربية وتوسع دائرة المعرفة .

نضال